العدد ٥٠ الاثنين ٨ ديسمبر ١٩٥٢ الثمن ٣٠ مليما

الجيل الجديد

EL - Guil El guedid

الدكتور السنهوري : ثاني رئيس لمجلس الدولة

حكمة الله

ارنبان .. ولكن شتان مابينهما .. ان احدهما عملاق يستطيع ان يغطى زميله باحدى اذنيه .. والآخر قزم لايدرى لماذا خلقه الله هكذا .. انها حكمة الله

خاص

الاجانب وتملك الارض

فى البرنامج الذى اعلنه الرئيس السابق على ماهر للامة فى ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٦ قرر ضرورة قصر تملك اراضى الوطن الزراعية على المواطنين المصريين من الفلاحين — وهذا راى بالغ الصواب ، واحب ان ازيد عليه الاراضى غير الزراعية ايضا ، الا فى حدود ضيقة تستدعيها الضرورة القصوى للاستثمار الخارجى .

وفى هذا توفير فى اسباب الرزق للفلاح المعدم وحفظ للثروة العقارية من الاعاصير الاجنبية كما حدث فى سنة ١٩٣١ وما بعدها — وتنمية للدخل الاهلى المصرى .. وفى الميادين الاقتصادية الاخرى مجال واسع للاجانب لمشاركتنا فى الاستثمار المالى

فيا حبذا لو عمد الشارع الى تحقيق هذا الامر لما فيه من خير محقق

عبد الحافظ محمد

التسول !!

كنت سائرا منذ بضعة ايام قاصدا مسجد « المرسى ابو العباس » وعلى حين غرة رايت سيارات البوليس وقد اقتحمت ميدان المسجد . وفى اقل من خمس دقائق كان كل شىء قد انتهى .. وخلت ساحة المسجد من المتسولين والدجالين .

وجميل من حكومة العهد الجديد ان تفكر فى القضاء على ذلك الاخطبوط الجاثم على صدورنا بجمع المتسولين وايداعهم دور العجزة وان تجيب صيحاتنا التى كنا نرددها فى العهد البائد من كل جانب غير ان هذا المشهد الصغير يذكرنى بكلمة قراتها منذ شهور فى «جمهورية افلاطون» .. اخطها هنا لانها خليقة . لا لان تقف مزهوة بزركشتها على مسرح الادب .. ولا لانها كلمة ماثورة تتناقلها الافواه وترددها الالسن .. ولكن لانها —

على ما اعتقد — دستور سليم . وفكرة صائبة . ومعادلة صحيحة . تلك هى (متى رايت متسولين فى مدينة ما . فاعلم انه يكمن فيها لصوص ونشالون وسارقو هياكل) تلك هى المعادلة . او حللناها لاستطعنا أن نلقى بحجر يضرب عصفورين فى آن واحد .. اى لما عاد فى مصر متسول ولا لص .

ابراهيم احمد الشماع
٥٥ شارع اسماعيل باشا صبرى
بالاسكندرية

الكتب المدرسية !

انها وربى لمهزلة . انك ترى الطالب الثانوى يحمل صفا طويلا من الكتب والكراسات التى تصرفها له وزارة المعارف الفراء مقابل رسم يعادل ثلاثة جنيهات . . ولكن تعال معى لنتصفح بعض هذه الكتب لترى العجب ! فمثلا نحن طلبة شعبتى الرياضة والعلوم يصرف لنا اربعة كتب فى علم الطبيعة — واذا وضعتها فوق بعض لكان ارتفاعها حوالى ٨ سم ! وأؤكد لك بل اقسم وانا واثق أنه لايوجد اى طالب أو طالبة يفتح احد هذه الكتب ! فالطالب يستعين بكتب خارجية تعينه على الفهم الواضح المبسط لاعلى اللف والدوران الذى يشتت التفكير ! والاعجب من ذلك ان هذه الكتب — التى لايمسها الطلبة طوال العام يقوم بتاليف اى كتاب منها نخبة من الاساتذة لا يقل عددهم عن خمسة .

وكل واحد منهم — طبعا — يتقاضى « مكافاة » نظير نجاحه فى المسابقة التى تضعها الوزارة لذلك ! على أن هناك قليلا من الكتب التى تصرف للطلبة يمكن أن يستفاد منها .. فلعل الوزارة تتدارك الامر

عبد الوهاب محمد عامر
السعيدية — شعبة رياضة

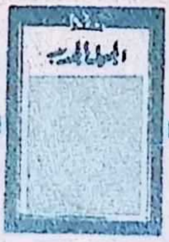

من اغرب المظاهر التى تلازم شبابنا من طلبة المدارس الثانوية والجامعات ان الطالب اذا كان وحده بدا شابا وديعا مهذبا فاذا اجتمع بعدد من زملائه اصبحوا طغمة من الاشرار تطلق لعبثها العنان وانقلب كل منهم فى تصرفه من شباب مثقف مهذب الى انسان وقح جرىء الى ابعد حدود الجراة لا يعبا بالقوانين وآداب المجتمع ، فيصبح اقرب الى حيوان منه الى انسان متعلم ..

لماذا يحدث ذلك ؟ ! .. ايرجع تصرف شبابنا هذا الى الجبن ؟ ! فيشعر الشاب بالخوف متى لقى الناس وحده ؟ !

اننا نبنى مصر من جديد ... واهم لبنة فى البناء الجديد هى الاخلاق .. واخلاق الجماعة ماهى الا مجموعة اخلاق الافراد .. ومصر فى حاجة الى شباب يتحلون بالاخلاق لا الجبن ..

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — صاحباها مصطفى وعلى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد — وفى الخارج جنيهان مصريان

أخبار الأسبوع

الدولة

فى انتظار مولد الدستور

المدرسة التى أغلقتها الحرية

كان المعتقلون فى المدرسة الثانوية العسكرية معسكرين معسكرا ينـام فى ساعة مبكرة ليستيقظ فى ساعة مبكرة أيضا .. وآخر يسهر طويلا ... ولكن فى مساء يوم الخميس الماضى لم ينم فرد من كلا المعسكرين .. لقد وصلت اليهم انباء تفيد ان عددا كبيرا منهم قد تقرر الافراج عنه وبدأت أجراس التليفون تدق فى دور الصحف لتسأل عن الاسماء التى قدر لها ان تنعم بحريتها .. وما أن علم المعتقلون أن الجميع قد تقرر الافراج عنهم – عدا من طلبت النيابة استمرار اعتقالهم – حتى انقلب المعتقل الى أشبه بناد ليلى ..

السؤال الحائر

وبعد أن كان السؤال الذى يتردد على ألسنة المعتقلين : متى نخرج ؟ وفى أى يوم ؟ أصبح السؤال عن موعد الافراج ... السادسة صباحا ... السابعة ... الثامنة ... فقيل لهم فى التاسعة تماما ولم يمر الوقت متثاقلا .. بطيئا .. على هؤلاء المعتقلين كالفترة التى مضت من منتصف ليل الجمعة الماضى حتى التاسعة من صباح نفس اليوم !!

كسبوا صفاء النفوس

وقد اجمع المعتقلون على شئ واحد هو أنهم وان كانوا قد فقدوا حريتهم بعض الوقت الا أنهم قد كسبوا صفاء النفوس كل الوقت .

فمن كان يصدق أن المعتقل سيصرع الحزبية ويجمع بين اعداء فيصبحون اصدقاء لا تفرقهم .. ؟!

صداقة جديدة

كان حامد جودة لا يفارق فؤاد سراج الدين بل اكثر من ذلك تحدث الاستاذ جوده عقب الافراج عنه بانه يأسف على المدة التى ضاعت من عمره والتى كان يعادى فيها فؤاد سراج الدين .. ويقول فؤاد سراج الدين أنه اكتشف – بفضل المعتقل – أن شخصية حامد جوده تتفق فى كثير مع شخصيته .. حب النضال .. والاعتداد بالرأى .. والصلابة ... وقد كانت الصداقة بين الاستاذين جوده وسراج الدين قوية لدرجة أن جميع المعتقلين كانوا يشيعون أنهما يعتزمان تاليف حزب جديد يضمهما معا

اول تجربة

وقد كان المعتقلون فريقين، فريقا يذوق مرارة الاعتقال للمرة الاولى فى حياته .. وفريقا تعود مثل هذه الاعتقالات من قبل .. فالاساتذة نجيب الهلالى ومرتضى المراغى وزكى عبد المتعال لم يجربوا الاعتقال قبل الآن بينما حامد جودة مثلا جرب هذا الاعتقال مرات عديدة . وقد حدث مرة عام ١٩١٩ أن وقعت حوادث فى بلدة الحواتكة وقتل فيها أحد الاهالى واذا بالاستاذ حامد يتقدم ببلاغ يعترف فيه بانه القاتل ..!

ورفضت النيابة فى ذلك الوقت أن تحقق معه لانها كانت تعلم ان لديه معلومات حول مؤامرة لاغتيال سعد زغلول لم ترد الحكومة أن تصل تفصيلاتها الى دور القضاء

وقد اتهم الاستاذ ابراهيم عبد الهادى فى قضية المؤامرة الكبرى ضد الانجليز وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وخفف الحكم الى ١٥ سنة . وفى سنة ١٩٢٤ عندما تولى سعد زغلول رئاسة الوزارة استصدر قانونا بالعفو عن ابراهيم عبد الهادى وزملائه، وفى سنة ١٩٢٦ اتهم فى

قبلات التهانى

من ابرز ما حدث عند اطلاق سراح المعتقلين فى المدرسة الثانوية العسكرية تبادل قبلات التهانى بين المعتقلين المفرج عنهم وزوارهم الذين جاءوا ليصحبوهم الى الحرية فعانق الاستاذ ابراهيم فرج الاستاذ فؤاد سراج الدين مهنئا وطبع احد اقارب الاستاذ محمود سليمان غنام قبلة على خده الايسر ..

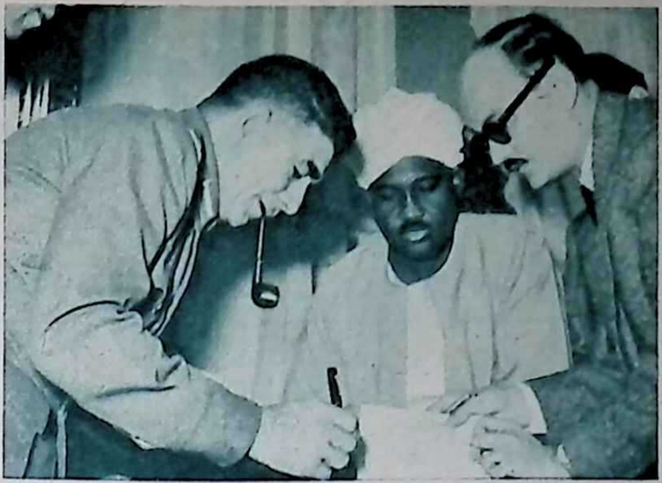

الرئيس يوقع اتفاقية الحكم الذاتى للسودان ..!

كانت دوائر مجلس الوزراء مهتمة طوال الاسبوع الماضى بالميعاد الذى سيوقع فيه الرئيس محمد نجيب اتفاقية الحكم الذاتى للسودان مع السيد عبد الرحمن الهندى رئيس الحزب الوطنى السودانى .. وبعد تناول الغذاء فى منزل الرئيس اتجه الاثنان الى المائدة حيث وقعا اتفاقية السودان !

مقتل السردار وظل فى السجن مدة طويلة رهن التحقيق

وفؤاد سراج الدين اعتقل مرتين مرة عندما اغتيل احمد ماهر فاعتقل فى منزله بعض الوقت والاخرى أثناء حكم وزارة الهلالى الاولى اذ اعتقل فى عزبته ببلبيس

أنا مهندس !!

وقد كان عثمان محرم أثناء فترة الاعتقال يفرض نفسه رئيسا على جميع المعتقلين ويصدر اليهم الاوامر ويمضى الوقت الطويل فى شرح فوائد النوم المبكر والمحافظة على الصحة .. وكان يعتبر نفسه أبا لهم جميعا فما من واحد منهم يمرض الا سهر عليه يشرف على علاجه ويعطيه الادوية التى كتبها الطبيب .

وحدث أن جرح أحد المعتقلين وجاء الطبيب ليضمد الجرح ووقف عثمان محرم يصدر الاوامر للطبيب فى كيفية تضميد الجرح ونظر الجميع الى عثمان محرم وقالوا له :

– دى شغلته .. سيبه يعمل اللى هوه عاوزه

فرد عثمان محرم :

– لا .. أنا مهندس .. والمهندس يفهم فى كل شىء أحسن من الفنيين فيه ويجب على الطبيب ان يعمل بما أشير أنا به

لقد قامت حركة الجيش لتحرير الوطن ، والوطن هو مجموعة أفراد اذا تمتع كل منهم بحريته فقد فاز الوطن بحريته !

الدستور لا يعطى وانما يؤخذ

تعديل الدستور أم تغييره؟ هذا السؤال يتردد على الشفاه منذ بضعة أيام .. ومع هذا فقد اتفقت جميع الآراء على وجوب وضع دستور جديد يتلاءم ونهضة البلاد ..

وقد تحدث الرئيس السابق على ماهر الى « الاخبار » فقال ليس هناك أى فارق عملى بين تعديل الدستور ووضع دستور جديد .. فالتعديل عندما يكون شاملا يساوى تماما وضع دستور جديد .. وهذه مسألة لا يصح أن تكون موضع جدل ...

وقصة الدستور فى مصر هى قصة كل دستور مع فارق واحد هو أن الدساتير فى جميع بلاد العالم أخذتها الشعوب من الملوك أخذا .. وفى مصر كان الدستور منحة من الملك ... ومن أجل هذا ظل محنة للبلاد ... فباسم الدستور وجدت الديكتاتورية البرلمانية وباسم الدستور كانت الديكتاتورية الفردية .

المطالبة بالدستور تزعج الخديو

وقد حدث أثناء حكم الخديو عباس أن كانت مدرسة الحقوق تقع فى شارع حسن الاكبر خلف قصر عابدين فكان طلبة المدرسة ينتهزون فرصة مرور الخديو أمام المدرسة فيهتفون « نريد الدستور ... نريد الدستور » وتكررت هذه الهتافات بشكل أزعج الخديو عباس فصدرت الاوامر بمنع الطلبة من المطالبة بالدستور وبمعنى أصح من المطالبة بحق الشعب فى أن يحكم نفسه .

وأنذر الطلبة بالفصل

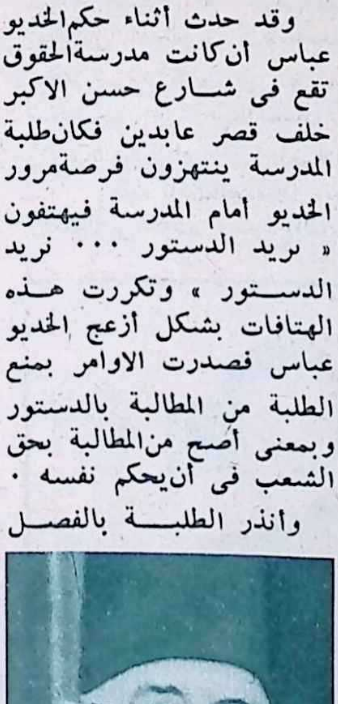

الخديو عباس حلمى

نريد الدستور .. نريد الدستور

والتشريد اذا عادوا للمطالبة بحرية الشعب !!

وحار الطلبة ماذا يفعلون وأخيرا اهتدوا الى حل طريف فما كاد الخديو عباس يمر من أمام المدرسة حتى أخذوا يهتفون «يحيا اللى بالنا بالك . يحيا اللى بالنا بالك .. »

ولكن الذى كان فى «بال» الطلبة لم يكن فى «بال» الخديو عباس !!

وعندما وضع الدستور عام ١٩٢٣ كانت البلاد يسودها اضطراب فى توجيه شئونها العامة وكان كل هم واضعى هذا الدستور الظفر بحقوق البلاد الوطنية ، والسعى الحثيث للبناء والانشاء لتقوية الامة وشد أزرها فى جهادها لاستكمال استقلالها ..

والآن وبعد مرور ثلاثين عاما على وضع هذا الدستور وبعد كل المحن التى مر بها .. من تفسير حسب الأهواء واستغلال قاس فى سبيل شهوة السيطرة والديكتاتورية ، علينا أن نعتبر بهذا كله عندما نضع دستورنا الحديث ... الكلمة العليا فيه للشعب ... والرأى النافذ للشعب ... والسلطان فيه للشعب ...

قصة الغلاف

ثانى رئيس للمجلس

ان عبد الرزاق السنهورى التلميذ بالسنة الاولى بمدرسة العباسية الثانوية سنة ١٩٠٩ كان يتوقع لنفسه الوصول الى مركز الوزارة فى يوم ما . ولم يكن مستقبله العظيم بعيدا او مستحيلا فى تقديره يوم أن كان تلميذا يخطو خطواته الاولى فى موكب الحياة

وكان الرجل الذى يحمل موازين العدل بين الحكومة والافراد ، يعجب وهو صبى صغير بنابليون بونابرت ، ويعتبره مثله الاعلى ، ويتغزل فى عظمته .. وعلى مر الايام تضاءلت نظرته الى نابليون حتى اصبح فى تقديره اليوم أسوأ مثل للحاكم المستبد والامبراطور الفاشل .

والدكتور السنهورى ، الذى يتردد اسمه اليوم على شفاه الجماعات والاحزاب والمعتقلين والمضطهدين هو ثانى رئيس لمجلس الدولة ، وكانت فترة الاربع السنوات التى قضاها الرجل المهيب الطلعة المتعمق الرزين فى رئاسة المجلس فترة كفاح متواصل بين الحكومات وبين المجلس وحرب مستمرة بين الذين ارادوا أن يغيروا على الحصن وبين الذين احتموا بالحصن الشامخ ليضعوا له تقاليد الحياة وقواعد المستقبل وليدفعوا عنه مظنة الميل مع الهوى أو شبهة المجاملات التى كان يراد له أن يسير فى مجراها

وهكذا حارب الاستاذ ورجاله من المستشارين ، ملكا فى عنفوان ملكه وحكومات توهمت أنها تستطيع ان تطوى مجلس الدولة تحت ابطها ، فصرعها المجلس بسيف العدالة والقانون ، وكان كالكرة من المطاط كلما قذفت بها الى الارض عادت بقوة لكى ترتفع فوق راسك

قصة كفاح

والرجل الذى كافح وهو رئيس لمجلس الدولة حيث كان يظن انه فى منصبه القضائى الرفيع اصبح بعيدا عن كفاح السياسة والسياسيين ، كان يستعذب الكفاح لانه عاش فيه منذ توفى والده وهو طفل صغير فى الرابعة من عمره استقبل الحياة كما يستقبلها اليتامى الذين حرمهم القدر حنان الوالد ورعايته وحدبه .

ولعل القدر الذى سلب الطفل والده قد شاء أن يعوضه عن فقده حب المثابرة وفضيلة الطموح وقوة الشخصية وحدة الذكاء والقدرة على الاحتمال .. ثم الاعتماد على النفس فى كل المراحل والمواقف والازمات

الاسكندرية منبع القانون

ولد السنهورى فى الاسكندرية فى ١١ اغسطس سنة ١٨٩٥ والتحق بمدرسة راتب باشا الابتدائية وسبقه الى الدراسة فى هذه المدرسة كل من الاستاذ عبد الحميد بدوى القاضى بمحكمة العدل الدولية والمرحوم الاستاذ احمد امين المستشار السابق بمحكمة النقض ومن الملاحظات الجديرة بالتسجيل أن غالبية البارزين من رجال القانون أصلهم « اسكندرانى » فالى جانب الاساتذة عبد الحميد بدوى واحمد امين والسنهورى نجد المرحوم عبد الحميد ابو هيف عميد كلية الحقوق الاسبق والاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد السلام ذهنى المستشار السابق بالاستئناف المختلط والاستاذ احمد حلمى وكيل محكمة النقض والدكتور حلمى بهجت بدوى وكيل البنك العقارى والدكتور محمود ابو عافية الاستاذ بجامعة ابراهيم

فشل يدفع الى النجاح

بدأ السنهورى دراسته الابتدائية فى سن مبكرة وما أن وصل الطفل الصغير الى السنة الرابعة الابتدائية حتى ناء بالعبء فرسب فى الامتحان وكان له عذره اذ كان اصغر اقرانه سنا .

وامتلأت نفسه مرارة وألما واصرارا على أن ينهض من هذه الكبوة نهوضا لا تعود بعده وكان الامتحان فى السنة التالية واعلنت النتيجة واذ بالطفل عبد الرزاق اول فرقته .

وكان هذا المركز دافعا للتلميذ الصغير الى عدم التراجع فبقى اول فرقته فى جميع سنى الدراسة الثانوية فى مدرسة العباسية بالاسكندرية وكان ينافسه على الاولوية ثلاثة هم: سليمان حافظ واحمد حلمى (وكيل النقض الآن) وأمين خيرت الغندور (وكيل وزارة الشئون البلدية الحالى) ويقول الذين عاصروا هذه المنافسة ان أكثر الثلاثة اصرارا على السبق كان الاستاذ احمد حلمى الا أن السنهورى لم يمكن له من التغلب فكان أول الكفاءة وأول البكالوريا .

الطالب ... الموظف

كان السنهورى التلميذ بمدرسة العباسية الثانوية قد رسم طريق حياته المقبلة فى مخيلته .. على اساس آماله فى أن يكون وكيلا للنيابة ثم وكيلا للوزارة ثم وزيرا ... وكان هذا المستقبل فى تقديره من البديهيات التى كان لا يتشكك فيها .. ولهذا اتجه الى دراسة القانون والتحق بمدرسة الحقوق سنة ١٩١٣ . وكانت حياة الوحدة فى القاهرة غريبة عليه بعيدا عن أهله . وظهرت نتيجة السنة الاولى فاذا بالطالب السنهورى الرابع بين الناجحين .. وكانت صدمة لم يطق الطالب صبرا عليها . وايقن ان وجوده فى القسم الداخلى بالمدرسة .هو علة هذا « الفشل » .. فالتحق بالقسم الخارجى حيث أمضى السنوات الثلاث الباقية من الدراسة وهو أول الناجحين ، بل وكان الاول فى مجموع السنوات الاربع فى القسمين الداخلى والخارجى معا ، وكان ينافسه على المركز كل من الاستاذين على بدوى وأحمد حلمى .

وقد التحق وهو فى السنة الثانية بكلية الحقوق بوظيفة فى وزارة المالية بمراقبة الحسابات على أساس المؤهل الذى كان حاصلا عليه وقتذاك ، وهو شهادة البكالوريا ، وكان التحاقه فى الوظيفة بعد دخول مسابقة اشترك فيها ثلاثمائة متسابق بعضهم يحمل مؤهلات عالية .. وكان السنهورى هو أول المتقدمين ، وكان الثانى هو الاستاذ أمين خيرت الغندور .

حضرت .. دون شفيع !!

وعقب حصول الاستاذ السنهورى على الليسانس قدم طلبا للالتحاق بالنيابة . وذهب لمقابلة المغفور له الاستاذ محمد لبيب عطيه (باشا) السكرتير العام للنيابات اذ ذاك واستأذن فى مقابلته ، ودار الحديث التالى :

السنهورى : اننى حضرت الى سعادتك دون واسطة ولا شفيع لى آلا اننى الاول فى الترتيب .

لبيب عطيه : أهلا وسهلا . ان ترتيبك هو خير شفيع لك .

السنهورى : لقد خشيت ألا يكون كافيا .

لبيب عطيه : اؤكد لك يا أستاذ أنك لو دخلت مكتبى بشفاعة أحد لكرهت ذلك منك .

السنهورى : يعنى أطمئن الى ان هذ يكفى ..

لبيب عطيه : اعدك وعد رجل أن أبذل كل ما فى وسعى لتعيينك فى النيابة ، وليس هذا فحسب .. بل ساختار لك مكانا مريحا .

السنهورى : اننى أشكرك .. وكل مكان للعمل فى مصر يريحنى .

وبعد أسبوعين صدر قرار بتعيين الاستاذ السنهورى وكيلا للنيابة بالمنصورة . وكانت مقابلته للمرحوم لبيب عطيه وما دار فيها سابقة هامة فى حياته جعلته لا ينظر بعين الارتياح الى الوساطة كأساس للتعيين والترقية ، ولم يكن يعتد ألا بترتيب النجاح فى المفاضلة بين المتقدمين للوظائف .

ويردد الدكتور السنهورى هذه الواقعة كثيرا ، ويقول : « اننى مدين لهذه القاعدة العادلة فى كل ما صادفنى فى حياتى بعد ذلك من تقدم .. »

اخلاء طرفه من المالية

وطلبت النيابة العامة دوسيه الاستاذ السنهورى واخلاء طرفه من مراقبة الحسابات بوزارة المالية ، فعارض المراقب العام للحسابات « المستر باترسون » ولم يوافق على النقل ، واشر على الاوراق بانه يرفض لحرصه على الانتفاع بالاستاذ السنهورى فى المالية .

وفزع السنهورى من هذا الرفض الذى ما كان يتوقعه ، وذهب لمقابلة مستر باترسون .. ودار بين الاثنين حديث حول هذا الموقف .

وقال باترسون : اننى سارقيك فى سلك وظائف المالية من وظيفة الى وظيفة كما فعلت للاستاذ أحمد عبد الوهاب ، فقد رقيته هذا الاسبوع مفتشا للمالية .

السنهورى : أشكرك وأنا استعدادى قانونى وأحب ان أشتغل بالقانون ، وكانت أمنيتى هى الالتحاق بالنيابة

باترسون : ازاء اصرارك سأوقع الآن بالموافقة على نقلك ، ولكن فى الوقت نفسه ساكتب أمرا اداريا يحرم على جميع موظفى المالية الالتحاق بالقسم الخارجى بمدرسة الحقوق .

السنهورى : لماذا تفعل ذلك ؟

باترسون : حتى لا يتخذك الموظفون

الاستاذ لامبير

وحوله تلاميذه من امريكا والصين والسنهورى من مصر

الوقف على المنافع العامة هل وقف خيرى

قابل الاستاذ عبد الرحمن الرافعى الرئيس السابق على ماهر ليستشيره فى رأيه عما يمكن عمله بالنسبة لقصر الأمير محمد على بالمنيل .

وكان الامير قد اوقف جزءا من هذا القصر للمنافع العامة ، والجزء الآخر لخدمه والموظفين عنده .

وكان الأمير قد طلب أن تشرف الحكومة على هذا الوقف ، لأن دخله الشهرى لم يعد يساعده على الصرف عليه .

وقد قال على ماهر للاستاذ الرافعى انه يرى أن الوقف على المنافع العامة يعتبر وقفا خيريا ، وبذلك يمكن لوزارة الاوقاف أن تشرف على كلا الوقفين اللذين خصصهما الامير محمد على .

واضاف الرئيس السابق انه يحسن أخذ رأى الشيخ محمد حسنين مخلوف ، مفتى الديار المصرية ، فيما اذا كان الوقف على المنافع العامة يعد وقفا خيريا أم لا .

مثلا لهم فى الخروج من الوزارة عند الحصول على شهادة الليسانس .

السنهورى : اذا كان بقائى فى المالية يرجعك عن اصدار هذا الامر فانى أبقى فى المالية ، لأنى أستطيع أن أضحى بنفسى خشية منى على زملائى الذين يواصلون دراستهم بالحقوق .

ولم يكد المستر باترسون يسمع هذا الكلام من الاستاذ السنهورى حتى نهض واقفا ومد يده الى السنهورى وصافحه بحرارة ، وقال :

ـ كنت أتوسم فيك هذا الاستعداد للتضحية ، وكنت أتوقع منك هذا الرد فلم تخيب ظنى ، وانى أوافق على نقلك الى النيابة دون أن أحرم زملاءك بالمالية من مواصلة دراستهم بمدرسة الحقوق .

وذهب السنهورى الى المنصورة ليستقبل أيامه الاولى فى الحياة العاملة بعد أن حقق أملا طالما تخيله منذ الصغر وهو أن يكون وكيلا للنيابة .. وكان ذلك فى سنة ١٩١٧ حيث بقى الاستاذ السنهورى وكيلا لنيابة المنصورة الى ان قامت ثورة سنة ١٩١٩ ، فلم تقف تقاليد الوظيفة فى وجه الشاب القوى الذى يشع من عينيه الواسعتين بريق الذكاء الفطرى ، بل اشتغل وكيل النيابة بتكوين النقابات لتغذية الحركة الوطنية ، ودعا الى اضراب الموظفين وتزعمه ونظمه ، وانضم وهو موظف الى الحركة الوفدية بزعامة سعد زغلول .. وما لبث أن نقل الى أسيوط ، فاستغل وجود أستاذه المرحوم محمود فهمى النقراشى مديرا للتعليم هناك وشارك صديقه الاستاذ القبانى (وزير المعارف) فى افتتاح مدرسة ليلية لتعليم العمال .

ميله الى الاستاذية

والاستاذ السنهورى لايعدل بعمله كقاض الا عمله كأستاذ وتدجمع الرجل الصفتين حتى أنك وأنت تخاطبه تدرك بعد قليل أنك فى حضرة قاض واستاذ فهو يتكلم بالمنطق ويرتب النظرية على النظرية ويؤيد أقواله بأسباب طبيعية غير متعمد ..ويخرج بعد ذلك بالنتيجة

ومن لوازمه التعمق فى الشرح والاسهاب فيه وعرض الفكرة لالمجرد العرض ولكن ليقنع بها محدثه

هذا هو أسلوب الرجل فى حديثه العام وفى حديثه الخاص بل وفى حديثه فى بيته ومع مرؤوسيه

ومرد هذا الى الغريزة التى نشأ عليها السنهورى والتى حولت مجرى حياته سنة ١٩٢٠ حين قرأ اعلانا فى الصحف علم منه أن مدرسة القضاء الشرعى التى أسسها سعد زغلول فى حاجة الى أستاذ للقانون الدستورى وأصول القانون وقوانين المرافعات.. فتقدم السنهورى وكيل النيابة للوظيفة لاشباع رغبته فى أن يكون أستاذا يلقن العلم واختاره المرحوم عاطف بركات ناظر المدرسة من بين جميع المتقدمين وبقى فى المدرسة سنة دراسية اكتسب فيها صداقة أصدقاء العمر من زملائه الذين ما يزال يعتز بهم وبصداقتهم وهم الاساتذة أحمد أمين وعبد الحميد العبادى وعبد الوهاب خلاف وعبد الوهاب عزام

الطالب السنهورى بالقبعة وبدونها ..

حينما كان عضوا فى بعثة الحقوق بفرنسا سنة ١٩٢٥

العلم .. ثانية

وماكان السنهورى ليقنع من العلم بالدرجة التى وصل اليها فماكادت كلية الحقوق تعلن عن بعثة لدراسة الدكتوراه فى فرنسا وانجلترا حتى تقدم اليها واختير هو وبعض زملائه منهم الاستاذ على بدوى والاستاذ العربى والاستاذ جنينه

وسافر الى فرنسا وتتلمذ على الفقيه الكبير الاستاذ لامبير وفى مدى خمس سنوات حصل السنهورى وبتفوق أدهش أساتذته على الدكتوراه فى العلوم القانونية والدكتوراه فى العلوم الاقتصادية والسياسية ودبلوم معهد القانون الدولى

١١٤٠ جنيها !!

وبعد أن أتم السنهورى دراسته فى جامعة باريس واعتزم العودة الى مصر تصادف أن كان الفقيه الكبير الاستاذ ديجيه قد انتدب لتنظيم كلية الحقوق بالجامعة المصرية

والتقى العلامة لامبير بتلميذه السنهورى وبالاستاذ ديجيه فى مجلس واحد وقدم الاستاذ لامبير السنهورى الى ديجيه تقديما طيبا وقال له :

ـ انى أوصيك بأن تجعل السنهورى ركنا من أركان الكلية حتى تضمن نجاح مهمتك

فقال ديجيه ، اننى سمعت عن نبوغه وكفاءته وسعة علمه الكثير ولابد ان يكون نواة طيبة فى تنظيم كلية الحقوق بالجامعة المصرية

ثم التفت الى السنهورى وقال له :

ـ اننى سأعينك استاذا ذا كرسى فى الكلية بمرتب ١١٤٠ جنيها فى السنة

فقال السنهورى : هذا مستحيل يا استاذى لان التقاليد فى مصر تأبى على المصرى العائد من البعثة أن يعين استاذا عقب رجوعه ولابد من التدرج

وعاد السنهورى الى مصر فى أواخر سنة ١٩٢٦ حيث عين مدرسا بكلية الحقوق بمرتب قدره ٥٤٠ جنيها

الدعوة الى الحرية

وظل فى هذا الجو العلمى الحبيب الى قلبه ونفسه حتى سنة ١٩٣٤ حين ارتابت فيه ادارة الامن العام لانه الف جمعية الشبان المصريين للدعوة الى الحرية والاستقلال والسيادة ، وقالت ادارة الامن انها جمعية وفدية تعمل لحساب الوفد فأصدر مجلس الوزراء برئاسة اسماعيل صدقى قرارا بفصله من منصبه بالحقوق وكان وقتئذ استاذا ذا كرسى منذ سنة ١٩٣١

وفى سنة ١٩٣٥ دخل السنهورى كلية الحقوق محمولا على اعناق الوف الطلبة فى موكب شعبى وطنى رائع بعد ان امرت وزارة المرحوم توفيق نسيم باعادته الى منصبه

وقد تمكن السنهورى فى خلال مدة استاذيته بالحقوق من وضع مؤلفات خالدة فى الايجار ونظرية العقد والالتزامات واصول القانون فضلا عن الابحاث الغزيرة التى كان ينشرها فى مجلة القانون والاقتصاد

فى بغداد

وبرز اسم السنهورى فى الدول العربية فاستوفدته الحكومة العراقية لتنظيم كلية الحقوق ببغداد وليكون عميدا لها ... وفى هذه الفترة بدأ فى وضع القانون المدنى العراقى بمعاونة الاستاذ رشيد عالى الكيلانى وزير العدل وقتئذ والاستاذ محمد زكى الذى كان رئيسا لمجلس النواب العراقى

ولما رجع السنهورى الى مصر سنة ١٩٣٦ خلق فكرة التبادل الثقافى بين كلية حقوق بغداد وكلية حقوق القاهرة فاحضر معه لفيفا من الطلبة العراقيين والحقهم بكلية الحقوق فى مصر واتموا دراستهم فيها وبعضهم نال الدكتوراه واصبح التحاق الطلبة العراقيين بكلية القاهرة تقليدا يتكرر عاما بعد عام

وبعد فترة من عودة السنهورى ارسل المرحوم يس الهاشمى كتابا الى النحاس (رئيس الحكومة فى ذلك الوقت) يرجوه اعادة السنهورى الى بغداد فاستدعى النحاس السنهورى ودار بينهما الحديث التالى :

النحاس ـ تلقيت خطابا من يس الهاشمى يطلب عودتك الى العراق

السنهورى ـ اعتذر فقد حضرت بناء على طلب الحكومة لاكون عضوا فى لجنة تنقيح القانون المدنى ولكن وزارتكم حلت اللجنة وشكلتها وابعدتنى واحب ان ابقى فى هذه الظروف فى مصر

النحاس ـ ولكن بالامر لازم تروح

السنهورى ـ لى عذر شديد وهو مرض والدتى وتعرضها للخطر ولا أستطيع ان اتركها هكذا واعود الى بغداد

النحاس ـ يعنى مفيش فايدة

السنهورى ـ ظروفى قاسية وارجوك تقديرها

النحاس ـ لا . لا . انا غضبان. انا زعلان .

وخرج السنهورى بعد أن رفض العودة الى العراق وبقى فى كلية الحقوق الى أن اختاره على زكى العرابى عميدا للكلية فى الوقت الذى كان النحاس فيه غائبا فى لندن لتوقيع معاهدة سنة ١٩٣٦

وبعد عودة النحاس ذهب السنهورى ليشكره على الانعام عليه برتبة البكوية بمناسبة توقيع المعاهدة واستقبله النحاس وقال :

النحاس ـ انت فين الوقتى . رحت العراق ؟

السنهورى ـ لا . أنا عميد كلية الحقوق

النحاس ـ ازاى الكلام ده

السنهورى ـ تعينت وأنتم فى لندن والذى أصدر الامر على زكى العرابى

النحاس ـ لو كنت هنا عند تعيينك عميدا كنت امرت بمنع هذا التعيين

السنهورى ـ متشكر ..

وفى سنة ١٩٤٢ دار الزمن دورته وعاد النحاس بعد ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ فوجد السنهورى وكيلا لوزارة المعارف فاصدر مجلس الوزراء قرارا بفصله

فاشتغل بالمحاماة واستدعى فى أثناء ذلك الى العراق مرة ثانية وهناك اكمل بمعاونة لجنة من كبار رجال القانون وضع القانون المدنى العراقى .. ولم يستطع النحاس منع انتداب السنهورى للعراق وكان كل ما استطاعه هو منعه من الاقامة فى بغداد ولهذا انتقل السنهورى الى دمشق وبقى هناك حتى أتم عمله وعاد الى القاهرة

رجل بناء ...

وتقلد السنهورى منذ ذلك الوقت مناصب وكالة وزارة العدل ووزير المعارف ثم رئيس مجلس الدولة

وفى كل منصب تولاه السنهورى أثر خالد من آثاره

فهو رجل من طراز يحب البناء لا الهدم

وهو على خلاف النحاس وطه حسين مثلا اللذين يدينان بالهدم كمبدأ عام .. ثم هو بناء من نوع خاص اذ لا يصل الى تقرير البناء الا بعد ان يتتبع الشيء الذي يريد ان يقيمه بكل عناصره ، وهو من أولئك القلائل الذين يمتازون بملكة « حب التتبع » فلا يهدم الا بعد أن يقتنع بانه سيهدم ليبني خيرا مما هدم.

ومن طراز السنهوري المغفور له الدكتور ماهر مع فارق هو ان الدكتور ماهر كان يبني بسرعة .. بل انه كان يبني الدور الثاني أحيانا قبل الدور الاول لانه كان يتوق الى مشاهدة البناء

وكذلك المغفور له النقراشي مع فارق أيضا وهو أن النقراشي كان يبني طوبة فوق طوبة ولا يبني الثانية الا بعد أن يتأكد من سلامة الاولى .. ومن أنها سليمة الى الحد الذي يمكن لها أن تعيش أطول مدة ممكنة .. وهذا نوع من البناء البطيء

وقد أقام السنهوري في الفترة الوجيزة التي قضاها وكيلا لوزارة العدل ، بناء هو ادارة التشريع

وأقام وهو وزير للمعارف قوانين التعليم

وأقام وهو استاذ في القانون بناء شامخا راسخا وطيدا تتحدث به الاجيال القادمة هو القانون المدني

وأقام وهو في مجلس الدولة تقاليد قضائية عريقة وصرحا شامخا من الثقة في المجلس الجديد ورمزا خالدا للنزاهة التي يعيش في كنفها كل من في مصر حتى أولئك الذين التجأوا الى المجلس وهم في المعارضة بعد ان شنوا عليه حربا عوانا وهم في الحكم

وأقام في العراق .. القانون المدني العراقي الذي نظم المعاملات في القطر الشقيق

مؤمن ... بثلاثة

هذه الرغبة في البناء وحب المتابعة جعلت السنهوري الفقيه يؤمن بثلاثة أمور تبدو متناقضة ولكن النظرة العميقة لها تكشف عن تقاربها وارتباطها

فهو دائما يردد ايمانه بمستقبل الفقه الاسلامي ويحبه أشد الحب منذ أن كان طالبا بالحقوق بل هو يعد الان العدة للعمل الجدي على نهضته

وهو يؤمن ثانية بمستقبل الامة العربية ويعتقد اعتقادا راسخا أن نهضة القوميات في الشرق الاوسط ستنتهي حتما الى توحيد الامة العربية

ولعل ايمانه بهذين الامرين (الفقه الاسلامي – والامة العربية) نشأ على الزمن منذ أن كان طالبا في باريس ووضع رسالته للدكتوراه في العلوم السياسية عن «الخلافة وتطورها لتصبح عصبة امم شرقية » ثم ارتباطه الوثيق بالعراق ودمشق حتى أصبح معروفا بين قادتها اكثر من بعض قادتها انفسهم

والدكتور السنهوري يؤمن بعد ذلك بضرورة العمل على تنمية الانتاج القومي في مصر وهو يرى عن عقيدة أن الطريق الوحيد لانقاذ مصر من الفقر المدقع والاخذ بيدها في طريق النهوض والتقدم هو طريق الانتاج القومي . ولاجل ذلك وضع مشروعا لمجلس الانتاج القومي صدر به قانون وما يزال المشروع ينتظر التنفيذ

هذه هي قصة الرجل المتئد المهيب الذي يوزع العدالة اليوم بين الافراد والحكومة .. وهي قصة كفاح طفل يتيم تطور الى شاب مستقيم لم يعرف الاعوجاج يوما ، تطور الى رب عائلة صغيرة مكونة من زوجة وابنة وحيدة، تطور الى قائد من قادة الرأي وعلم من أعلام القانون وقطب من أقطاب العدالة وسياسي .. لا يعرف الهدم الا اذا كان بقصد التطهير لاقامة شامخ البناء ..

ونعتقد أن قصة الرجل الذي بلغ اليوم السابعة والخمسين ما تزال فيها صفحات وصفحات نرجو أن نعيش لنتتبعها وننشرها

مصر في الخارج

صوت لمصر في أمريكا

كان طبيعيا ان تتحول حرم الدكتور احمد حسين الى شعلة من الحماسة وهي تحدث الامريكيين في بلادهم عن مصر . وحرم الدكتور احمد حسين في أمريكا الآن ومنذ ثلاثة اشهر ، بدعوة من جماعة أصدقاء الشرق الاوسط الامريكية .

وقد قامت بجولة طويلة بذلت فيها مجهودا ضخما في الدعاية لمصر. ونقلت صحف البلاد التي مرت بها محاضراتها. وخصتها محطات الاذاعة بأكثر من حديث . كما ظهرت أيضا في برامج التلفزيون .

وهذه هي مصر التي وصفتها قرينة الدكتور احمد حسين للامريكيين . وهذا هو شعور واحاسيس مواطنيها التي نقلتها اليهم .

فقالت في احد المجتمعات التي عقدت في فيلادلفيا في صراحة وبعبارة رقيقة : « اننا نرحب بالاجانب .. الاجانب الذين يريدون أن يعيشوا بيننا ويصبحوا منا ويندمجوا في الشعب.. ويعينونا على حل مشاكلنا .. ولكننا لا نرحب بهؤلاء الذين يحاولون النيل منا وينتقدون أخطاءنا وعيوبنا الاجتماعية والاقتصادية والفنية .. وكأنهم آلهة معصومون من الخطأ ..

« .. أما عهد محمد نجيب فهو أول نظام واقعي رأته مصر منذ امد طويل .. انه أول عمل جدي يهدف الى حل مشاكل الشعب ورفع شأنه على نطاق يشمل الجميع»

الوعي القومي في مصر

وقالت في ستاندفورد بولاية كاليفورنيا : «لقد حدث في خلال الثلاثين سنة الاخيرة التي مرت بمصر، ان خرج من صفوف الفلاحين وكذلك من الطبقة المستنيرة نفر من الناس بثوا بين الشعب الوعي القومي ».

ثم استطردت موجهة الحديث الى أولئك الامريكيين الذين يهيمون بالارقام قائلة : «اليكم مثلا على نهضتنا .. منذ ثلاثين سنة كانت ميزانية التعليم لا تتجاوز مليونا من الجنيهات . اما اليوم فقد بلغت ٢٣ مليونا. واصبحت مصر تضم مليون عامل وفي ريفها يوجد الآن ١٥٠ مركزا اجتماعيا في خدمة ٣٠٠ قرية »

وراحت تملأ رؤوسهم بأرقام اخرى عن الصناعات الحديثة في مصر وعن محصول مصر الرئيسي – القطن وغيره ..

ويوم وقفت تلقي كلمتها في احدى جامعات أمريكا ، تركت لمستمعيها فرصة لسؤالها عما يجول بخاطرهم. فأمطرها الطلبة بوابل من الاسئلة السياسية الحماسة .

سألها احدهم :

– ما هو وضع الانجليز في مصر؟

فأجابت باختصار :

– انهم يحتلوننا

وأراد طالب مصري أن يخفف من هذه الوصمة فقال :

– انهم يحتلون جزءا من أرضنا لا كل مصر .

فصاحت على الفور :

– ان هذا الجزء هو مصر .

وأراد البعض ان يسأل عن النقطة الرابعة .. فقالت ما معناه أن هذا المشروع يسدي بعض العون . فان لمصر عددا غير قليل من الفنيين يعملون في خدمة بلادهم ..

وفي كل مرة كان عرض الحوادث الاخيرة في مصر والعهد الجديد فيها يستغرق اكبر جانب في احاديثها

وعندما تترك قرينة الدكتور احمد حسين امريكا تكون قد تركت وراءها صورة كريمة عن مصر خلال تنقلاتها في الولايات الامريكية الثلاثين التي زارتها .. وبذلك تكون قد أدت لمصر أجل خدمة ، يمكن أن يقدمها مواطن مصري لبلاده التي هي الآن وفي هذه الظروف في أمس الحاجة اليها

حرم الدكتور احمد حسين
شعلة من الحماس في أمريكا

معونة الشتاء لطلبة الجامعة الفقراء

تلقت حملة اعانة الشتاء بالاسكندرية كميات كبيرة من الاقمشة الصوفية والاقمشة الجديدة . وقد رأت اللجنة المشرفة على التوزيع ان تخص طلبة الجامعة الذين يتلقون اعانات من صناديق الخدمة الاجتماعية للطلبة – بهذه الملابس الجديدة باعتبارهم اولى من غيرهم بهذه الاقمشة الصوفية الجديدة . ونرى هنا اعضاء لجنة التوزيع في مخزن الملابس الجديدة التي ستوزع على الاسر التي تتلقى اعانات من الضمان الاجتماعي . .

الضوء الساطع

الدكتورة خالدة زاهر الساداتي اول طبيبة سودانية .. فوجئت بضوء مصباح التصوير يسطع فجأة وهي تتحدث الى الرئيس فاغمضت عينيها اما الرئيس اللواء محمد نجيب فقد ضحك وهو يقول لا تخافي انها لمبة التصوير .."

(تصوير عبده خليل)

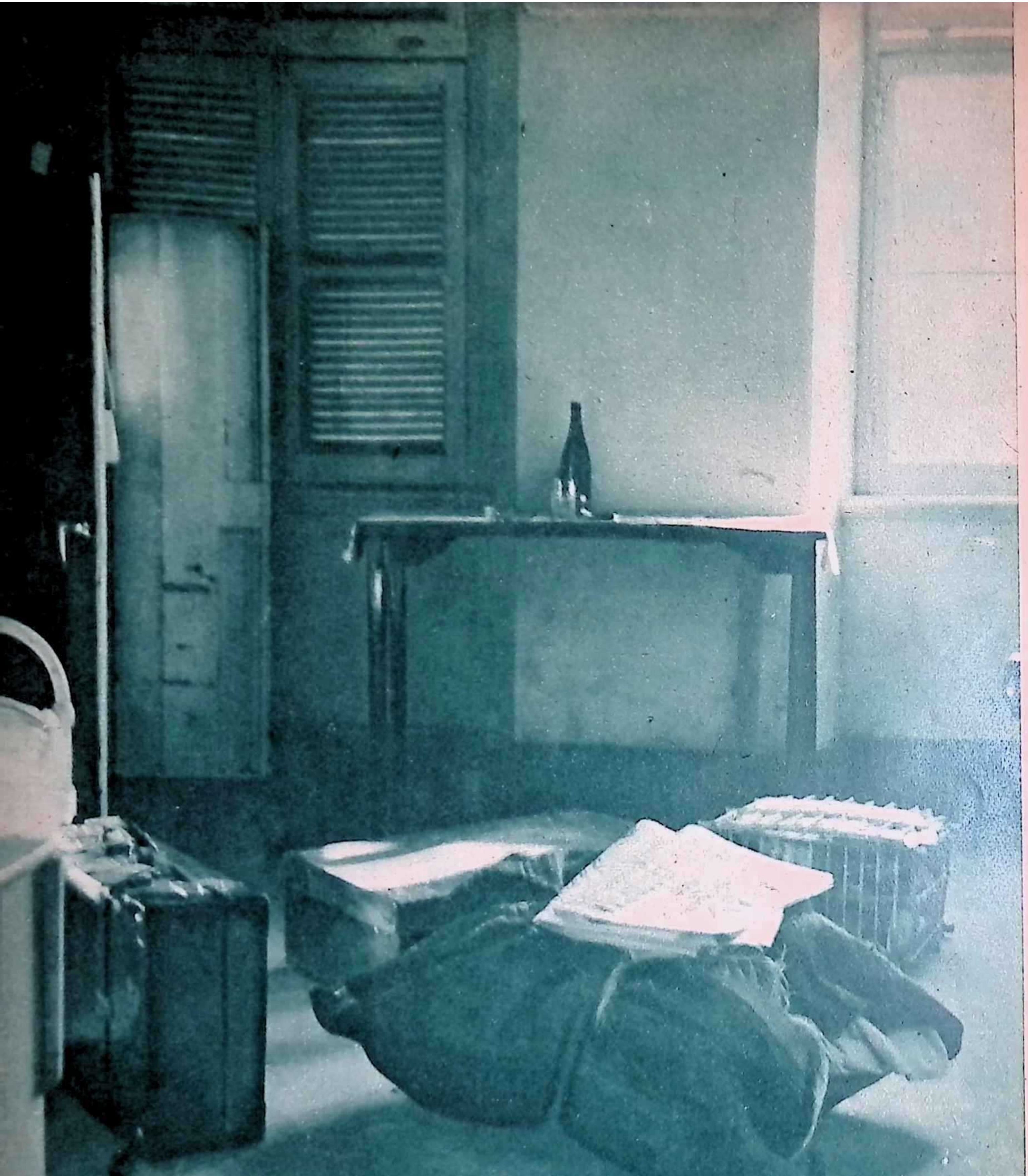

اليوم الأخير

هكذا بدت حجرات المدرسة الثانوية العسكرية قبيل الافراج عن المعتقلين .. لقد خلت منهم لم خلت من حقائبهم وامتعتهم .. ولم يبق فيها سوى الذكريات

(تصوير محمد يوسف)

العالم العربي — إضاءة مكة بالكهرباء لأول مرة

شرق الاردن

الرجل الوحيد

جميع رجال السياسة على اختلاف طبقاتهم ومراكزهم فى شرق الاردن يفكرون الآن فى الازمة السياسية التى اجتاحت بلادهم واستحكمت ، حتى اطلقت العنان للشائعات والتكهنات .. ولكن رجلا واحدا على الاقل من كبار رجالات شرق الاردن لا يفكر على الاطلاق فى هذه الازمة لانه يعلم أن مداركه لم تتسع بعد حتى تستوعب دقائق الموقف السياسى .. هذا الرجل هو الملك حسين ملك الاردن البالغ من العمر ١٧ عاما ، والذى يباشر سلطاته بصفة مؤقتة مجلس للوصاية .. !

فالملك حسين ملك الاردن (مشغول) بدراسته فى كلية « سند هرست الحربية » التى سوف تستغرق ستة شهور .

وقد اشتهرت كلية «سند هرست الحربية» بأنها المعهد الذى أخرج الى العالم قوادا عسكريين يفوق عددهم عدد المتخرجين فى أى معهد عسكرى آخر فى بريطانيا .

والملك حسين هو احد افراد السيل المتدفق من الزوار الذين يتلقون تعليمهم فى هذه المؤسسة المشهورة !

ويبلغ عدد الطلاب من الضباط القادمين من دول اجنبية الى بريطانيا حوالى ١٠ فى المائة من مجموع التسعمائة طالب الذين التحقوا بهذه الكلية ..

من الشرق

لمند سنتين ونصف الى الآن التحق بهذه الكلية ١٥ ضابطا من شرق الاردن ، و ٣٦ طالبا من الملايو و ٤ من جزر فيجى ، و ٣ من سيام و ٦ من غرب أفريقيا ، و ٢٢ من بورما و ٢٨ من سيلان و ١٢ من مالطة ، واثنان من الباكستان ، وطالب واحد من الكويت .

امتيازات للملك حسين

وتشترط كلية سند هرست فى طلابها أن يكونوا متمتعين بقدر كبير من الجدارة ، سواء من الناحية العقلية او الجسدية . وهم يعاملون جميعا بالتساوى ، ماعدا الملك حسين ملك شرق الاردن الذى يتمتع ببعض الامتيازات . وكان المفروض ان يقضى الملك حسين فى هذه الكلية ١٨ شهرا مثل كل الطلاب ، ولكن ادارة الكلية وافقت على أن تمنح جلالته امتيازا خاصا هو ان يقضى بها ستة شهور فقط .. !

هيئة التدريس

وتبعد كلية سند هرست التى انخرط فيها الملك حسين ملك شرق الاردن حوالى ٣٢ ميلا عن لندن .. وقد انشئت فى عام ١٩١٢ لتزويد الشبان الذين سيعهد اليهم بمهمات عسكرية فى الجيش البريطانى بثقافة عسكرية خاصة ..

وتضم الكلية حوالى ٧٠ مدرسا جامعيا و ٩٨ ضابطا من ضباط الجيش يؤلفون جزءا من هيئة التدريس التى يبلغ عدد اعضائها الفى شخص يتقاضون أجورا تبلغ حوالى ٥٠٠ ألف جنيه سنويا .. !

الملك حسين

وبعد عدة شهور سيفرغ الملك حسين ملك شرق الاردن من دراسته فى كلية ساند هرست ثم يعود الى شرق الاردن ، وعندئذ ستجرفه دوامة السياسة .. وسيكون فى طليعة اولئك الذين تشغلهم وتقلقهم مشاكل بلاده .. باعتباره ملك هذه البلاد

سوريا

العيد الوطنى

كانت دمشق يوم الاربعاء الماضى أشبه بمصنع كبير يقذف آلات حربية ومجندين .. ! فقد استيقظت البلاد لترى دمشق قد اصبحت ميدان قتال ولكن لا تقذف فيه الحمم والنيران القاتلة ! ففى كل شوارع هذه المدينة سارت القوات العسكرية فى استعراضات بديعة تشترك فيها الدبابات والطائرات والمصفحات والسيارات ، وكل مظهر من مظاهر العتاد الحربى ..

وكان الشعب السورى يرقب هذه الاستعراضات ويهتف بملء حناجره بحياة سوريا والدول العربية والنهضة الحديثة واديب الشيشكلى

الملك حسين
عودة الى الأردن بعد شهور

.. الرجل الذى جعل من يوم ٣ ديسمبر عيدا قوميا .. ! ففى مثل هذا اليوم قبض الشيشكلى على ناصية الامور وطهر سوريا من المنافقين والخونة ، وسار بالبلاد فى اتجاه جديد يقوم على أساس تحقيق النهضة الحديثة وتدعيم وتوثيق التعاون بين سوريا وجاراتها الدول العربية .

تحيات من العرب للعرب

وسافرت الى دمشق بعوث تمثل كل الدول العربية ، للاشتراك فى الاحتفالات ، ولنقل تحيات الشعوب العربية الى الشعب السورى الباسل الذى عرف كيف ينهض ببلاده ..

وكانت البعثة المصرية هى النجم اللامع فى الاحتفالات .. فهى تمثل حكومة شابة يرأسها اللواء محمد نجيب ، الرجل الذى فعل فى مصر ما فعله الشيشكلى فى سوريا .. وكانت تحية البعثة المصرية للشعب السورى تحية من العرب للعرب ، وتحية من الجيش المصرى للجيش السورى ، وتحية من اللواء محمد نجيب للعقيد اديب الشيشكلى .

حوادث

وعلى الرغم من البهجة التى اضفتها هذه الاحتفالات على دمشق فان بعض الحوادث الفردية قد وقعت .. ولكن النظام الذى ساد الاحتفالات حال دون ان تتطور هذه الحوادث التى تحدث عادة أثناء الاحتفالات .. حتى فى أرقى الدول مثل بريطانيا وأمريكا .. فعندما شيعت جنازة الملك جورج فى بريطانيا وقعت بعض الحوادث المؤسفة ومات بعض الاشخاص من شدة الزحام أو تدفق المارة وامتلاء الطرقات .. وفى امريكا وقعت حوادث مماثلة عندما احتفلت البلاد بعيد الاستقلال .

الجزار الفنان

انه جزار فى كاليفورنيا وفى الوقت نفسه فنان .. ولذلك فقد علق على حائط محله لوحات فنية حتى يتيح لزبائنه وهم يشترون اللحم أن يستمتعوا بجمالها ... انه يبيع لهم غذاء للجسد وغذاء للروح فى ذات الوقت ..

العرب وافريقيا

اتجاه جديد

بدأت الدول العربية تتجه اتجاها جديدا .. فبعد ان كانت منصرفة بكليتها الى الانغماس فى السياسة الاوروبية وحدها دون غيرها ، راحت تهتم بالسياسة الافريقية والاسيوية .. وشعرت الدول الاسيوية والافريقية بهذا الاتجاه الجديد فتفاعلت معه .

وتبين ذلك عندما عينت الهند بانيكار سفيرا لها فى مصر .. وبانيكار رجل معروف بفهمه الكامل للمشاكل الاسيوية والافريقية والعربية أيضا!

ولم تكن الهند وحدها هى التى تفاعلت مع هذا الاتجاه الجديد .. فمصر والدول العربية تستقبل بين الحين والحين زوارا كبارا من أندونيسيا والباكستان والملايو وبورما .. كما تستقبل زوارا كبارا من افريقيا ايضا ..

آخر وفد

والآن يوجد فى مصر وزيران من نيجيريا قدما الى القاهرة بعد أن زارا الهند واجتمعا بالبانديت نهرو ..

ولا شك أن وجود هذين الوزيرين فى مصر سيساعد بعض الشىء على تفهم حقيقة ما يحدث فى افريقيا ، تلك القارة التى كادت مصر والدول العربية تنسى وجودها .. !

واقل ما ستستفيده مصر والدول العربية من زيارة هذين الوزيرين هو أنها ستتاح لها فرصة معرفة شىء عن نيجيريا .

حقائق عن نيجيريا

● تقع نيجيريا على الشاطىء الغربى من افريقيا ويخترقها نهران هما : « النيجر » و « بنو » وهما يلتقيان معا فى « لوكوجا » حيث ينحدران معا فى مجرى واحد ، وهو بذلك يشبه الى حد ما نهر النيل عند الخرطوم حيث يلتقى النيل الابيض بالنيل الازرق .

● ادى هذا الوضع الجغرافى الى انقسام السكان الى ثلاثة شعوب تتميز بعضها عن بعض اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ..

● كانت هذه البلاد فى مجموعها مستعمرة بريطانية ، ولكنها أخذت تتطور حتى استطاعت ان تحصل على دستور دخل فى دور التنفيذ عام ١٩٥٢ .

● يمتاز نظام الحكم فى نيجيريا بانه « نظام فيدرالى » فمجلسها النيابى يتالف من ١٤٨ عضوا ، منهم ١٣٦ يتمتعون بالعضوية بعد انتخابات عامة ، اما الوزارة فتتالف من ١٨ وزيرا . وقد كانت بعض العناصر الوطنية تعارض فى الدستور القائم ولكنها تعاونت معه فيمابعد ، بعد أن اقتنعت بانه خطوة اولى فى سبيل التطور .

● على الرغم من تباين القبائل التى يتكون منها الشعب النيجيرى وتفاوتها فى الاوضاع والتقاليد ، فانه يتعاون تعاونا كاملا مع النظام الفيدرالى لانه يعطى كل جنس من أجناس الشعب نصيبا معقولا من الحكم الذاتى داخل منطقته الخاصة ..

● واجهت بريطانيا صعوبات كبيرة فى هذه البلاد .. ولا تزال تواجهه صعوبات خطيرة لن تنتهى الا فى عام ١٩٥٦ عندما تتولى نيجيريا تقرير مصيرها بنفسها ..

● تواجه حكومة نيجيريا مشاكل كثيرة اهمها مشاكل التعليم .. وقد حاولت التغلب على هذه المشاكل بوضع مشروع لمكافحة الامية ينفذ فى اربع سنوات ، كما فرضت التعليم الاجبارى فى الاقاليم الغربية ..

● دلت التجارب التى اجريت فى نيجريا على وجود كميات كبرى من الماس والذهب والقصدير والرصاص وبعض معادن اليورانيوم والحديد والفحم .

● بلغت قيمة صادرات نيجريا من المطاط وحده فى عام ١٩٥١ حوالى خمسة ملايين ونصف المليون من الجنيهات . كما بلغت قيمة الصادرات من الاخشاب ثمانية ملايين من الجنيهات فى نفس العام .

● وضعت عدة مشروعات اقتصادية لتنفيذها فى نيجريا ، وهى تتصل بصناعة المنسوجات والاحذية واكياس الخيش والصابون واطارات السيارات

الغرض من الرحلة

وتعتبر زيارة الوزيرين النيجريين للقاهرة جزءا من برنامج خاص يشمل زيارة الهند والباكستان والاقطار الشرقية والاسيوية .. والغرض من هذه الرحلة هو الوقوف على مدى تطور هذه الاقطار والتباس ما يرونه ممكن التطبيق فى بلادهم ..

وعندما يعود هذان الوزيران الى نيجريا ، سيذكران بطبيعة الحال ما شاهداه فى مصر والدول العربية والشرقية .. وليس ثمة شك فى ان اى تقارب بين الدول العربية والدول الافريقية سيؤدى الى توسيع الدائرة التى سيدور فيها الشرق عندما يسترد مكانته القديمة المفقودة ..

فافريقيا اقرب الى الشرق من اوروبا .. ولذلك يجب ان تحظى الدول الافريقية بجزء كبير من اهتمام الشرق ، حتى تستعيد افريقيا مجدها وعندئذ تسمى اوروبا الى الشرق بدلا من ان يسمى الشرق الى اوروبا ..

البانديت نهرو
مع وزيرين من نيجريا

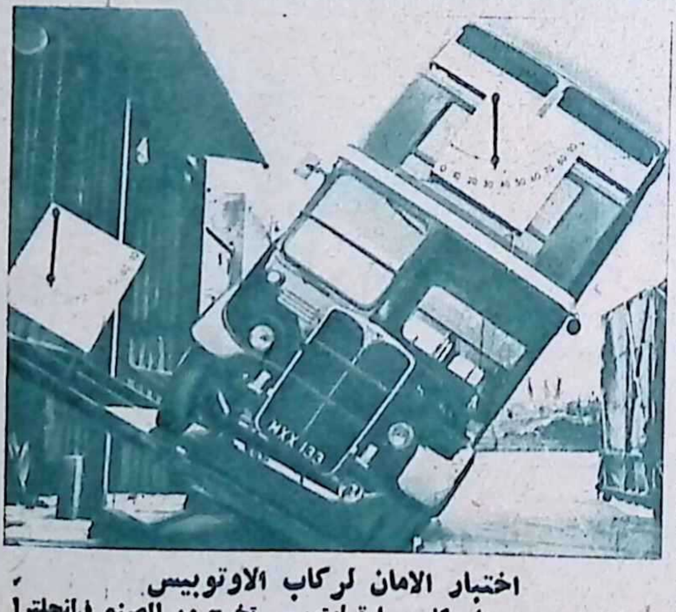

اختبار الامان لركاب الاوتوبيس

اختبار يجرى على كل سيارة اوتوبيس تخرج من المصنع فى انجلترا قبل استخدامها فى نقل الركاب .. فيوضع فى الدور الاعلى اكياس من الرمال تبلغ زنتها وزن ٣٠ راكبا .. اما الدور الاسفل فيترك خاليا .. وترفع السيارة من جانب حتى تميل بزاوية مقدارها ٣٠ درجة فاذا فقدت توازنها وسقطت على جانبها اعتبرت خطرا على الركاب .. وغير صالحة للاستعمال ..

ويلاحظ ان المقياس المثبت فى الدور الاعلى يزيد على ٣٠ درجة بينما ينقص المقياس الموجود على القاعدة عن هذا المعدل وسبب ذلك ان هيكل السيارة يتكىء على « المسند » اليسرى

المملكة العربية السعودية

محطة كهربائية فى مكة

ستزدان مكة بالنور الكهربائى فى مارس او ابريل القادم حين ينتهى العمل فى اول محطة عامة لتوليد الكهرباء فى المدينة المقدسة .. وقد عرفت مكة الكهرباء قبل ذلك عن طريق بعض المولدات الخاصة الموضوعة فى المساجد ومنازل الاعيان ..

هذا ، وتبلغ قوة المحطة الجديدة ٤ آلاف كيلو وات يمكن زيادتها الى عشرة آلاف كيلو وات .

فيلسوف يتنبأ بانهيار روسيا

بولندا

الانتخابات الجديدة

اسفرت الانتخابات التى اجريت اخيرا فى بولندا عن فوز مرشحى الحزب الشيوعى . وقد كانت هذه النتيجة متوقعة من قبل .. لان الانتخابات التى تجرى فى الدول « الديمقراطية الشعبية » تنتهى عادة بفوز المرشحين الذين يعلنون تاييدهم المطلق لحكومات هذه الدول .

ويعتبر مستر « ايوار » المراسل الدبلوماسى لصحفدار « اخبار اليوم » فى لندن احد القلائل الذين يعرفون كل شىء عن بولندا ، كيف بدا التطور السياسى فيها وكيف انتهى او كاد ينتهى .. وقد ابرق الينا بتحرياته عن الانتخابات البولندية .. قال :

– تعتبر الانتخابات التى اجريت اخيرا فى بولندا الذروة العليا للتطور الذى بدا فى بولندا عام ١٩٤٥ ... ففى ذلك العام تم الاتفاق فى مؤتمر يالتا بين تشرشل وروزفلت وستالين على أن تتولى شئون الحكم وزارة وطنية بولندية مؤقتة تندمج معها الحكومتان المتنافستان اللتان كانتا قائمتين فى لندن ولوبلن فى ذلك الوقت ، على ان تتعهد الوزارة الجديدة باجراء انتخابات حرة بعيدة عن الضغط ، ترتكز على مبدا التصويت العام والاقتراع السرى ومنح جميع الاحزاب الديمقراطية فرصة الاشتراك فى هذه الانتخابات !

المرحلة الاولى

ولعب الشيوعيون دورهم بمهارة .. فتظاهروا فى بداية الامر بأنهم مخلصون فى التعاون مع الاحزاب الديمقراطية الاخرى .. وانطلت حيلتهم على هذه الاحزاب . فلمع نجم الشيوعيين وازداد نشاطهم وظل يزداد حتى استولوا على المراكز الرئيسية فى الحكومة الجديدة ... وعندما تحققت لهم السيطرة على هذه المراكز الرئيسية بداوا ينفذون الخطة الشيوعية التقليدية وهى « الائتلاف » ثم « الجبهة القومية » ثم « الجبهة الديمقراطية » ... وانتحلوا لهم اسما يخفى نشاطهم هو اسم « حزب العمال البولندى » .. وافلحت هذه الخطة فقد اجتذبوا اليهم الاشتراكيين ، وتألفت منهم جبهة واحدة .. ثم اقام هؤلاء الشيوعيون حزبا جديدا اطلقوا عليه اسم « الحزب الوطنى » .. وكان « ميكولايتشيك » اذ ذاك يتزعم « حزب الفلاح » الذى كان اقوى حزب فى ذلك الوقت .. فعرض عليه الشيوعيون والاشتراكيون أن يشترك معهم فى جبهة واحدة ولكنه رفض .. وكان هذا الرفض أول نذير بنهايته ! ..

المرحلة الثانية

ثم اجريت الانتخابات فى يناير عام ١٩٤٧ ، وكان الشيوعيون قد ضمنوا السيطرة على الادارات المسئولة عن الامن والمسئولة عن الانتخابات ، ففازوا بغالبية وصفها المراقبون السياسيون المحايدون بانها غالبية زائفة . ووقف « ميكولايتشيك » فى وجه هذه الانتخابات ووصفها بانها زائفة ، ودلل على ذلك بأن حزبه الذى كان اقوى حزب فى بولندا ، لم يحصل الا على عشرين فى المائة من الاصوات ! ..

المرحلة الثالثة

وانتقلت السلطة الفعلية الى الشيوعيين فأصبحت بولندا الديمقراطية المستقلة التى كانت اتفاقية يالتا تهدف الى قيامها ، دولة شيوعية تدور فى فلك روسيا ، ويصرح حكامها علنا بأن مبدا سياستهم هو « الطاعة لستالين المظيم » ..

الانتخابات الاخيرة

ولقد كانت الانتخابات الاخيرة مجرد « انتخابات صورية » تعتبر ضربا من التمسح بالنظم الديمقراطية بغية اتمام عملية القضاء على تلك النظم . ولقد اتبعت هذه الخطة منذ عام ١٩٤٥ .. وظلت متبعة حتى الآن . واخيرا بلغت هذه الخطة الذروة فى الانتخابات الاخيرة ..

الطفل الذى اخترق الستار الحديدى

انها قصة اقرب الى الخيال .. قصة الطفل مايكل تومكيوتش البولندى .. لقد استطاع وهو فى الثالثة عشرة من عمره ان يخترق الستار الحديدى وان يهرب من بولانده الى برلين القريبة ومنها الى لندن لينضم الى والده احد عمال النسيج البولانديين اللاجئين .. لم يكن الطفل قد راى اباه من قبل فقد اسره الروس وطفله فى الشهر السادس من عمره ..

وفى لندن قابل الطفل الجنرال البولندى لالسلاو اندرز وروى له قصة هربه ...

بريطانيا

نبوءات فيلسوف

خرج الفيلسوف الانجليزى الذائع الصيت « برتراند راسل » على الرأى العام البريطانى فى الاسبوع الماضى بنبوءات سياسية قال فيها انه يتوقع ان تصاب روسيا بصدمة سياسية مروعة فى الاعوام القليلة التالية ..

وقد قال « راسل » فى هذه النبوءات التى نشرتها له جريدة « ديلى نيوز » ان الروس يستطيعون ان يستخدموا مواردهم الضخمة فى الوسائل السلمية ولكنهم مع ذلك يدخرون عدتهم للحرب .. التى ستصيب روسيا بصدمة مروعة اذا وقعت ..

وحجة الفيلسوف البريطانى فى ذلك :

● ان امريكا ودول الكومنولث البريطانى تتفوقان كثيرا على الاتحاد السوفياتى فى الطاقة الانتاجية الصناعية ، كما تتفوقان عليها فى المهارة الفنية الصناعية والابحاث العلمية التى تعتبر عماد الحروب الحديثة .

القنبلة الروسية

● ان الدلائل لم تثبت حتى الآن ان القنبلة الذرية التى فجرتها روسيا تعتبر قنبلة ذرية حقيقية ذات اثر فعال مماثل لاثر القنبلة الذرية الامريكية او القنبلة الذرية البريطانية .. فقد ثبت أن روسيا اعتمدت على علماء المانيين لم تتجمع لديهم الخبرة الكافية لصنع القنابل الذرية .. كما ان الجو الثقافى فى روسيا ليس مناسبا لتقدم الابحاث العلمية .. لان العلماء الروسيين لا يجدون التشجيع الكافى وانما يضطرهم المسئولون اضطرارا الى العمل بطريقة اشبه بالسخرة ! ..

موارد مكشوفة

● ان روسيا برغم مواردها الطبيعية الجبارة تعتبر « نقطة مكشوفة » ، فمعظم اجزائها التى تشمل هذه الموارد الطبيعية معرضة للهجمات . ومن بين هذه الاجزاء مناطق موارد الزيت التى يمكن اتلافها بالقنابل الذرية .

دول شرق اوروبا

● ان الدول الدائرة فى فلك روسيا لا تزال بعيدة عن الاستقرار .. واذا نشبت الحرب فستتاح

للشعوب البولندية والتشيكية والمجرية فرصة المطالبة بالاستقلال الوطنى كما فعل اليوغوسلافيون .

الصين

● ان الصين الشيوعية – برغم اخلاصها للشيوعية فى الوقت الحالى – لن تظل خاضعة لروسيا ... فالصينيون الذين بذلوا جهودا جبارة للتخلص من السيطرة الاوروبية التى كانت مفروضة عليهم منذ عام ١٨٤٠ ، لن يضحوا بهذه الجهود من اجل روسيا . ولذلك فان احتمال انقلابهم على روسيا كبير جدا وخاصة فى المستقبل ..

الدول الاسيوية

● ان الدول الاسيوية على الرغم من عدائها للدول الغربية بسبب سياسة الغرب الخاطئة لن تدع نفسها تقع فريسة فى يد روسيا ، لان الشعوب الاسيوية التى تجاهد من اجل الاستقلال والتحرر من «سيطرة الرجل الابيض» لن تدع «رجلا أبيض آخر من روسيا» يسيطر عليها فى المستقبل ..

الرفاهية

● ان روسيا نفسها سوف تتطور مع الزمن فتتخلى عن مبادئها الشيوعية المتطرفة التى تعتبر امرا مخالفا للنواميس البشرية وطبائع الانسان .. فالروسيون – سواء أطال الامد ام قصر – سوف ينغمسون فى الترف والرفاهية ، وسيعوق حب الترف نشاطهم وخاصة اذا منحتهم انتصاراتهم الاولية وهما بالنجاح .. ففى هذه الحالة ستزداد رغبة الشعب فى الترف والتمتع بالرفاهية . وعندئذ سترتفع الاصوات مطالبة بمزيد من الحرية والرفاهية ..

الفيلسوف السياسى

و «برتراند راسل» صاحب هذه النبوءات عالم معروف يشهد العلماء جميعا بعبقريته العلمية .. فهل سيثبت للعالم ايضا انه على قدر كبير من العبقرية السياسية اذا تحققت نبوءاته ؟ .. رجل واحد يستطيع الاجابة على هذا السؤال ، انه الماريشال ستالين الذى يمسك بيديه «الازرار الكهربائية» الحمراء ! !

تشكوسلوفاكيا

ذيول التطهير

واخيرا انتهت معركة « التطهير » فى تشيكوسلوفاكيا .. ودفع الثمن يوم الخميس الماضى ١٤ زعيما من الزعماء الشيوعيين السابقين .. حكم على ١١ منهم بالاعدام بينما حكم على الثلاثة الاخرين بالسجن المؤبد فى مجاهل سيبريا ! ! ..

اما اولئك الذين أعدموا يوم الخميس الماضى فهم :

● كليمنتيس : وزير الخارجية السابق

● رادولف سلانسكى : السكرتير السابق للحزب الشيوعى

● بدريش جيمندر : نائب السكرتير السابق

● جوزيف فرانك : النائب الثانى للسكرتير السابق

● الجنرال بدريش ريسينى : نائب وزير الدفاع السابق

● رودلف مارجليوس : نائب وزير التجارة الخارجية السابق

● لودفيك فرجيكا : المستشار الاقتصادى السابق للرئيس جوتوالد

● اوتوسلينج : الرئيس السابق للحزب الشيوعى فى سلوفاكيا

● الكولونيل كارل سفاف : وزير الامن السابق

● أوتو فيشيل : الوزير التشكى المفوض السابق فى المانيا الشرقية

● اندريه سيمون : رئيس تحرير جريدة « رويد برافو » سابقا !

السجن المؤبد

اما أولئك الذين حكم عليم بالسجن المؤبد .. واقتيدوا بالفعل الى مصيرهم المجهول فهم :

● ارثر لندن : نائب وزير الخارجية السابق

● فافرو هاجدو : النائب الثانى لوزير الخارجية السابق

● افزين لوبل : نائب وزير التجارة الخارجية سابقا ..

وقد حكم عليهم بالاعدام المؤبد على اعتبار أن مسئوليتهم غير كاملة لان « كليمنتيس » وزير الخارجية السابق هو الذى وضعهم فى مناصبهم وكان يفرض عليهم السياسة التى كانوا ينتهجونها ! !

صفحات طويت !

وفى يوم الخميس الماضى اعدم أولئك الذين حكم عليهم بالاعدام وطويت صفحتهم .. اما اولئك الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد فيقضون السنين الباقية من أعمارهم فى مناجم الاورانيوم حيث يعمل المسخرون ! ..

قصة قديمة ..

وبمناسبة حركة التطهير فى تشيكوسلوفاكيا ، سرت فى اروقة الامم المتحدة قصة قديمة كان بطلها فيشنسكى وزير خارجية روسيا ! .. وظلت القصة تنتقل من شخص الى شخص حتى رويت لفيشنسكى نفسه فابتسم ابتسامة صفراء عندما قال له مندوب احدى الدول الاسلامية :

– الحمد لله .. انك اصبحت وزيرا واعتزلت القضاء .. فلو انك كنت لا تزال قاضيا فى روسيا لحكمت بالاعدام على المسلمين فى تشيكوسلوفاكيا كما حكمت من قبل – عندما كنت قاضيا – بالاعدام على المسلمين فى التركستان ! ..

القصة من بدايتها

وقصة الحكم الذى أصدره فيشنسكى بالاعدام على بعض مسلمى التركستان ترجع الى عام ١٩٣٨ ..

ففى ذلك الوقت جرت فى روسيا محاكمات دموية ذهب ضحيتها عدد كبير من الوطنيين والشيوعيين انفسهم .. وكان من بين هؤلاء الضحايا « فيض الله خوداجيف » الزعيم المسلم الذى تزعم الحركة الشيوعية فى التركستان ! ..

وقد كان « فيض الله » شابا شيوعيا مخلصا وبذل كل مايستطيع من جهد من اجل نصرة الشيوعيه ولكن مسلمى التركستان وقفوا فى وجهه ووجه الشيوعية عندما راح الشيوعيون يهدمون المساجد ويقضون على عقائدهم الدينية ويستولون على اراضيهم ... وعندئذ عينت روسيا « فيض الله » رئيسا لجمهورية « ازبك » بعد ان شطرت التركستان الى دول صغيرة ..

وظل «فيض الله» يخدم الشيوعيه حتى قررت روسيا التضحية به للقضاء على مقاومة المسلمين ... وعندئذ قبض البوليس عليه واتهمته روسيا بالتآمر والتهاون مع المسلمين .. وكان فيشنسكى فى ذلك الوقت هو القاضى الذى نظر فى قضية «فيض الله » ، فحكم عليه بالاعدام ! .

الدعابة

ومن هنا كانت القصة التى تسللت داخل أروقة الامم المتحدة وظلت تنتقل من مكان الى مكان حتى رويت لفيشنسكى نفسه .. الرجل الذى حكم بالاعدام على رجل مسلم من التركستان ! ..

فيلسوف يتزوج

قرر أيريل برتراند راسيل الفيلسوف الذى بلغ الثمانين من عمره ان يتزوج للمرة الرابعة .. وزوجته المقبلة هى مس اديث فنيش التى تبلغ من العمر ٥٢ عاما .. وقد حددا شهر يناير القادم لعقد الزواج ان الذى قال ان المراة تبدا حياتها فى الاربعين لم يكذب ..

فرنسا

عشيقة رئيس الجستابو

وقف فى الاسبوع الماضى فى قصر العدالة بباريس ١٤ متهما ، اثنا عشر منهم فرنسيون واثنان المان امام محكمة عسكرية عليا مكونة من تسعة قضاة .

والتهمة الموجهة اليهم التعاون مع الجستابو الالمانى .. ومساعدته فى القبض على ٣٠٠ من الفرنسيين وتعذيبهم وارغام ١٦٠ منهم على الرحيل الى معسكرات الاعتقال فى المانيا حيث توفى ٥٠ شخصا .. وقتل ٤٢ شخصا من افراد المقاومة الفرنسية ..

وهذه هى أول مرة يقدم فيها المتهمون الى المحاكمة بعد ست سنوات ونصف قضوها فى السجن انتظارا للمحاكمة ..

ومن بين المتهمين امرأة فرنسية تدعى دنيس ديلفو .. التى دخلت السجن وهى فى التاسعة والعشرين وخرجت منه الى قصر العدالة وهى فى الخامسة والثلاثين ..

وتهمة دنيس أنها كانت عشيقة فردريك برجر رئيس الجستابو .. وسكرتيرته التى كانت تسجل اعترافات الضحايا .. وتساعد فى تعذيب الضحية اذا كانت امرأة ..

كانت دنيس وهى على جانب كبير من الجمال وراسها متوج بشعر احمر اللون .. تجلس على حافة البانيو وفى يدها كراسة صغيرة تدون فيها أقوال الوطنيين الفرنسيين الذين وقعوا فى يدى عشيقها فردريك أثناء تعذيبهم .. وكانت عملية التعذيب فى منتهى البساطة .. كان رجال الجستابو يملأون البانيو بالماء ويمسكون راس الضحية ويغمرونه فيه حتى يكاد يغطس .. ثم يخرجونه من الماء .. فاذا اعترف كان بها .. واذا قاوم تعاد العملية من جديد ..

الجوع هو السبب

وعند ما جاء دورها فى المحاكمة قال لها احد القضاة التسعة « لقد القيت نفسك بين ذراعى فردريك بسرعة عجيبة » .. فاجابته « ليس بسرعة عجيبة » .. فقال القاضى بسخرية « اذن فللنقل بسرعة فقط .. »

واعترفت دنيس انها اضطرت الى العمل مع الجستابو .. لقد كانت صغيرة وجائعة .. ولا مأوى لها .. كما قالت للقضاة انها حاولت مرة الفرار .. ولكن فردريك برجر استطاع ان يقبض عليها وجرها من شعرها ثم ضربها .. وبعد ذلك لم تحاول الفرار مرة أخرى ..

أما فردريك برجر فقد اختفى قبل انهزام المانيا وهو يعمل الآن لحساب روسيا فى المانيا الشرقية ..

ذات الرداء الأسود تقتل ١١ فردًا من أسرتها

ينتظر ان تعدم مارى بسنار المشهورة بالارملة ذات الرداء الاسود للمحاكمة مرة ثانية فى شهر فبراير القادم بتهمة قتل ١١ شخصا من افراد عائلتها بالزرنيخ ..

وقدمت ذات الرداء الاسود الى المحاكمة فى شهر فبراير الماضى بعد أن امضت فى السجن عامين فى انتظار المحاكمة وقد استطاع محاميها اقناع المحلفين والقضاة بان البوليس لم يستطع اثبات وجود مادة الزرنيخ فى جثث الموتى اثباتا قاطعا .

الاستعانة بثلاثة علماء

وعلى اثر ذلك استعان البوليس الفرنسى بثلاثة من أشهر العلماء الفرنسيين الذين تخصصوا فى علم السموم فامضوا سنة كاملة يعملون ويحللون جثث الموتى على الرغم من ان بعضها لبث فى القبر ١٤ عاما واستعانوا بأجهزة ذرية فى تعقب مادة الزرنيخ فى الجثث .. واخيرا كتبوا تقريرهم أكدوا فيه وجود مادة الزرنيخ فى بعض الجثث ..

وعلى ذلك ستتقدم ذات الرداء الاسود للمحاكمة مرة أخرى فى شهر فبراير القادم ..

عندما « يحب » الزنوج

.. وهذه قصة زواج بالاكراه حدثت فى انجلترا منذ اسبوعين .. لقد احب الراقص الابيض (لويزيلسون) زميلته المغنية (بيرل بيلى) الزنجية .. وحينما عرض عليها الزواج حاول أبوه بشتى الطرق منع هذا الزواج الذى تم فيما بعد ... ويقضى الآن العروسان شهر العسل فى رقص (السوينج) ! ....

أغاخان يروى قصته

واخيرا قرر اغا خان ان يكتب مذكراته .. او بمعنى اوضح قصة حياته ، وقد صرح لأحد الصحفيين بانه لم يبدأ كتابة مذكراته بعد وهو فى انتظار الناشر - المجهول حاليا بطبيعة الحال - ليوقع العقد ويتفق معه على الثمن ..

ليس اغنى رجل فى العالم

كما صرح اغا خان بانه ليس اغنى رجل فى العالم ، وان دخله فى العام لا يتعدى ١٢٠ الف جنيه .. وقال ان اغنى رجل فى العالم هو نظام حيدر أباد فهو يملك حوض سباحة مملوءا بالمجوهرات ..

ويمضى اغاخان وقته الآن فى باريس بفيلته الانيقة التى أطلق عليها اسم « ياكى مور » و « ياكى » هو الاسم الذى يدلل به زوجته البيجوم ومور مختصرة من كلمة « امور » الفرنسية ومعناها الحب ..

ايطاليا

النائب الذى شتم البابا

قرر البرلمان الايطالى رفع الحصانة البرلمانية عن النائب لويجى لونجو الشيوعى رقم ٢ فى ايطاليا حتى يمكن محاكمته لانه شتم البابا بيوس الثانى عشر ..

وقد شتمه بصورة كاريكاتورية نشرها فى المجلة الاسبوعية التى يترأس تحريرها .. والصورة تظهر البابا راكبا على ظهر دبابة ضخمة وحول عنقه سلسلة يتدلى منها دولار امريكى ..

الرفق بالمهربين

وأرسل وزير المالية الايطالى الى رجال الحدود الذين يحرسون حدود ايطاليا عند جبال الالب أمرا بان يترفقوا بالمهربين والا يطلقوا عليهم الرصاص مباشرة بعد أن قتل حراس الحدود أربعة من المهربين لانهم رفضوا التوقف عن الهرب فى الاسبوع الماضى ..

وجاء فى أمر الوزير الى الحراس أن يصيحوا أولا ثلاث مرات بصوت عال طالبين من المهربين الوقوف .. ثم ان يطلقوا الرصاص فى الهواء ، فاذا استمر المهربون فى الهرب ، فلهم ان يطلقوا الرصاص على عجل سياراتهم او على البغال والخيل التى يستخدمونها .. وأخيرا وبعد أن تفشل كل هذه الجهود يمكنهم اطلاق الرصاص عليهم مباشرة .

المتهمون الاربعة عشر
وقد جلست بينهم (دينس دبلفو) عشيقة رئيس الجستابو . !

الارجنتين

غزو الأرجنتين

اصدرت الاوامر الى قوات الارجنتين الحربية بالتوجه فورا الى حدود الارجنتين لصد ملايين الغزاة الذين بدأوا يتسللون عبر حدودها من بوليفيا ..

وقد استقر الغزاة - وهم عبارة عن أسراب من الجراد تبلغ عدة ملايين - فى الجزء الشمالى من الارجنتين مهددة محصولات هذا العام والاقتصاد القومى باكبر كارثة فى تاريخ الارجنتين

وأسرعت الارجنتين الى الاستعانة بجيشها للقضاء على الجراد الذى يهدد حكومة الرئيس بيرو بالانهيار نتيجة للاحوال الاقتصادية السيئة التى تمر بها الارجنتين بعد أن اصيبت بكارثة فى انتاجها الزراعى فى السنوات الثلاث الماضية .

الطائرات تحارب الجراد

وتقوم الآن اسراب من الطائرات الحربية و٢٨ وحدة ميكانيكية فى الجيش و١٥٠٠ جندى بمقاومة ارجال الجراد ..

وقد استخدمت الحكومة ٦٥٠طنا من الـ د. د. ت فى مساحة تقرب من ٧ ملايين ونصف مليون فدان .. كما قامت بتسميم ١٠٠ ألف طن من غذاء الجراد لكى تقضى عليه قبل أن يصل الى جنوب الارجنتين حيث توجد مزارع الحبوب الخصبة ..

عمره ٧٨ عاما

احتفل مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية يوم ٣٠ نوفمبر الماضى بعيد ميلاده الثامن والسبعين . . وانهالت عليه آلاف برقيات التهانى من جميع انحاء العالم فبدت على وجهه السعادة وهو خارج من ١٠ داوننج ستريت مقر الرئاسة . . .

بلجيكا

حمى التهريب تجتاح العالم

اعلنت الحكومة البلجيكية ان المهربين هاجموا رجال الجمارك والحدود البلجيكيين ٥٣ مرة فى مدة عام واحد اى حوالى مرة كل أسبوع .. واستطاعوا الفرار بالبضائع المهربة.

وقد حاول رجال الحدود فى الـ ٥٣ هجوما عليهم ان يقبضوا على المهربين ولكنهم عجزوا حتى عن تعقبهم بسبب الوسائل الجهنمية التى يستخدمونها لوقف المطاردة ..

يستخدمون سيارات امريكية

واتضح ان المهربين يستخدمون سيارات امريكية مصفحة ذات محركات قوية مزودة بأجهزة تطلق ضبابا صناعيا يخفى السيارات عن اعين المطاردين بعد ان يقتحم بها المهربون الحدود ..

مطاردة لم تجد

وقد حدث منذ حوالى اسبوعين ان اقتحمت احدى هذه السيارات نقطة الحدود فى مولزنيخ - مونتاجوا التى تقع على الحدود البلجيكية الالمانية .. وكانت محملة بنصف طن من البن ..

ولم يتوقف المهربون بالسيارة عندما وصلوا الى نقطة الحدود بل اقتحموها اقتحاما وكسروا الحاجز الخشبى بالسيارة ثم انطلقوا بها لا يلوون على شىء ..

وعندما تبعهم رجال الحدود المسلحون فى سياراتهم ألقى المهربون على الطريق وراءهم مسامير مثلثة فجرت اطارات عدد من السيارات المطاردة ..

ثم القوا لفة كبيرة من السلك الشائك فى وسط الطريق فاضطرت سيارات الحدود التى لم تصب اطاراتها بالمسامير الى التوقف وعندما لجأ رجال الحدود الى اطلاق الرصاص عليهم أطلقوا الضباب الصناعى ..

واختفت سيارة المهربين وراء الضباب بينما وقف رجال الحدود عاجزين عن متابعتها ورؤيتها ..

عصابة دولية لتهريب العملة

وبينما تقاوم الحكومة البلجيكية المهربين بالقوة ، والحكومة الايطالية مهربيها بالرفق تمكن البوليس الفرنسى فى مراكش من القبض على شاب امريكى يدعى وليام جلبرج وفى حوزته خمسة جوازات سفر خاصة به تحمل اسماء مستعارة مختلفة .. ثلاثة منها جوازات اسبانية وواحد مراكشى والخامس امريكى ..

مليون جنيه

واعترف الامريكى بانه يعمل لحساب ١٠٠ رجل من رجال الاعمال على الاقل أكثرهم من الفرنسيين والمراكشيين .. وكان جلبرج يقوم بتهريب اموالهم من مراكش الى طنجة حيث يمكنهم ان يستبدلوا بها أية عملة اجنبية اخرى ليتسنى لهم شراء البضائع الامريكية بها بعيدا عن سيطرة مراقبة النقد .. واعترف بانه قام بتهريب ما يزيد على مليون جنيه منذ ان بدأ عمليات التهريب الى ان قبض عليه

الذعر يسود رجال الاعمال

وقد ساد الذعر رجال الاعمال فى الدار البيضاء على اثر اعلان نبأ عثور البوليس على كراسة سجل فيها جلبرج اسماء رجال الاعمال الذين كان يعمل لحسابهم خوفا من الفضيحة التى تنتظرهم عند اعلان اسمائهم والقبض عليهم ..

فرع صغير

ويقول البوليس انه متأكد من ان جلبرج الامريكى واعوانه الذين قبض عليهم فى مراكش ليسوا الا فرعا صغيرا لعصابة دولية كبيرة يمتد نشاطها الى جميع انحاء العالم ..

الولايات المتحدة

أهم سيدة فى البيت الأبيض ليست مسز ترومان

يعتقد الكثيرون من الامريكيين ان اهم سيدة فى البيت الابيض - مقر رئيس الجمهورية - هى زوجته بطبيعة الحال .. ولكن الواقع غير ذلك.. وقد اتضح ذلك اخيرا بمحض المصادفة ..

ان اهم امرأة فى البيت الابيض هى مسز جيمس ميريديث هيلم سكرتيرة زوجة رئيس الجمهورية منذ ١٩٢٠ وهى مشهورة بسرعة الخاطر ولباقة الحديث

وقد اكتشفت صحفية امريكية هذه الحقيقة عندما اتصلت تليفونيا بالبيت الابيض وطلبت التحدث الى مسز هيلم فأجابها صوت نسائى بان مسز هيلم مشغولة ولا تستطيع التحدث اليها فقالت الصحفية انها كانت تريد ان تعرف وصف الفستان الذى سترتديه مسز ترومان فى حفلة كانت ستقام فى وزارة الخارجية.. فوصفت المرأة لها الفستان

وبعد أن انتهت الصحفية من حديثها سألتها عمن تكون فأجابت بأنها سكرتيرة مسز ترومان .. وأنها تتلقى مكالماتها بسبب كثرة شواغلها

وفى يوم الاثنين الماضى استقبلت مسز ترومان ومسز هيلم مسز ايزنهاور زوجة رئيس الجمهورية المقبل فى البيت الابيض لتريها اسرار البيت وما فيه من اثاث ومفروشات ..

وتنوى مسز هيلم التى كانت اهم سيدة فى البيت الابيض لمدة ثلاثين عاما - الاستقالة من منصبها فقد بلغت الثمانين من عمرها وتريد ان تستريح البقية الباقية من حياتها..

كوريا

عجز..!

اعلن الدبلوماسيون العريقون فى الدبلوماسية الذين اعتاد العالم ان يعتبرهم (حواة) وسحرة ، اعلنوا هذا الاسبوع انهم عاجزون عن تكييف الموقف الدولى بوجه عام والمسألة الكورية بوجه خاص .

كوريا اولا

● فهناك اولا كوريا .. وما وقع فيها من أحداث تشهد بان هناك عدوانا عسكريا سافرا قد وقع ، وان هذا العدوان قوبل بمقاومة جماعية من كوريا الجنوبية .. وهذا هو لب المشكلة .. فما دامت كوريا الجنوبية قد وقعت فريسة عدوان شنته عليها كوريا الشمالية ، فان الضرورة كانت تقضى بصد العدوان وحماية الكوريين الجنوبيين الذين كادوا يذهبون ضحية لهذا العدوان .. وهذا مافعلته الامم المتحدة ، الهيئة المسئولة عن السلام فقد هبت لمقاومة العدوان وحاولت ايجاد حل سلمى للمشكلة ولكن الشيوعيين عرقلوا كل المحاولات .. وبسبب ذلك لاتزال الحرب مستمرة

والامم المتحدة ثانيا

● وهناك ثانيا الامم المتحدة .. وما دار فيها من محادثات ومناقشات تشهد بان ثمة محاولات بذلت لوقف الحرب الكورية . وقد اتخذت هذه المحاولات مظاهر متعددة .. فمن محادثات خارج أروقة الامم المتحدة الى مساع ودية بذلها الدبلوماسيون ، الى قرارات وافقت عليها معظم دول الامم المتحدة الى مفاوضات رسمية اشترك فيها مندوبو هذه الهيئة الدولية .. ومع ذلك لاتزال الحرب دائرة .. ولو ان هذه المحادثات نجحت لتوقف القتال وانتهت المشكلة .. ولكن هذه المفاوضات والمحادثات لم تنجح .. وهذا هو لب المشكلة أيضا فالمسئول عن فشل هذه المحاولات كلها يجب ان يتحمل المسئولية أمام الانسانية والتاريخ ، وان يكشف القناع عن وجهه حتى يعرف العالم مدى مسئوليته ..

وهذا هو مافعلته الامم المتحدة عندما كشفت عن وجه روسيا فى الاسبوع الماضى .

وروسيا ثالثا

● وهناك ثالثا روسيا .. وماأبدته من آراء واتجاهات يوحى بأنها لاترغب فى وقف القتال .. فقد عارضت كل القرارات التى وافقت عليها الامم المتحدة ، كما رفضت الاقتراح الهندى الذى وصفه معظم الدبلوماسيين المطلعين بانه (معقول جدا) .. ولم تكتف بذلك وانما ضغطت على الصين الشيوعية حتى حملتها على رفض الاقتراح الهندى .

وبذلك تعتبر روسيا مسئولة مسئولية كاملة عما يحدث فى كوريا

وما دامت روسيا هى التى تعرقل محاولات الامم المتحدة لوقف القتال ، فان الامر يتطلب اتخاذ اجراءات جديدة تضع حدا لهذا الموقف ..

وهذا هو ما ستحاول الامم المتحدة أن تفعله فى المستقبل القريب .

والصين رابعا

● وهناك رابعا الصين الشيوعية وهى عنصر دخيل على الحرب الكورية ولكنها برغم ذلك استطاعت أن تجعل نفسها طرفا فى الخصومة ، فقد تدخلت فى القتال وبعثت الى كوريا بعدد كبير جدا من الصينيين للوقوف الى جانب الكوريين الشماليين فى عدوانهم على كوريا الجنوبية .. وعلى الرغم من أن الصين الشيوعية ليست عضوا فى الامم المحدة فانها تلعب دورا كبيرا فى عرقلة نشاط الامم المتحدة، لان اشتراكها فى الحرب الكورية يخلق مشاكل لاحصر لها تجعل موقف الامم المتحدة دقيقا .. وما دامت الصين الشيوعية أصبحت طرفا فى النزاع فان المنطق يحتم اتخاذ اجراء ضدها . ولكن الدول الغربية حاولت مع ذلك بذل قصارى جهودها للحيلولة دون اتخاذ مثل هذا الاجراء حتى لاتتازم المشكلة وتزداد تعقيدا ... ولكن الصين الشيوعية استمرأت هذا الوضع وراحت تمضى فى العدوان مستغلة رغبة الدول الغربية فى عدم التورط فى أى اجراء حاسم ضدها . والآن ظهر أن الصين الشيوعية مسئولة الى حد كبير عن استمرار الحرب الكورية .. وهذا هو لب المشكلة ايضا ، فاذا لم يتخذ اجراء من شانه وقف الصين الشيوعية عند حدها فان المشكلة ستظل قائمة

كوريا الشمالية خامسا

● وهناك خامسا كوريا الشمالية .. وهى اضعف اطراف النزاع على الرغم من انها هى التى بدأت بالعدوان . فالكوريون الشماليون دفعوا الى العدوان على الكوريين الجنوبيين دفعا . وقد كانوا يظنون انهم سيكسبون الجولة بسرعة ، ولم يدر فى خلد « أولئك » الذين دفعوها الى مهاجمة كوريا الجنوبية ان الامم المتحدة سوف تتحرك بسرعة . . لقد مرت على الحرب فترة طويلة انهكت كوريا الشمالية وبدأ الشيوعيون يشعرون بالسأم ولكن « أولئك » الذين حرضوهم على العدوان ظلوا يدفعونهم الى الامام. وتطور الامر فشعر الكوريون الشيوعيون بأن الصين الشيوعية تقف الى جانبهم وبان روسيا تبارك نشاطهم فتمادوا ورفضوا معظم الحلول التى عرضتها عليهم الامم المتحدة . وبذلك اصبح الكوريون الشيوعيون مسئولين الى حد كبير عن استمرار القتال فى كوريا . ومالم يتخذ ضدهم اجراء قوى يجعلهم يشعرون بانهم فى موقف دقيق ، فانهم سوف يستمرون فى العدوان .

وأمريكا سادسا

● وهناك سادسا أمريكا التى تتزعم العالم الحر . وقد اشتركت أمريكا فى الحرب الكورية لابوصفها طرفا فى النزاع ولكن بحكم القرار الذى اتخذته الامم المتحدة ، وهو القرار الذى سافرت بموجبه قوات تمثل الامم المتحدة الى كوريا لوقف القتال ابقاء على السلام العالمى .. وقد حاولت أمريكا مرارا وقف الحرب الكورية ، واعربت أكثر من مرة عن رغبتها فى انهائها لكى توفر على نفسها ما تفقده من عتاد وأرواح . ولكن محاولاتها فشلت بسبب تعنت الشيوعيين .. والآن لاتستطيع أمريكا أن تتراجع أو تنكص على أعقابها لانها أصبحت « القوة الرمزية » التى تمثل الامم المتحدة فى كوريا .. وما دام القتال لا يزال مستمرا فان أمريكا لن تكف عن الجهود التى تبذلها فى كوريا لان توقف هذه الجهود معناه تخلى « الامم المتحدة » عنها وقد انتهكت حرمة السلام فيها .. ومالم تصل أمريكا الى اتفاق مشرف معقول بشأن الحرب الكورية فانها ستمضى فى سياستها .. وربما اضطرتها الظروف والاحداث الى التطرف بعض الشىء اذا واصل الشيوعيون سياستهم التى تقوم على أساس تحدى سلطة الامم المتحدة .

المصير المجهول

والآن بعد أن اقرت الامم المتحدة المشروع الهندى باغلبية ساحقة ، فان الوضع سيظل على ماهو عليه ..مجرد قرارات تصدرها الامم المتحدة ،والحرب دائرة لان روسيا والصين الشيوعية وكوريا الشمالية لا توافق على وقف القتال .

وبذلك يصبح مصير كوريا مجهولا . لقرارات الامم المتحدة أصبحت حبرا على ورق لانها لا تنفذ .. والمحاولات التى تبذل خارج أروقة الامم المتحدة للوصول الى حل سلمى مصيرها الفشل دائما لان الشيوعيين لا يريدون أن تتوقف الحرب . كل ذلك والحرب دائرة والمصير مجهول !

الانسان .. والحيوان !!

فيرى داى الانجليزية الحسناء تعرض تسريحة اسمها ((غروب الشمس)) وهى تعد من احدث تسريحات السيدات .. ولكن هذا الديك وهو من نوع البانتام الابيض البولاندى ، ليس مقتنعا بانها تسريحة حديثة ... فهى على راسه منذ زمن طويل ..

الهند ثائرة ..!

رئيس تركيا فى اليونان

زار الرئيس جلال بيار رئيس الجمهورية التركية اليونان..وفى أثينا استقبله الملك بول ملك اليونان واستعرض معه فرقة شرف من جنود البحرية اليونانية ..

الهند

أزمة مع روسيا

كان الجميع يتوقعون ان ترفض روسيا الاقتراح الهندى لحل الازمة الكورية ! .. ولكن دولة واحدة لم تكن تتوقع ذلك ..وكانت هذه الدولة هى « الهند » صاحبة الاقتراح ! .

ومن هنا شعرت الهند بصدمة قاسية .. فالهند لم تتقدم بذلك الاقتراح الا بعد أن ايقنت ان روسيا سوف توافق عليه وان الصين الشيوعية وافقت عليه بالفعل قبل عرضه على الامم المتحدة. ولكن روسيا رفضت الاقتراح فثارت ثائرة الهند . .وخرجت الصحف التى كانت تتحاشى مهاجمة روسيا.. خرجت حافلة بالهجوم عليها .

لماذا رفضت روسيا الاقتراح ؟

فقالت جريدة « هندوستان تايمز » ان فيشنسكى ـ برفضه الاقتراح الهندى ـ قد قطع الامل فى الوصول الى حل سريع للمشكلة الكورية ..

وأبدت الجريدة أسفها للهجوم «العنيف السافر» الذى شنه فيشنسكى على المشروع الهندى كما نددت الجريدة بالتصريحات التى أدلى بها وهاجم فيها الدوافع التى حدت بالهند الى التقدم بهذا الاقتراح ..

وعللت الجريدة رفض روسيا للاقتراح الهندى برغبة السوفيات فى استمرار الحرب الكورية والحيلولة دون ايجاد تسوية سلمية لها .

بكين الخاضعة

وكذلك ثارت جريدة « تايمس أوف انديا » وهاجت ، واتهمت روسيا بانها ضغطت على الصين الشيوعية وأرغمتها على رفض الاقتراح الهندى .

وقالت الجريدة : « لو ان الهند كانت تشعر بان روسيا ستحمل على المشروع الهندى هذه الحملة الشعواء لما تقدمت به الى الامم المتحدة على الاطلاق ! ... ولقد كنا نعتقد أن روسيا راغبة حقا فى حقن الدماء فى كوريا. ولكن روسيا اثبتت انها لا تريد وقف القتال » .

ثم قالت الجريدة : « لقد كنا نعتقد ان الصين سوف تنتهج سياسة مستقلة اذا دعت الظروف الى ذلك .. ولكن رفضها المشروع الهندى اقنعنا بانها تخضع لضغط روسيا.. ويحملنا خطاب فيشنسكى على الاعتقاد بان روسيا ضغطت بالفعل على الصين الشيوعية »

الهند ثائرة

ويرجع السبب فى حنق الهند على روسيا الى ان البانديت نهرو بذل محاولات كثيرة لوقف القتال فى كوريا.

ففى العام الماضى حاول ذلك عن طريق مفاوضات ومحادثات خارج الامم المتحدة ولكن هذه المحادثات والمفاوضات فشلت لاسباب خارجة عن ارادة الهند

وكذلك سعى نهرو الى اغراء الدول الغربية بالموافقة على ضم الصين الشيوعية الى الامم المتحدة كمحاولة لوقف القتال فى كوريا ولكن مساعيه فشلت ..

وكذلك حاول بانيكار (السفير الهندى فى القاهرة) عند ما كان سفيرا فى الصين الشيوعية ايجاد حل سلمى للمشكلة الكورية ، واستغل صداقته للشيوعيين فى الصين ، لحملهم على الوصول الى هذا الحل . وكاد بانيكار ـ الرجل الدبلوماسى الاول فى الهند ـ ينجح فى مساعيه ولكن ظروفا طارئة حالت دون نجاح هذه المحاولة .

مشروع بانيكار

ولقد وضع بانيكار بالفعل مشروعا لحل المشكلة الكورية. وكان هذا المشروع معتدلا الى حد كبير ولكن رؤى ارجاؤه الى أجل غير محدود . وغادر بانيكار الصين الشيوعية ليعين سفيرا فى القاهرة.. وبتعيينه فى القاهرة انقطعت صلته بالمسالة الكورية ..

ولكن بانيكار يستطيع ان يلعب دوره بمهارة على الرغم من أنه يعمل فى القاهرة.. فالبانديت نهرو يؤمن بكفاءته ويولى تقاريره السياسية اهتماما بالغا. ومن المحتمل ان يكون بانيكار قد بعث الى نهرو برأيه فى المشروع الهندى الاخير .

روسيا تدفع الثمن

ولقد شعرت الهند بارتياح كبير عند ما وافقت الامم المتحدة على المشروع الهندى الذى رفضته روسيا ، لان الموافقة على هذا المشروع جاءت انتقاما مباشرا من روسيا ..

فالهند كانت تريد ان تحول دون تفاقم النزاع بين المعسكرين . وكانت تعتقد ان روسيا سوف توافق على اقتراحها .. ولكن روسيا لم تفعل فكشفت نفسها أمام الرأى العام الدولى الذى وافق على المشروع الهندى ..

وهكذا انتقمت الهند من حيث لا تدرى من روسيا .. فاذا كانت روسيا قد جرحت كبرياء الهند عند ما رفضت اقتراحها فان الهند قد سددت ضربة قاضية عند ما جعلت العالم كله يقف الى جانبها ضد روسيا والدول التابعة لها والتى تدور فى فلكها ..

واحدة بواحدة ... والبادى اظلم !

إنذار وتحذير

البانديت نهرو رجل محايد يريد ان يقف بين معسكرى الشرق والغرب .. ولكنه مع ذلك رجل واقعى يؤمن بسيادة الدولة وضرورة حمايتها من العبث .. ولذلك فانه يقف فى وجه الشيوعيين ويعاملهم بحزم وقوة !

وقد اتبع نهرو مع الشيوعيين فى بلاده وسائل متعددة متباينة .. وكاد ينجح فى وقف التوغل الشيوعى .. لكنه لم ينجح فى يوم من الايام فى مكافحة نشاط الشيوعيين مثلما نجح فى الاسبوع الماضى !

ولم يكن الفضل فى ذلك راجعا اليه هو وانما كان راجعا الى الشيوعيين الكبار فى اوروبا الشرقية !.. فالمحاكمات التى دارت فى براغ وانتهت بالحكم بالاعدام على ١١ زعيما من الزعماء الشيوعيين السابقين وبالسجن مدى الحياة على ثلاثة آخرين .. هذه المحاكمات ساعدت نهرو على شن حملة قوية ناجحة على الشيوعيين فى الهند..

الدرس الاول

فقد انتهز نهرو هذه المحاكمات وراح يشرح للمواطنين فى الهند مدى ما يتعرض له الشعب الهندى من مخاطر اذا وقع فريسة فى أيدى الشيوعيين. وبرهن لهم على ذلك بما يحدث فى تشيكوسلوفاكيا .. فحركات التطهير لا تعصف بالوطنيين فقط وانما تجرف أمامها الشيوعيين أيضا ! ..

وقد ساهمت الصحف الهندية مع نهرو فراحت تشرح الدرس الاول الذى يتعلمه الهنود من محاكمات براغ .

فقالت جريدة « بومباى فرى برس جورنال » ان ما يحدث فى تشيكوسلوفاكيا يعتبر بمثابة « تحذير للشيوعيين الهنود من المصير الذى تقود اليه الشيوعية ويلقاه أنصارها مهما ارتفعت مراكزهم.. فاولئك الذين حكم عليهم بالاعدام فى تشيكوسلوفاكيا كانوا من غلاة الشيوعيين ومع ذلك فان ماضيهم الشيوعى لم يغفر لهم » ..

العرس الثاني

وقالت الجريدة في تحذيرها ان ما يحدث في براغ خليق بأن يعقر الشيوعيين الهنود درسا آخر ، هو أن روسيا تعتبر كرشنجس حتى ولو كان شيوعيا — يفضل مصالح بلاده على مصالح روسيا حالما .. والدليل على ذلك ان اولئك الذين حكم عليهم بالاعدام متهمون بالقومية .. فماذا يعنون بالقومية ؟ ان القومية عندهم معناها ميل الانسان الى حب وطنه على حساب الاتحاد السوفياتي ! .. ومعنى ذلك أن روسيا لا تريد أن تحتفظ الدول الدائرة في فلكها بشخصيتها ولا تريد ان تنتشر في هذه الدول نزعات قومية تجعل ابناءها يحبون بلادهم أكثر مما يحبون روسيا .. ولهذا يجب أن يوصف امثال هؤلاء الاشخاص بأنهم خونة لتنصب لهم أعواد المشانق .. وهذا تحذير وانذار للشيوعيين الهنود ! »

العرس الثالث

وقالت جريدة « تايمز أوف انديا » ان محاكمات براغ حقيقة بأن تلقن الشيوعيين في الهند درسا آخر هو ان « الخيانة » في نظر الاحرار معناها « الوطنية » في نظر الروس .. تماما كما أن « الوطنية » في نظر الاحرار معناها « الخيانة » في نظر الروس .. واولئك المساكين الذين حكم عليهم بالاعدام اعدموا لأنهم كانوا وطنيين ولم « يخونوا » مصالح بلادهم .. فحق عليهم القتل !

ثم قالت الجريدة « .. وهذا درس يجب أن نحتفظ به .. فالشيوعيون كلهم « خونة » في نظر روسيا لأنهم يحبون بلادهم ويفضلون مصالحهم على مصالح روسيا ! .. »

افغانستان

تلقيح الماشية

تشهد افغانستان في الوقت الحاضر تجربة فريدة لم تعرفها من قبل .. فقد [illegible] من الاطباء البيطريين التابعين لمنظمة الزراعة والاغذية — وهي احدى هيئات الامم المتحدة — [illegible] مشروع [illegible] يهدف الى زيادة الثروة الحيوانية في افغانستان .. عن طريق [illegible] الماشية .

[illegible]

ولقد شرع الاطباء البيطريون حتى الآن في تلقيح ٢٠٠ الف رأس من الماشية .. [illegible]

الخوف اولا

[illegible] الافغانيون الذين [illegible]

كابول .. ولكن السلطات المسئولة في كابول أقنعت الفلاحين بأن هذه العقاقير الجديدة تحمي الماشية من الامراض وتمنحها مزيدا من القوة يساعدها على زيادة الانتاج وتحمل مشاق العمل ، فأقبل الفلاحون على هؤلاء الاطباء يطلبون منهم تلقيح ماشيتهم ..

في الشرق الاوسط

وقد بذلت منظمة الزراعة والاغذية نشاطا ملحوظا في شتى مناطق الشرق الاوسط وسجلت في العام الماضي تقدما فريدا في تاريخها خلال السنوات الست التي انقضت على انشائها .. فهي تكافح الجراد وأمراض الحيوانات وتساعد على زيادة انتاج الاراضي وحل مشاكل ايجارات الاراضي اللازمة . وقد شمل نشاطها معظم دول الشرق

● ففي الباكستان تقدم هذه الهيئة الدولية المعونة اللازمة لانشاء المخازن الحديثة ، الى جانب اشتراكها في انشاء مصنع لانتاج الثلج في أحد مراكز صيد الاسماك في كراتشي .

● وفي الهند ونيبال وبورما تقوم هذه المنظمة بوضع مشروعات من شأنها زيادة الانتاج الزراعي

● وفي ليبيا تجري منظمة الزراعة والاغذية تجارب جديدة على المخصبات وفلاحة البساتين ووقاية الفواكه الجافة ضد الحشرات والآفات ، كما تكافح الجراد وتقوم باستنبات انواع جديدة من المزروعات .

حقائق وارقام

ويبلغ عدد الدول التي تنتفع من خدمات هذه الهيئة الدولية ٥٣ دولة ، كما ينتمي الخبراء الذين يعملون فيها الى ٤٠ دولة ، وقد بلغ عدد خبراء الحقول الذين كانوا يعملون مع هذه الهيئة في ميادين الاقتصاد والتغذية والزراعة ومصائد الاسماك في العام الماضي أكثر من ٤٠٠ خبير ، ويقوم بعض هؤلاء الخبراء بتدريب الخبراء المحليين في المناطق التي تتلقى المساعدات، كما أن الهيئة تقدم كثيرا من المنح الدراسية للخبراء من أبناء البلاد التي تسير في طريق النمو الاقتصادي .

من كل بلد خبر

اب في الثانية والثمانين

أصبح بالدوميو هرنانديز الاسباني أبا وهو في الثانية والثمانين ، وقد رزق بابنه بعد ١١ شهرا من زواجه للمرة الثانية من فتاة في الثانية والعشرين .. وقد توفيت زوجته الاولى بعد أن عاشت معه ثلاثين عاما دون أن تنجب منه أطفالا ..

المجاعة تهدد يوغوسلافيا

أعلنت مؤسسة الزراعة والتغذية في روما أن يوغوسلافيا مهددة تهديدا خطيرا بالمجاعة في هذا العام .. وقد أعلن هذا النبأ الدكتور دولز رئيس البعثة التي سافرت الى يوغوسلافيا لبحث حالتها ، كما ارسلت المؤسسة الى جميع الدول المشتركة فيها تطلب منها ان تقدم معونتها على وجه السرعة الى يوغوسلافيا .

استقالة

قدم مستر جيمس توريز بوديت رئيس هيئة التربية والتعليم التابعة للامم المتحدة استقالته من منصبه احتجاجا على تخفيض ميزانية الهيئة ..

لم تأكل منذ ١٦ عاما

سافرت فاي بارسونز بالطائرة من نيوفوندلاند الى لندن لتجرى عملية جراحية حتى تستطيع ان تتناول الطعام بطريقة طبيعية بعد ان امضت ١٦ عاما تتغذى فيها بالرسائل بوساطة انبوبة مثبتة في معدتها .. لانها وهي في الثالثة من عمرها بلعت فنجانا صغيرا من الفخار من النوع الذي يلهو به الاطفال .. وتوقف في منتصف المرىء .. ثم تكونت حوله خلايا سدت طريق الطعام ..

وقد تكفلت ادارة الخدمة الصحية في نيوفوندلاند بمصروفات سفرها وتبرع الجراح الانجليزي المشهور دكتور رانن باجراء العملية مجانا ..

يعارضون الاتحاد

قرر ٢٠ من رؤساء القبائل في نياسالاند السفر الى لندن لابداء معارضتهم لاقتراح ضم نياسالاند الى روديسيا في اتحاد واحد ..

انجلترا حاملة طائرات أمريكية

اختفى منذ ٨ أسابيع ثلاثة جنود من تكنات الجيش البريطاني في برلين . وقد أعلن الشيوعيون في شرق برلين اخيرا أن الجنود الثلاثة لجأوا الى المانيا الشرقية وطلبوا اعتبارهم كلاجئين سياسيين لانهم سئموا سياسة حكومتهم التي جعلت من انجلترا حاملة طائرات ضخمة للراسمالية الامريكية التي تريد ان تشن حربا عالمية ثالثة ..

٤ قتلى و ١٢ جريحا من اجل السمك

وقعت معركة بين أهالي قريتين في شرق البنجال قتل فيها ٤ اشخاص وجرح ١٣ شخصا لان كل قرية منهما ارادت الاستحواذ على بركة صغيرة لصيد السمك ..

مكان زوج الملكة الثاني بعد الحاكم

تقرر اثناء زيارة دوق أدنبرج زوج ملكة انجلترا لجزيرة مالطة أن يكون ترتيبه في المقابلات الرسمية بعد حاكم الجزيرة العام سير جيرالد كريزي .. كما تقرر الا يسمح له بزيارة قطع الاسطول البريطاني الا اذا كان مرتديا الزي البحري ..

خاتم بـ ٢٤ مليون ليرة

الممثلة الايطالية انا مانياني ، تلبس الخاتم الماسي الذي اشترته اخيرا بـ ٢٤ مليون ليرة ايطالية اي بحوالي ١٥ الف جنيه مصري ..

فى انتظار الملك السنوسى

الأمير محمد عبد المنعم الوصي الأفخم على العرش والرئيس اللواء محمد نجيب يتبادلان حديثاً خفيفاً وهما في انتظار وصول قطار الملك ادريس السنوسي ملك ليبيا ..

(تصوير عبده خليل)

يدك في يدك

الرئيس اللواء محمد نجيب والاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين بعد الاحتفال بالمولد النبوي .. لقد خرج الاثنان وكان كل واحد منهما يقول للآخر ... " يدك في يدك .. والى الامام ... " ..
(تصوير رشاد القوصي)

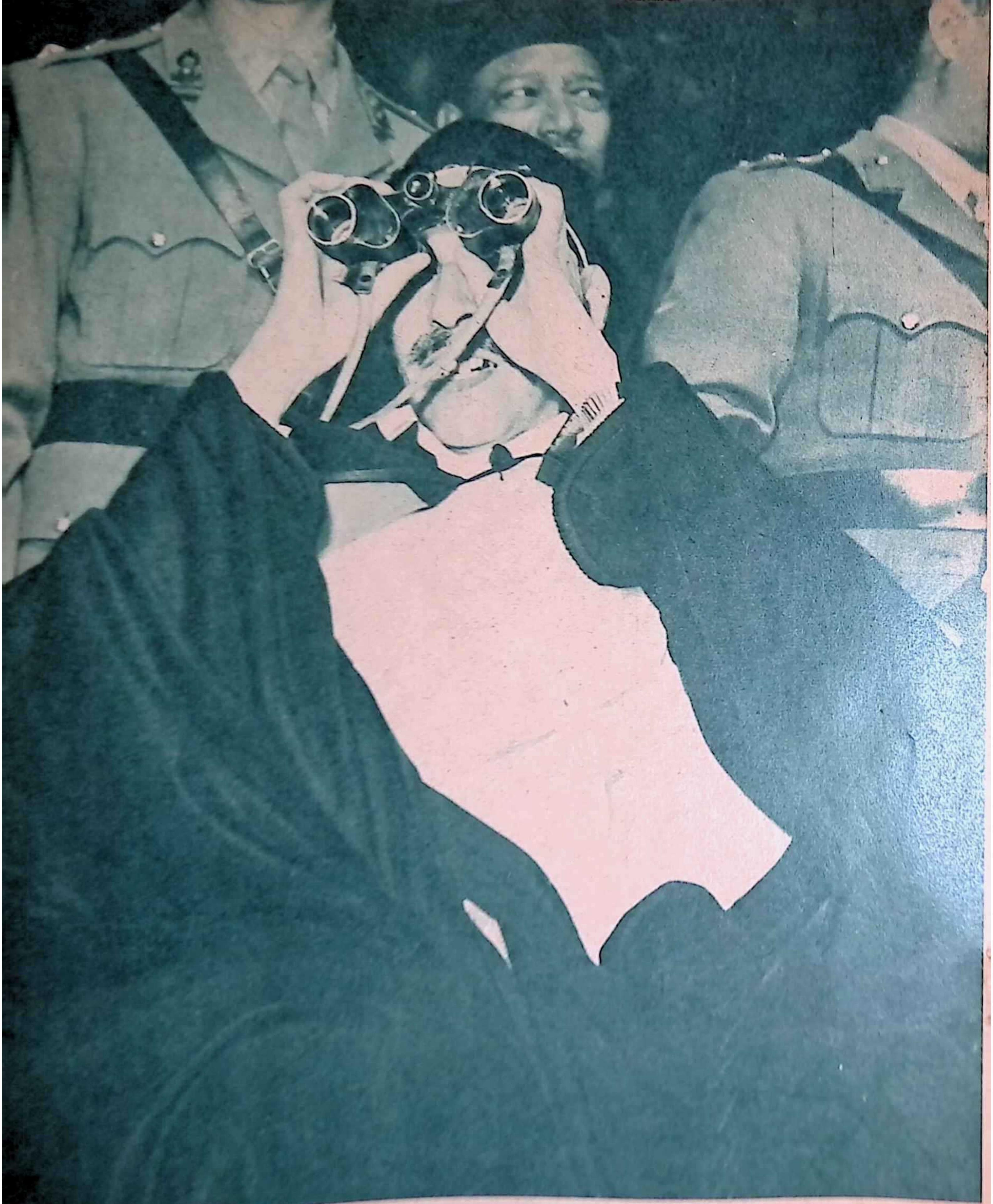

الملك يراقب الهدف

استمتع الملك ادريس السنوسي الاول بمشاهدة تمرينات ضرب النار في الكلية الحربية بمنظار مكبر لرؤية الاهداف بوضوح وقت اطلاق الرصاص عليها

الثلوج تكسو أوروبا

كان من اثر سقوط الجليد بكميات ضخمة فى الاسبوع الماضى على جنوب انجلترا أن زاد عدد حوادث السيارات بشكل يلفت النظر ..

سدت الثلوج المتراكمة طريق القطار فتعطلت المواصلات مدة طويلة ..
وقام العمال بمجهود جبار حتى استطاع القطار ان يستانف سيره ..

وعلى الرغم من ان الثلوج تسبب المتاعب للاوربيين الا انها عامل من عوامل البهجة ، فما يكاد يبدا الشتاء حتى يهرع هواة التزحلق على الجليد الى ممارسة رياضتهم المحبوبة

أربعة سباحين من الذين تعودوا السباحة فى جميع الأجواء يلهون على الثلوج قبل السباحة

امرأة فى الماء المثلج .. تبدو على وجهها السعادة وهى ممسكة بقطعتى جليد تكونتا على سطح الماء وهى تسبح .

ى كل طريق ...وفى كل منحن كانت تشاهد سيارات مقلوبة محطمة

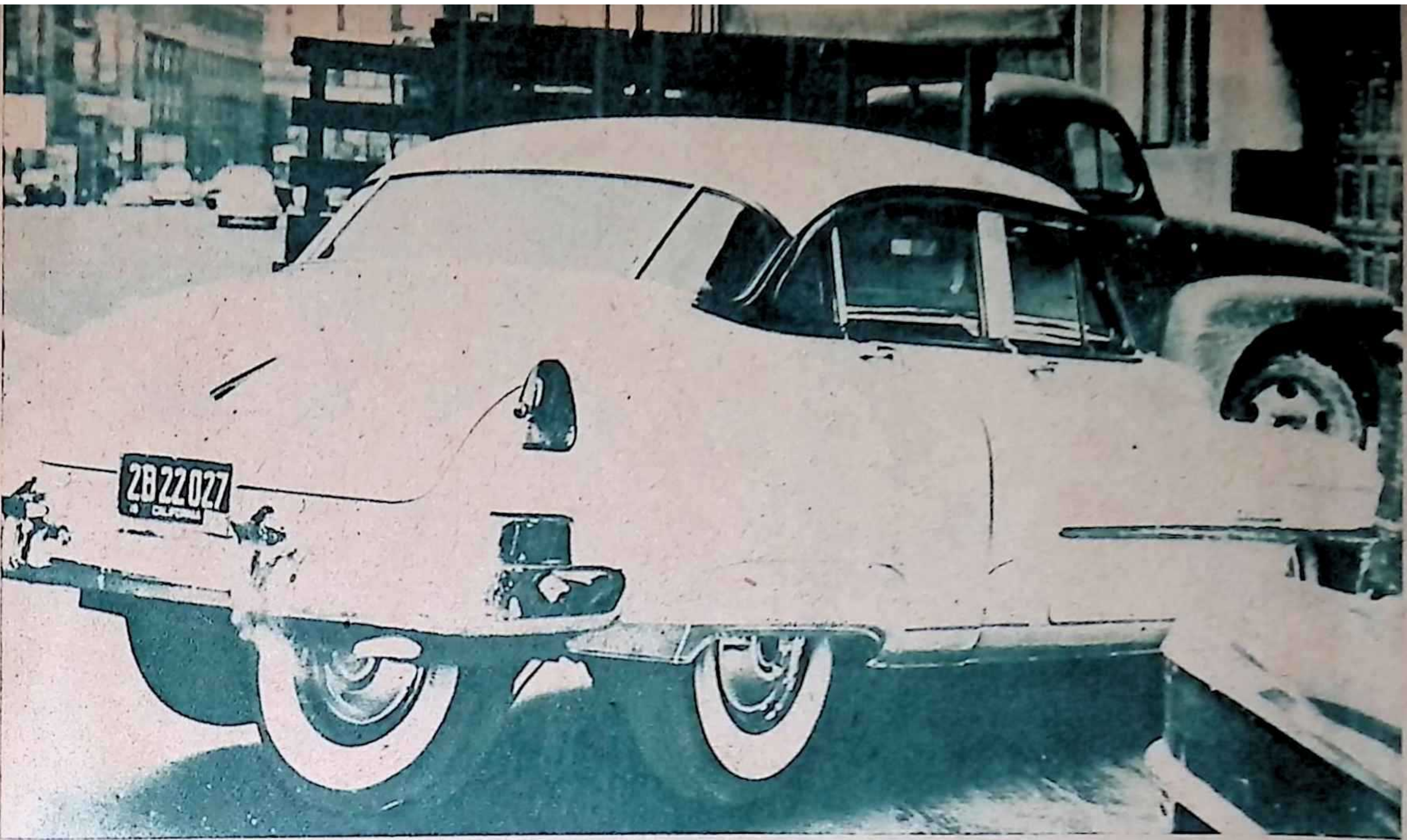

العجلة الخامسة تحل المشكلة

من اعقد المشاكل التى يواجهها اصحاب السيارات وسائقوها ضيق أماكن الوقوف المخصصة للسيارات بعد أن زادعددها زيادة كبيرة .. وقد حل احد المهندسين الامريكيين هذه المشكلة بان أضاف عجلة خامسة الى السيارة ترفع وتنزل أوتوماتيكيا وتدور بوساطة المحرك الى اليمين أو اليسار كما يريد السائق .. وبذلك امكنه أن يوقف سيارة طولها ٣ أمتار و ٧٠ سنتيمترا الى جانب الرصيف فى مساحة لاتزيد على ٤ امتار بين سيارتين واقفتين

حفلة الباحثات عن الأزواج

تحتفل باريس كل عام بعيد سانت كاترين احتفالا يعد من اغرب الاحتفالات ، اذ لا يشترك فيه الا الفتيات اللائى بلغن الخامسة والعشرين ولم يجدن ازواجا .. ويطلق عليهن «كاترينت» أي التابعات للقديسة كاترين ... واكثر الفتيات من العاملات فى محال الازياء المنتشرة فى كل ركن من اركان مدينة النور ...

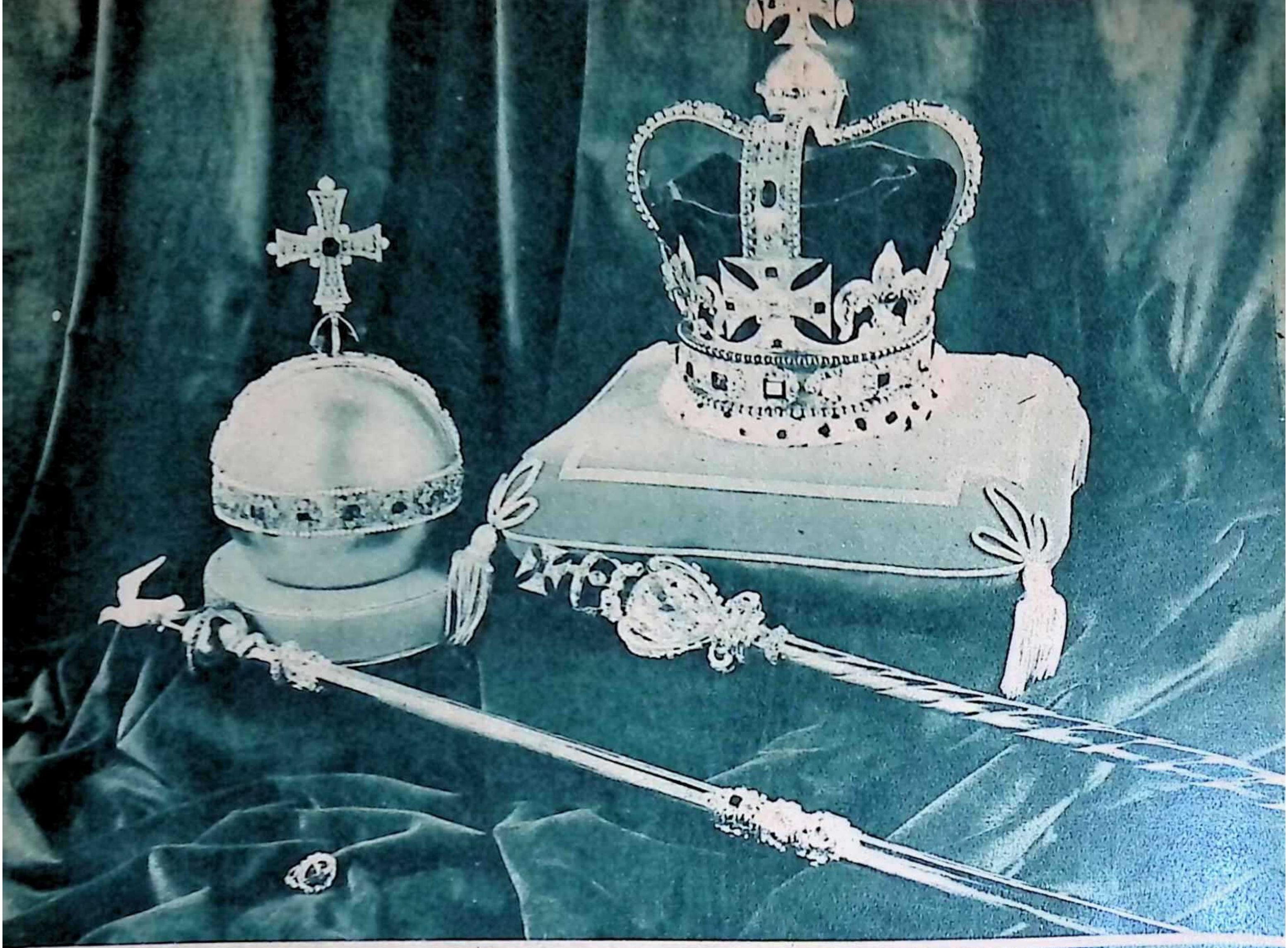

التاج والصولجان . . والصولجان محلى «بنجمة افريقيا العظمى» وهى قطعة من الماس تزن ٥٣٠ قيراطا أهديت الى الملك ادوارد السابع فاقترح وضعها على الصولجان . . .

جواهر التاج البريطانى في حفلات التتويج

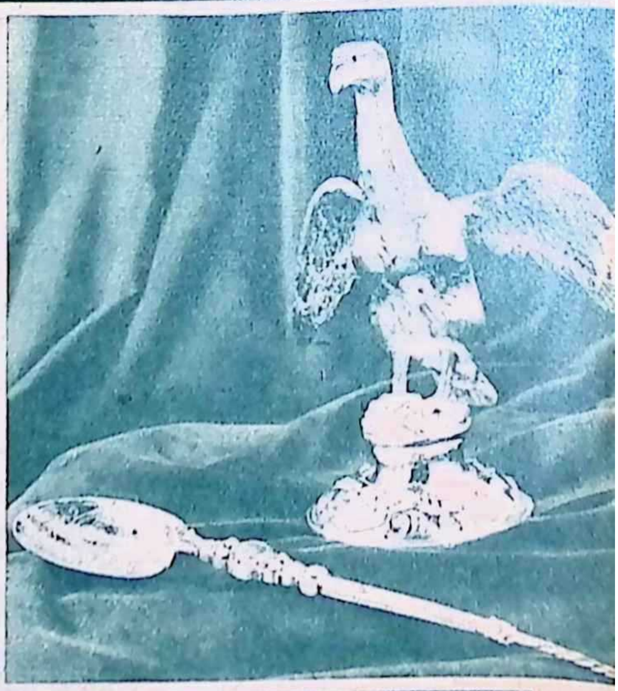

اناء الزيت المقدس الذى يبارك به رئيس الاساقفة الملك عند تتويجه مصنوع على شكل نسر . . يفتح من عند العنق لوضع الزيت المقدس فيه ويسيل الزيت بعد ذلك من المنقار . . .

أجمل وأغلى سيف فى العالم .. انه لا يقدر بثمن .. وغمده محلى بأنواع مختلفة من الاحجار الكريمة .. صنع لتتويج الملك جورج الرابع .. وجرت التقاليد أن يسلم الملك هذا السيف الى رئيس أساقفة كانتربرى أثناء تتويجه دلالة على أن السيف فى خدمة الكنيسة

الأيدي ليست كل شيء

اصيب الجندى جيموالاس فى الحرب الماضية اصابة شلت حركة حركة ذراعيه ورجليه .. وهو يرقد الآن فى مستشفى ويقوم برسم لوحات رائعة على الرغم من عجز يديه .. لقد اثبت بشجاعته الفائقة وعدم يأسه أن الايدى ليست كل شيء .. وأن الانسان اذا اراد ان يقوم بعمل وكان صادق العزيمة لايمكن ان يقف فى طريقه اي عائق ..

ساكن بالأكراه !

اضطر الاميرالاى مراد الخولى حكمدار القاهرة السابق ان يدفع مصروفات نقل اثاث احد سكان عمارته المماطلين حتى يخلى له الشقة التى يستأجرها ..

وقد حصل حكمدار القاهرة السابق على حكم يلزم المستاجر باخلاء الشقة لانه لم يدفع أيجارها مدة ستة اشهر .. ولما اراد تنفيذ الحكم قال المستاجر انه لا يملك اجرة نقل اثاثه وطلب منه ان يقرضه اياها ..

ودفع الحكمدار السابق الاجرة وهو يقول : عوضى على الله ..

اثاث اثرى

اشتهرت مفوضيات وسفارات حكومة النمسا المنتشرة فى جميع انحاء العالم بانها مفروشة باثاث فاخر على الرغم من ان النمسا تعانى فى الوقت الحاضر من قلة المال .. وقد كشف احد رجال السلك السياسى النمسوى فى القاهرة اخيرا سر هذا الاثاث الفاخر .. وهو ان النمسا لم تدفع فيه شلنا واحدا .. – الشلن النمسوى يساوى ١٥ مليما تقريبا – فهو اثاث قديم اثرى كان موجودا فى قصور النمسا القديمة .. واستخدمته وزارة الخارجية النمسوية عندما افتتحت مفوضياتها وسفاراتها من جديد بعد الحرب لانها وجدت ان تاثيثها باثاث جديد سيكلفها كثيرا فى حين انها فى حاجة الى كل شلن من ميزانيتها ..

محاضرات عن مصر

سافرت السيدة استر فهمى ويصا الى انجلترا ومنها الى امريكا لالقاء محاضرات عن مصر وحركة التحرير الجديدة وستمضى فى الخارج مايقرب من شهرين ..

مسكينة « ويزى ويزى »

وسافر الاستاذ مدحت زيور وزير مصر المفوض الجديد فى استوكهولم ليتولى مهام منصبه بعد ان امضى فى وزارة الخارجية ١٢ عاما لم يمثل اثناءها مصر فى الخارج مرة واحدة

والاستاذ مدحت زيور يحب الحيوانات كثيرا ويقتنى « حرباية » يربيها فى حجرة نومه وقد اسف كثيرا عندما علم بنبأ تعيينه وزيرا مفوضا لمصر فى استوكهلم لانه سيضطر الى تركها فى مصر .. وهو يطلق على حربايته المستانسة اسم «ويزى ويزى» .. مسكينة « ويزى ويزى » ..

وبلغ من حبه للحيوانات انه ذهب قبل سفره الى الخارج لزيارة الحيوانات الموجودة فى حديقة الحيوان بالجيزة .. ووقف عند كل قفص فترة يودع فيها الحيوانات الموجودة بداخله ..

حفلات كوكتيل

واقام الاستاذ زكى هاشم والسيدة حرمه حفلة كوكتيل لاصدقائهما من شباب السلك السياسى الاجنبى .. وتميزت الحفلة بخلوها من الرؤوس التى دب اليها المشيب ..

كما اقام السكرتير الاول للسفارة الاسبانية حفلة كوكتيل ممتدة لزملائه واستمرت الحفلة من الساعة السابعة مساء الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ..

سوق خيرية

قرر نادى سيدات القاهرة اقامة سوق خيرية يوم ١٥ ديسمبر لتمويل مشروع سنديون .. وقد تكونت لجنة من بعض السيدات المصريات وسيدات السلك السياسى الانجليزى والامريكى برئاسة حرم الاستاذ وديع فرج لتنظيم السوق ..

وستشمل السوق عدة محال تعرض فيها المنتجات المختلفة التى ستتبرع بها كل سيدة من اعضاء اللجنة .. وستكون مدام بهمان مسئولة عن ركن اطلقت عليه ركن مدموازيل لانه سيحتوى على جميع ما يلزم الفتيات من ملابس داخلية وحقائب وجوارب، وقفازات وسلاسل وما اليها .. كما ستحتوى السوق على محل يعرض فيه اعمال فتيات سنديون كالسجاجيد واعمال التريكوه والتطريز ..

شارع الملك

بعد شارع الملكة

يبحث وزير الشئون البلدية والقروية اقتراحا باقامة رصيف فى وسط شارع الملك بعد ان نجحت تجربة اقامة هذا الرصيف فى شارع الملكة ومنعت حوادث اصابة المارة اثناء اجتيازهم عرض هذا الشارع

ومن المقترح اقامة مثل هذه الارصفة وسط الشوارع الهامة .

عطا عفيفى

يحتفل بعيد زواجه

اقام الاستاذ عطا عفيفى وحرمه فى نادى السيارات حفلة عشاء لمناسبة عيد زواجهما دعوا اليها لفيفا من الاصدقاء بلغ عددهم ٢٤ مدعوا

وقد اعتاد الاستاذ عطا عفيفى ان يقيم حفلة ساهرة فى هذا اليوم من كل عام ولكنه اقتصر هذه المرة على العشاء فقط

جمعيه الطرق المصرية

اجتمعت اللجنة الادارية للجمعية .وافقت على تشكيل اللجان الفنية التالية ،لتنفيذ نواحى نشاط الجمعية المختلفة واختارت بعض الشخصيات الممتازة لعضوية هذه اللجان التى بدات نشاطها . وهذه اللجان هى :

١ – اللجنة العامة للمشروعات

٢ – لجنة مالية وعضوية الجمعية .

٣ – لجنة العلامات العامة

٤ – لجنة المرور والنقل على الطرق

٥ – لجنة مواصفات وتخطيط الطرق

٦ – لجنة تمويل مشروعات الطرق

٧ – لجنة الاحصاءات .

٨ – لجنة التدريب المهنى .

فستان بـ ٢٠٠ جنيه

عرض هذا الفستان فى باريس اخيرا .. واطلق عليه أسم فستان « جبل طارق » ... انه حشمة من الامام ... ولكنه يكشف الظهر من الخلف .... وثمنه ..٢٠ جنيه بالتمام .....

مشوهو الحرب وممارسة الألعاب الرياضية

فى أيام الحروب ، بينما تجلس انت فى بيتك .. تداعب اولادك وتلاعبهم ، وترعاهم بعطفك وحنانك ، يكون غيرك فى الميدان يفترش الأرض ، ويلتحف السماء ، يذود عن الوطن ، باذلا روحه ودمه دفاعا عنه .. حرم صغاره من عطفه وجوده ورعايته الخاصة ، ليستظل مواطنوه بخدماته .

هذا البطل واضرابه هم جنود الوطن ، الذين يقاتلون أعداء البلاد . فمنهم من قضى نحبه شهيدا كريما ، ومنهم من ينتظر هذا القضاء راضى النفس ، فخورا بما ادى لوطنه من أسمى الخدمات واجلها ... وهؤلاء هم مشوهو الحروب وضحاياها ، او هم أبطالها وفرسانها ، الذين اقعدتهم اصابات عن مواصلة حياتهم والقيام بواجبهم نحو اسرهم على صورة كاملة منتجة .

لذلك تحرص الأمم كلها على تكريم هؤلاء الأبطال ورعايتهم ، وتيسير وسائل الحياة أمامهم ، وتعينهم على تمضية اوقات فراغهم فى رياضات سهلة محببة ، يستطيعون ممارستها على الرغم مما لحقهم من اصابات مقعدة او عاهات تقلل من نشاطهم الكامل . وهذا أسمى واجل ما يمكن أن يصل اليه تفكير الانسان فى معونة اخيه الانسان ، الذى ضحى بنفسه من أجله ، وعمل على نصرة الوطن ، ورفعة شأنه .

***

ومصر التى تسعى الى حياة حرة كريمه ، ومكانة لائقة بتاريخها العظيم ، لم يسلم جنودها البواسل وأبطالها الصناديد ، من اراقة دمائهم الطاهرة الزكية ، أو من اصابات مقعدة ، فكان لابد من العناية باسر شهدائها ورعاية المشوهين من جنودها .

***

وجميل جدا أن تقام المهرجانات الرياضية لتكريم هؤلاء الأبطال ، وجمع المال لهم ، تقديرا لجهودهم وتضحياتهم .. وكم يكون جميلا ايضا أن ننشىء لهم مستشفيات رياضية ، على غرار التجربة الحديثة التى طبقت فى بعض البلاد ، فلاقت نجاحا كبيرا .

***

وخطوة الى الوراء تذكرنا بهؤلاء الابطال عند ما كانوا يتمتعون بكامل صحتهم وقواهم يخدمون بلادهم فى جد واهتمام ويعولون أسرهم ويرعونها ، ويتريضون فى أوقات فراغهم . أما الآن فقد أصبحوا عاجزين عن الحركة لايستطيعون حتى معونة أسرهم ، انطووا على انفسهم فلا مرح ولا لهو ، وانما ذكريات قد تقضى على بقية من أمل .. وتجلب البؤس والشقاء .

ان الدول تعنى بهؤلاء الابطال جميعا .. وتفتح لهم ابواب ملاعبها الرياضية ليرتادوها دون مقابل ، ويجلسوا فى أماكن الشرف فيها ، وتنظم لهم رياضات خاصة يسهل عليهم ممارستها ، فتاتى بنتائج مزدوجة مؤكدة .. لأن هذه الرياضات المبسطه ليست فى واقع الامر الا جزءا من برنامج علاجهم ، واقالتهم من عثراتهم الصحية والنفسية ، وهى فى نفس الوقت وسيلة لتمضية أوقات الفراغ ، وانتزاعهم من أجواء الفكر واليأس .

***

ففى انجلترا مثلا ، عنى مستشفى ستوك ما نديفيل بتنظيم رياضات خاصة لنزلائه من مشوهى الحروب وضحايا الامراض المقعدة . فمن سلمت ايديهم من هؤلاء الأبطال وفقدوا أرجلهم يستطيعون ممارسة رياضات : الرماية بالسهام أو الرمح أو البندقية أو كرة السلة أ والشطرنج أو البلياردو أو تنس الطاولة أو البولو ، مستعينين فى ذلك بمقاعد متحركة يسهل عليهم توجيهها والانتقال بها ، مع تعديل فى قواعد هذه الرياضات وتبسيط اجراءاتها بحيث تناسب حالات المشتركين فيها .

ففى البولو مثلا ، استبدلت بالخيول المقاعد ، وانقص من طول المضرب وأبعاد الملعب .. بحيث يمكن أن تقام المباراة فى صالة داخلية أو ملعب خلوى صغير ... وهكذا الحال بالنسبة لباقى الرياضات المبسطه التى ادخلتها ادارة المستشفى فى نظامها العلاجى .

ومن سلمت رجلاه وفقد ذراعا مثلا .. اشترك فى رياضة مناسبة ككرة القدم أو كرة السلة أو الكرة الطائرة ، فلم يبق واحد من نزلاء المستشفى الا وقد اشترك فى رياضة مناسبة لحالته . وقسم الجميع الى مجموعات متناسقة ، تشابهت حالات أفرادها .

ونجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا ، فبعد أن كانت نسبة الوفاة بين هؤلاء ٨٠ ٪ ، أصبحت نسبة الأصحاء الأحياء ٧٠ ٪ من النزلاء ، الذين صاروا ينظرون الى الحياة نظرة الأمل والثقة .

***

وفى ٢٩ يوليو سنة ١٩٤٨ عند ما اعلن افتتاح دورة لندن الاولمبية ، حيث وقف فى مهرجان الافتتاح حوالى خمسة آلاف مبعوث ، وفدوا من جميع بلاد العالم وقد امتلأوا صحة وعافيه ، وتفتحت صدورهم بآمال الفوز بالبطولات .. كانت هناك بطولة اخرى هامة ، عقدت فى باكنجهامشير لأول مرة فى تاريخ الرياضة والبشرية ، بين فرق مشوهى الحرب ، التى تكونت مسابقاتها من رياضات معينة مبسطة ، ولغرض اسمى وأنبل من كل غرض .

وفى اغسطس سنة ١٩٤٩ اشترك هؤلاء الأبطال فى بعض المسابقات فى بطولة للأندية فى جنوب انجلترا ، فلما جاءت سنة ١٩٥٠ ، ساهمت فرقهم فى مهرجان رياضى نظم فى « الامبرس هول » بلندن .

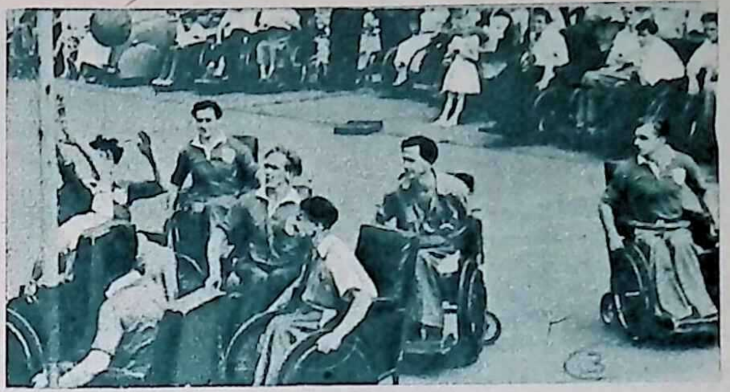

مباراة فى كرة السلة
على كراسى متحركة لمشوهى الحرب

***

ان الرياضة عنصر أساسى هام فى تقوية الابدان وتحسين الصحة ، وتدارك ضعف أعضاء الجسم وعلاجها . فلم لا نتخذها وسيله لعلاج المشوهين من ابطالنا وبعث الثقة فى نفوسهم والترويح عنهم ، واعادتهم الى الحياة العامة ، عنصرا مفيدا ، يشعر ببطولته المجيدة وبفائدته لأسرته ووطنه ؟!

لقد شهد جمهورنا الرياضى منذ شهور قليلة ، أحد أفراد فريق هارلم الامريكى لكرة السلة ، وقد فقد ذراعه ، يشترك فى المباريات ويسجل الأهداف ، ويحاور خصومه ، لا فرق بينه وبين زملائه الأصحاء فى شىء . ولو استسلم هذا اللاعب لليأس ، وظل أسير عجزه وعاهته ، لما شهده أحد ، ولما كان نموذجا حيا ، لما نطالب به الآن من تخصيص رياضات مناسبة ، للمشوهين من ابطالنا ، بدلا من تركهم فى أغلال الفكر وظلمات اليأس ؟!

***

ان ما نقوم به الآن نحو مشوهى الحرب عمل جليل ، ولكنه يزيد جمالا وروعة ، اذا أضفنا اليه جهدا آخر ، بتهيئة رياضات لهم يمارسونها حتى يقطعوا وقت الفراغ ، فضلا عما فى ذلك من فائدة مرجوة باستكمال أسباب الرعاية والعناية بهم ، اعترافا بفضلهم وتقديرا لمن لم يبخلوا علينا بدمائهم وأرواحهم .

كيف يكرمون الابطال

قوبلت مارجورى جاكسون عداءة استراليا واحدى مبعوثاتها الى دورة هلسنكى مقابلة الفاتحين فى مطار سيدنى ، بعد ان سجلت فى الألعاب الاولمبية الاخيرة وفى البطولات الدولية التى اعقبتها انتصارات رائعة .

وقد خصصت لها سيارة تقلها الى مسقط راسها مدينة ليتجو ، حملت بالازهار والرياحين ، وسارت فى طريق طوله ثمانية اميال ، ازدحم بالوف المستقبلين . حتى اذا ما وصلت الى المدينة استقبلت رسميا

ويفكر اهالى ليتجو فى احدائها سيارة ، ولكنهم بادروا بالاستفسار من اتحاد استراليا لألعاب القوى ، عما اذا كان هذا الاهداء يؤثر على هوايتها ويسلكها فى عداد المحترفات ، او يجيز لها تمثيل استراليا فى دورة ملبورن الاولمبية

بطل .. وراقص

اعلن الملاكم الكبير راى روبنسون بطل العالم فى وزن المتوسط ، انه سيعتزل اللكم عقب ملاكمته القادمة فى شهر يونيو مع الانجليزى راندولف تيربان ، مهما كانت نتيجة هذه الملاكمة التى ستقام فى لندن او دبلن .

واضاف روبنسون قوله « كم اتوق لعبور المحيط ثانية لملاقاة تيربان فى موطنه لأنى اقدر مدى استقبال الانجليز للأبطال وتقديرهم لهم .

والمعروف الآن ان روبنسون الملاكم الكبير يشترك فى استعراضات ليلية كراقص مجيد وسيقدم برامجه الراقصة الناجحة ابتداء من الاسبوع المقبل فى احد اندية بوسطن الليلية .

العلم — معجزة يحققها جراح إيطالى

علاج للمقعدين

يجرى مستشفى آروين، تحت اشراف الدكتور روبرت رواف ، بحوثا يهدف من ورائها الى ايجاد علاج للاشخاص المقعدين ، ويقول اطباء المستشفى ان الامل كبير فى نجاح هذه الابحاث

الطاقة الذرية فى الصناعة

القى مستر جوردون دين — رئيس لجنة الطاقة الذرية خطابا فى مؤتمر المهندسين الميكانيكيين قال فيه : ان اللجنة تقوم بدراسة الوسائل لاستخدام القوى الذرية فى الصناعة وان التجارب الاخيرة كانت مشجعة خصوصا فيما يتعلق بالمولدات الصغيرة التى يحسن استخدامها فى الاماكن النائية التى يتكلف الانتاج فيها نفقات باهظة ..

وقال : ان علماء الذرة قد دهشوا للمقدار الهائل من القوى الذى يمكن توليده من اليورانيوم والثوريوم ، اذا قورن هذا المقدار بما يولده الفحم والبترول والجازولين .. غير أن الصعوبة الوحيدة هى فى تكاليف المولدات الذرية ، وهل يمكن خفضها حتى يصبح تطبيقها ميسورا على نطاق واسع ..

بناء العمارات الضخمة على أعمدة من الرمل

استطاعت احدى الشركات الامريكية أن تبتكر طريقة ناجحة لبناء العمارات الضخمة على أعمدة من الرمل .. !

ولاعداد مثل تلك الاعمدة الرملية تدق ماسورة الى عمق ٤ أمتار تقريبا من سطح الارض ، وتغمر بالماء حتى تتكون بداخلها عجينة سائلة ، ثم « تهز » الماسورة لتضغط على الرمل بقوة ١٠ أطنان تقريبا .. وفى نفس الوقت تضاف كميات اخرى من الرمل حتى يتكون العمود المطلوب . واثناء ذلك تسحب الماسورة تدريجا الى أعلى فيتخلف عن ذلك عمود صلب من الرمال ..

وقد انتهى اخيرا العمل فى مصنع للفوسفات بلغت تكاليفه ١٢ مليون دولار ، أقيم على ثلاثة آلاف عمود من الرمل ، وقد أنشىء المصنع فى المنطقة الرملية بولاية فلوريدا الامريكية . !

أهمية الذرة فى نظر عالم !

صرح الدكتور هارولد أورى ، العالم الذرى الذى فاز بجائزة نوبل لهذا العام ، بأن وحدة العالم الحر أكثر أهمية لقضية السلام من الدخول مع الاتحاد السوفيتى فى سباق ذرى

معجزة يحققها جراح ايطالى

واخيرا انتهت جراحة التجميل الشاقة التى استمرت اربع سنوات والتى أعادت الملامح الطبيعية الى وجه روزا كامبولى ، وهى فتاة فى الخامسة عشرة عقرها خنزير برى فى وجهها فشوهه ..

وبدأت القصة عندما كانت روزا لا تزال طفلة .. فقد حدث يوما ان تركتها أمها فى فناء المنزل دون رعاية فهاجمها خنزير برى نهش شفتها العليا وأنفها وأذنها اليمنى وجزءا كبيرا من خدها الايمن ..

وعولجت الفتاة حتى التأمت جراحها وبلغت العاشرة من عمرها ووجهها مشوه تماما ، لايتبين منه الا ندبات بشعة المنظر .

وعلم البابا بيوس الثانى عشر بالحادث بطريق المصادفة ، فأمر بأن تجرى للفتاة جراحة التجميل فى مستشفى « بامبين جيسو » التابع للكنيسة ، وفى المستشفى قام الدكتور البروفيسور جوليو سيرافانى باجراء تلك العملية التى كرس لها كل خبرته ومهارته !

وبعد أربع سنوات ، انتهت الجراحة وغادرت الفتاة المستشفى وقد أصبح لها وجه طبيعى .. فاستقبلها البابا فى مكتبه ليزجى اليها تهانئه ..

الدكتور جوليو سيرافانى
انقذ وجه (روزا كامبولى)

أول فيلم مصرى نال جائزة التقدير فى مهرجان دولى

فى قصة الصفاء والجمال والحب والإيمان !

زينب

تأليف الدكتور محمد حسين هيكل
اخراج محمد كريم . انتاج نحاس فيلم

اليوم بسينما راديو

قريبا يصدر كتاب
معبة الصياد
للكاتب الساخر سعيد فريحه

التربية والتعليم

فضـائح بين المدرسات !

آبله بيبسى !!

عوقبت احدى المدرسات بمنطقة القاهرة بخصم ١٥ يوما من مرتبها مع انذارها ، لانها تسلمت الخشب بدلا من الفحم المطلوب لمطبخ المدرسة بأقل من الوزن المقرر .. وثبت ان هذه المدرسة كانت «واسطة خير» .. بين شركة البيبسى كولا وتلميذاتها ، من ذلك انها استطاعت ان تحصل من الشركة على « كشك » لبيع زجاجات البيبسى للتلميذات لحساب الشركة وكانت تعرف عندهن باسم « آبله بيبسى » ..

تستولى على السكاكين والملاعق

وتلقت منطقة التعليم بالقاهرة شكوى فحواها ان احدى ناظرات مدارس البنات الراقية بضواحى القاهرة ، استحوذت لنفسها على جميع ادوات مطعم المدرسة من شوك ، وسكاكين ، وملاعق ، ونقلتها الى منزلها ولما اكتشف امرها اتهمت رئيس الخدم بسرقتها .. وقد ضبطت الملاعق والسكاكين والشوك

الى أسفل ...

وكان من جراء التحقيقات التى اجريت مع احدى ناظرات المدارس التى فى مستوى مدارس التعليم الثانوى للبنات ان هبطت الى ناظرة لمدرسة اولية بسبب رجحان كفة السيئات فى ميزان العدالة ! ..

تطالب بخلو رجل !

وطالبت احدى المدرسات بمدارس التعليم الحر للبنات بخلو رجل ، حينما ابلغت قرار نقلها الى مدرسة اخرى ، وصممت على أن لاتترك عملها قبل حصولها على الخلو .. ولما حضرت زميلتها المنقولة بدلا منها ، ابلغت الناظرة انها ستعتصم بالفصل حتى ولو دخلت عليها المدرسة الجديدة اثناء الدرس ! ..

اصلاح تعليم البنات

طلب الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف من الاستاذ محمد على رضا المدير العام لتعليم البنات اعداد مذكرة تفصيلية بحالة تعليم البنات ووضع المقترحات الكفيلة باصلاحه ليتمشى مع النهضة الجديدة . وقد اعد الاستاذ رضا مقترحاته التى تقع فى ست صفحات من حجم الفولسكاب ، وينتظر ان يتناولها الوزير بالدراسة والفحص خلال الاسبوع القادم ..

لافرق فى الدين

بين البنات والبنين ..!

قالت الادارة العامة للغة العربية بوزارة المعارف – فى النشرة التى اذاعتها على مدارس البنات الثانوية هذا الاسبوع : يجب ان يكون منهج الدين متحدا فى المدارس الثانوية للبنين والمدارس الثانوية للبنات ولا داعى للتفرقة ابتداء من العام الدراسى الحالى ..

ومما يذكر ان المنهج لم يكن يتفق – من قبل – الا فى السنوات الاولى

والثانية والثالثة فقط ، ويختلف فى غيرها

اسمعى يا ادارة

النشاط المدرسى !

وضعت منظمات خدمة الشباب الامريكى شروطا خاصة يجب توافرها فى الافراد الذين يكونون المجموعات الثقافية فى المدارس والمنظمات .. ومن اهم هذه الشروط :

● تنظيم وسائل اختيار المجموعة والكشف على قدرة الطالب التعليمية والمهنية واستعداده لها ..

● مجموعة من المعلومات المتعلقة بتاريخ كل طالب ، والمتصلة بما يحتمل ان يختاره من مهنة ، او تعليم ويدخل فى هذه المعلومات ، ما هو مسجل عن تجاربه التعليمية ، والمهنية ، ونواحي النشاط الاضافية ، ومعلوماته السابقة ، الاجتماعية والاقتصادية ، وحالته الصحية ، ومميزاته الشخصية

● سلسلة من المقابلات يجمع فيها المسئولون المعلومات الكافية عن قدرة الطالب واستعداده ، للوصول الى اختيار الهواية التى يفضلها

● اعداد الوسائل التى تؤدى الى تنمية المميزات الشخصية التى تفيد الشباب فى حياته العملية ..

وهذا جانب يسير مما اعدته منظمات خدمة الشباب الامريكية ؛ اما نحن فنكاد نجزم بأن مثل هذه البرامج لم توضع بعد ، وان الذى ينفذ الآن فى مزاولة كل نشاط ثقافى مدرسى فى غير اوقات الدرس ، انما يهدف الى حشر التلاميذ فى مجموعات قبل بحث احوالهم ودراسة استعداداتهم الفطرية تماما لاختيار الصالحين ، وابعاد الطالحين .. !

بين طلبة مصر وتركيا

تلقى قسم الرحلات بالادارة العامة للنشاط الاجتماعى بوزارة المعارف رسالة من مكتب الرحلات التركى التابع لاتحاد الطلبة باسطنبول يرجو فيها ان يتحقق التعاون بين الطلبة المصريين والاتراك ، وذلك بتنظيم رحلات بينهما بحيث يتحمل الاتحاد التركى جميع نفقات سفر الطلبة المصريين الى تركيا واقامتهم فيها وان تتولى ادارة النشاط الاجتماعى بمصر الانفاق المماثل على الفريق التركى ..

وحدد الاتحاد العام للطلبة الاتراك شهر فبراير القادم موعدا لزيارة ٢٥ طالبا وأستاذا تركيا لمصر ، من بينهم بعض اللاعبين الدوليين فى كرة السلة والكرة الطائرة

كما حدد شهر يونيو القادم موعدا لزيارة الطلبة المصريين لتركيا

نشاط معسكر الهرم

وشهدت المنطقة الواقعة قرب مدينة تحسين الصحة بطريق الفيوم بجوار الهرم نشاط طلبة المدارس الثانوية الذين اشتركوا فى المعسكر يوم الجمعة الماضى وكان عددهم اكثر من الف طالب امضوا النهار فى مزاولة مختلف اوجه النشاط الفنى والرياضى والثقافى ، وتقرر ان يستبدل الطلبة بغيرهم كل يوم جمعة ...

اخبار خاطفة

● اذاع تفتيش اللغة الانجليزية بوزارة المعارف نشرة على مختلف المدارس بما يتبع فى توزيع الصفحات التى تحل محل الصفحات المنزوعة من الكتب الانجليزية لمافيها من اشارة الى العهد الماضى ، وذلك بان تقوم التوريدات بتوزيعها على المدارس حسب الكتب التى سبق ان صرفت لها ، وان يحفظ الباقى لديها لصرفه فى العام القادم مع الكتاب الذى يقرر ، وان يقوم مدرسو اللغة الانجليزية بطبع هذه الصفحات لتلاميذهم حتى يحصل كل تلميذ على نسخة منها ، وتوضع فى كتابه بدلا من الصفحات المنزوعة

● ستقوم المدرسة السعيدية بتنظيم سباق الماراثون لمسافة عشرة كيلومترات بين مدارس القاهرة والجيزة يوم الخميس ، أول يناير المقبل ، وسيشترك فى السباق ١٠٠ تلميذ من مدارس القاهرة الثانوية ويبدأ من الهرم وينتهى عند ملاعب المدرسة

مطالب النظار

● اعد نظار المدارس الثانوية مذكرة ضمنوها آراءهم نحو وضع سياسة ثابتة للتعليم فى البلاد ... سياسة تقضى بجعل وزير المعارف وزير اداريا ... بعيدا عن الحزبية العمياء لتكون تصرفاته منزهة عن الاغراض والمجاملات وليستطيع أن يرسم سياسة مستقرة لامد طويل ... بعد ان ثبت ان شخص الوزير يؤثر فى انتاج المدارس بصفة خاصة كما يؤثر فى توجيه الثقافة فى البلاد عامة ..

ومن ثم ، فانهم يرون انه قد اصبح من الضرورى اتخاذ الضمانات الكفيلة بالابقاء على شخص الوزير ولا سيما بعد ان اصيب التعليم بهزات عنيفة خلال ربع القرن الاخير ، وكان من جراء ذلك الفشل الكامل فى مكافحة الامية وبقاء نسبة الجهل عالية فى البلاد .

وقال النظار : ان البطانة التى تحيط عادة بكل وزير مالكاد تلمح الوزير يستقر على كرسى الوزارة حتى تتقدم اليه بمقترحاتها التى تفتقت عنها عقلياتها الناضجة والتى تراها تحقق ماينبغى ان يكون عليه حال العلم والمتعلمين فى عهد الوزير المزدهر ..

وتؤكد البطانة للوزير ان الصالح العام ، والعبقرية الفذة وخلاصة العمر .. وسهر الليالى .. فى معالجة مشكلات التعليم .. هى التى املت عليهم هذه المقترحات ...

والحقيقة انها لم تكن سوى مشروعات قديمة معروضة فى ملفات جديدة تحمل اسم الوزير الجديد !! ..

كرنفال فى المانيا

كانت مدينة (اسن) قلب منطقة الروهر الصناعية فى المانيا . مشغولة طوال الاسبوع الماضى بالاحتفال الكبير الذى اقامته بمناسبة مرور ١١٠٠ عام على تأسيسها وقد ماثت المدينة عدة ليال تحت الانوار والصواريخ التى انطلقت من كل مكان فيها وكان من اطرف زينات الكرنفال العجيب هذه النجوم والشهب الصناعية ...!

طه حسين
الغى المعلمين العليا

المد والجزر فى كلية المعلمين

قال الاستاذ محمد كامل النحاس عميد كلية المعلمين : واستاذ علم النفس والذى كان ناظرا لمدرسة أسيوط الثانوية — فى العام الدراسى الماضى :

— ماذا نعمل ..؟ اننى ما كنت انتظر هذا الضغط فى اول عام تنشأ فيه الكلية ..

واحس العميد بالحيرة فقصد الى وزارة المعارف، واخذ يشكو من ان الضغط على الكلية يجعله فى حيرة امام الطلاب وقالت له الوزارة :

— عليك باختيار اصحاب المجموعات العليا ، وعقد امتحان شخصى للكشف عن كفاية المتقدمين ، حتى يمكن تصفيتهم الى العدد المقرر فى الميزانية وهو ٢٤٠ طالبا .. وبذلك توفق بين رغبات الميزانية، وتحقق الغرض من اختيار الصالحين لمهنة التدريس فى المستقبل ..!

للمعلمين قصة ..

ان لكلية المعلمين الجديدة قصة قديمة ، وتاريخا عميقا فى الثقافة ونشر التعليم فى مصر .. فقد انشئت منذ خمسين عاما وظلت تستقبل الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا باقسامها وشعبها المختلفة، وسجلت انتصارات باهرة فى عالم التربية وتخرج فيها قادة التعليم فى العصر الحديث ومؤسسو التعليم الجامعى الذين حملوا مشعل النور ، وكافحوا ظلام الجهل — منذ سنين طويلة ..

الالغاء ..!

وبعد ان الغيت المعلمين العليا سنة ١٩٣٠ هبط مستوى التدريس فى المدارس ، اذ قل عدد المدرسين المؤهلين لمهنة التدريس ..

وارادت وزارة المعارف ان تسد الفراغ الذى خلفته المعلمين العليا فاتجهت نحو الجامعة تستعين ببعض خريجى كلياتها ، للنهوض بالتدريس .. ولكن هؤلاء لم يكونوا على خبرة واسعة كزملائهم خريجى المعلمين العليا، لانهم لم يتخصصوا فى التربية العلمية والعملية اثناء دراستهم ...

وكان بعض هؤلاء — حينما يجدون انهم غير اكفاء للتدريس — يذهبون الى معهد التربية ، لتلقى قواعد التدريس الصحيح ، مدة عامين ، ثم يعودون الى مدارسهم فتضم لهم الوزارة مدة دراستهم الى مدة الخدمة، وترفع مرتب المدرس منهم من ١٢ جنيها الى ١٥ نظير تخصصه فى التربية وتشجيعا لغيره من المدرسين الجامعيين

وعودة ..!

وعادت مدرسة المعلمين العليا الى الظهور من جديد سنة ١٩٤٦ حينما بدأت الشكوى من هبوط مستوى التعليم فى المدارس تطرق أسماع المسئولين فى الوزارة

وما كادت المدرسة تستكمل سنوات دراستها ، حتى بدأ الطلبة ينادون بابدال اسمها ، ومنح الخريجين منهم حق التخصص للدراسات العليا ..

طه حسين يلغى المعلمين العليا

ولما عين الدكتور طه حسين وزير للمعارف سنة ١٩٥٠ ، الغى المعلمين العليا بجرة قلم .. وجعل من طلبتها واساتذتها نواة لكليتى الآداب والعلوم بجامعة ابراهيم التى انشئت فى عهده على انقاض المعلمين العليا ..

ممنوع الاستعانة بغير الاكفاء ..!

وقالت التقارير التى تلقتها وزارة المعارف — عقب انتهاء امتحانات العام الدراسى الماضى — ان مستوى طلبة التعليم الثانوى فى هبوط مستمر ، وان سبب ذلك يرجع الى استعانة الوزارة بغير الاكفاء ، وغير المؤهلين من المدرسين الذين عينوا فى العهد الاخير ممن لم يستكملوا دراساتهم المهنية فى التربية الواجب توافرها فى المدرس الصالح ..!

آمال العميد ..!

ان الاستاذ النحاس يأمل ان تتسع ميزانية العام القادم للكلية حتى تسمح بقبول عدد من الطلبة اكثر ممن قبلوا هذا العام وهو يرى ان خير ما يصقل المدرس اعداده اعدادا مهنيا فى الكليه التى ستهيئه للمهنة منذ التحاقه بها ، وتصوغه فى قالب المربى الصالح ، ولاسيما ان النشء فى هذا العهد الجديد بحاجة الى المربين الاكفاء الذين ينشئونهم ليكونوا مواطنين صالحين ..

وانه سيعمل على أن تكون الكلية نواة بحوث تربوية ، يقوم بها الاساتذة ودراسات عليا ، للطلبة الممتازين فى التربية وعلم النفس، وانه يأمل ان يصل بطلبته الى مستوى يؤهلهم للدراسات العليا فى العلوم والرياضة بالجامعات المصرية ..

القضاء على المد والجزر

ولو استكملت الكلية جميع الاقسام لامكن الوزارة أن تعد مشروعاتها التعليمية اعدادا منظما الى امد بعيد وتستقبل عددا من الطلاب كل سنة تبعا لحاجاتها من المدرسين وبذلك يقضى على المد والجزر فى السنين المقبلة .

الصحافة .. ناموا على الأرض

ان القارىء لايستطيع أن يدرك المتاعب التى يلاقيها الصحفيون فى كل يوم من أيام عملهم المرهق .. بل فى كل ساعة لكى يخرجوا له صحيفة او مجلة يلقى عليها نظرة عابرة ثم يلقيها الى جانبه ليعاود قراءتها وهو مستريح على كرسى وثير أو فى الفراش ..

ويعتقد كثير من القراء أن حياة الصحفى حياة سهلة .. كلها حفلات وولائم وهم لايدرون ان الحفلات بالنسبة للصحفى هى تماما كالحفلات بالنسبة للطاهى الذى يقوم باعداد الطعام ويتعب فى اعداده. كل التعب فعلى الرغم من أنه يحضر الحفلات كاحد المدعوين الا أنه فى الواقع ليس منهم ، وتراه فى الحفلات يدور كالنحلة من مكان الى مكان باذلا كل ما اعطاه الله من ذكاء وخفة دم ليحصل على خبر أو خبرين .

قصة !!

وقصة الصحفيين التسعة الذين سافروا الى حدود مصر الغربية لمرافقة الملك السنوسى ملك ليبيا فى رحلته الى القاهرة ليصفوا الرحلة الملكية للقراء الاعزاء مثل لما يلاقيه الصحفيون فى عملهم .. وفى الوقت نفسه مثل لخليطة بعض المسئولين ..

فى الوقت الذى كان فيه القارىء العزيز ينام هانئا فى فراشه الوثير كان الصحفيون التسعة يرتعدون من البرد وهم نائمون على الارض فى القطار لايجدون فراشا ينامون عليه أو غطاء يتدثرون به ..

كيف حدث ذلك ؟ ! .. ولماذا ؟ ! لان المسئولين عن هذه الرحلة لم يفكروا فيهم .. واعتقدوا أنهم جاءوا ليؤدوا واجبهم ، وماداموا يؤدون واجبهم فلا يجوز لهم ان يوفروا للصحفيين أسباب الراحة حتى فى الليل عندما نام جميع من كان فى القطار نوما هنيئا هادئا يصحبه شخير منتظم رتيب ..

واستيقظ القارىء العزيز فى صباح اليوم التالى .. ووجد صحيفته الصباحية الى جانبه فتصفحها .. وقرأ تفاصيل رحلة الملك السنوسى .. ولم يشعر بما كابده الصحفيون فى ليلته الماضية .

لورنزو بديسكى
الدين .. والبحث عن المتاعب

قس وصحفى

شهدت القاهرة هذا الاسبوع قسا ليس ككل القساوسة .. انه لورنزو بديسكى الايطالى الجنسية القس والصحفى فى ذات الوقت ..

وقد حضر الى مصر مراسلا لصحيفة «مستقبل ايطاليا» لدراسة اهداف الحركة الجديدة المباركة وكتابة مقالات عنها .. وسيمضى فى مصر اسبوعين يراقب فيهما عن كثب كيف سيتمكن المسئولون من ان يؤلفوا بين تعاليم الاسلام المحافظة والتقدم الاجتماعى والاقتصادى والسياسى الذى يريدونه للبلاد

كتاب عن امريكا

وبدأ القس الصحفى حياته الصحفية محررا رياضيا ثم اخذ يجوب انحاء العالم مراسلا جوالا لصحيفته .. وزار امريكا وعاد منها الى ايطاليا ليضع عنها كتابا بعنوان « امريكا لا تعرف الدراجات .. » لقد ساءه ان يرى امريكا تعج بملايين السيارات ولا يوجد بها عدد كبير من الدراجات كما هو الحال فى بلاد اوروبا ..

ولما سئل كيف استطاع ان يجمع بين عمله فى الكنيسة وعمل الصحفى على الرغم من أن مهمة القس المحافظة على أسرار الناس وعدم انتقاد اعمالهم وتصرفاتهم .. أجاب القس بأن اتجاه الكنيسة الجديد هو أن يختلط رجال الدين بالناس وأن يشتركوا فى الاعمال الدنيوية معهم لا أن يبتعدوا عنهم ويعيشوا فى عزلة ..

الصحافة فى أسبوع

● اقام الاستاذ فكرى اباظه حفلة شاى فى نقابة الصحفيين لزملائه الصحفيين الذين ساهموا فى اخراج جريدة الحزب الوطنى الاسبوعية التى صدر أول عدد منها يوم الجمعة الماضى

● قرر مجلس نقابة الصحفيين تأجيل موعد رحلة الصحفيين المصريين الذين دعاهم السيد عبد الرحمن المهدى لزيارة السودان الى ما بعد انتهاء زيارة الملك ادريس السنوسى لمصر ..

● قرر اربعة صحفيين يعملون فى صحيفة صباحية واحدة ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس النقابة عن المحررين .. ولاينتظر ان ينتخب منهم احد لانهم سيفقدون أصوات زملائهم فى الصحيفة

أرقام — وسائل حديثة لزيادة الصادرات

بلغت قيمة صادراتنا خلال اكتوبر الماضي ١١٫٣٦٦٫٦٧٦ جنيها ، وقيمة وارداتنا لنفس المدة ١٩٫٠٨٨٫٣٨٣ جنيها ، أى أن الميزان التجارى لهذا الشهر كان بعجز مقداره ٧٫٨٢١٫٧٠٧ جنيهات ، وهو أقل من العجز عن المدة المماثلة في العام السابق الذى بلغ ١٠٫٦٦٨٫٨٣٠ جنيها ، وواضح أن قلة العجز ظهرت نتيجة للاجراءات التى اتبعتها وزارة المالية فى الشهور الأخيرة .. ومن المنتظر أن يسوى ميزاننا التجارى فى عهد قريب .

ان تسوية الميزان التجارى فى حالة العجز تسبب دائما متاعب عديدة لكل من وزارة المالية والاقتصاد ووزارة التجارة ، فهو أهم باب فى ميزان المدفوعات ، وتراعى كافة الدول العمل على تسويته بأسرع وقت ممكن ، بل وبكل طريقة ممكنة ، ومنها الطريقة التى اتبعتها مصر .. وهى فرض قيود على الواردات وانعاش الصادرات .

ومن النظرة الاولى لوارداتنا نجد أنها تطورت تطورا كبيرا ، فبعد أن كانت المواد المصنوعة هى الغالبة فيها خلال سنوات ما قبل الحرب ، أضيف اليها الآن المواد الغذائية وأصبحنا الآن نستورد القمح وبكميات كبيرة ، ومن احصائيات الشهر الماضى للواردات نجد مثلا أننا استوردنا : قمحا ودقيقا بحوالى ٥ر٣ مليون جنيه ، ومواد غذائية [illegible] جنيه ، وأسمدة بمليون جنيه ، وآلات بمليون جنيه أيضا ، ثم السيارات وأدواتها ومواد البترول والأقمشة بمبالغ ضخمة كذلك ، ثم الانواع الاخرى الكثيرة والمتعددة .

ومن هنا نعرف أننا مازلنا فى حاجة شديدة الى الكثير من المواد المصنوعة .

وهى ظاهرة ما زالت مستمرة رغم التقدم الصناعى [illegible] فى القرن الاخير .

نصيب صادراتنا

[illegible]

والمنجنيز .. الى جانب بعض المصنوعات اذ صدرنا كميات من الأقمشة الى استراليا وأخرى من غزل القطن المصرى الى السويد والباكستان ، ثم شحنات من الأكلمة الى الولايات المتحدة .. ولكن كل هذه الصادرات لا تغنى شيئا لقلة قيمتها فى ميزاننا التجارى .

لقد سبب لنا القطن مشكلات كثيرة شديدة التعقيد ، وأظهر اعتمادنا عليه عدة عيوب أهمها :

١ — ان أى هبوط فى السعر يحرمنا جانبا كبيراً من الواردات التى أصبحنا الآن فى أشد الحاجة اليها كالقمح مثلا

٢ — عدم تصدير الكمية المعتاد تصديرها سنويا بسبب صعوبات النقل كما حدث فى الحرب الماضية ممايضعنا أمام كميات ضخمة تزيد على استهلاكنا المادى السنوى ، مما يربك الانتاج والتمويل فى السوق المحلية .

٣ — مازالت المساحة التى تزرع قطنا تستنفد أراضى كثيرة نحن فى حاجة اليها لزراعة الحبوب الغذائية والفاكهة .

٤ — سوف يكون للاكتشافات التى تمخضت عن ظهور أنواع جديدة من الخيوط الصناعية أثرها البالغ فى القطن فى العالم ، وسيتأثر تبعا لذلك القطن المصرى بطبيعة الحال .

أمامنا اليوم فعلا فرصة طيبة للبيع فأسعارنا ممتازة ، فضلا عن أن الدول الاجنبية ستفضل شراء الاقطان المصرية نظرا للتسهيلات فى الدفع ، فقد ندعى فيه أن يجرى حسب الاتفاقات السارية أو بالاسترلينى ، على شراء الاقطان الامريكية التى تلزم الدفع بالدولار الذى لايزال معدودا حتى الآن من العملات الصعبة

اننا نستطيع أن نطرق أبوابا جديدة من الثروة .. اذا استطعنا أن ننوع صادراتنا بحيث ترضي كافة الاسواق الخارجية

ماذا فى الخارج

لا وجه للمقارنة بيننا وبين الدول الكبرى كالولايات المتحدة أو انجلترا فى تجارتها الخارجية ، فقد بلغ مجموع الصادرات فى انجلترا لاكتوبر ١٩٥٢ ، ٢٣٠ مليون جنيه والواردات ٢٦٦ مليون جنيه .وظاهر جدا أن الصادرات الانجليزية تشمل أنواعا مختلفة ... فمن المواد الخام التى تعيد تصديرها بعد تعبئتها كالشاى مثلا الى الآلات الضخمة والمحركات التى تصدرها لجميع أنحاء العالم .. وهى سيل عجيب من المصنوعات تنافس به الامم الصناعية فى العالم أجمع .. وأبسط مثل لذلك تلك العقود التى أبرمت فى الشهر الماضى بين شركات الطيران الامريكية والشركات البريطانية للحصول على طائرات نفاثة تسلم لها فى سنوات ١٩٥٣ و ١٩٥٥ .

ولو تركنا الدول الكبرى الى الدول المتوسطة نجد ايطاليا مثلا — وأول مصدر لثروتها هو الزراعة مثلنا — تحاول التنويع فى صادراتها الى درجة أنها تستورد كل المواد الاولية اللازمة لصناعة السيارات ثم تصنع السيارات وتصدرها .

انتاجنا والصادرات

اننا — كباقى الدول — ننتج لنستهلك ولنصدر ، ولكن بعض الدول سبقتنا الى ميزة انتاج أنواع الماركات الكبرى سواء لاستهلاكها بدل الاستيراد ، أو لتصديرها .. فتقيم الشركة صاحبة الماركة المصانع للاستهلاك المحلى وللتصدير ، ومثل ذلك معجون الاسنان . فقد يكون مقر الشركة فى الولايات المتحدة بينما تكون الانبوبة مصنوعة فى انجلترا أو استراليا .. والتشجيع مثل هذه الشركات يتيح لنا نوعا جديدا من الصادرات خصوصا ان فئات الضرائب فى مصر مازالت بسيطة لو قورنت بمثيلاتها فى انجلترا أو فرنسا .

وتحديد مستوى الجودة لبعض منتجاتنا يفيد أيضا فائدة كبرى فى الصادرات فمثلا لماذا لانحدد نسبة الدهن فى أنواع الجبن بحيث تصل الى مثلها فى اليونان ونمنع انتاج الانواع الاقل جودة ولو خلال فترة انتقال بسيطة .

لقد حددنا مستوى الجودة فى الصابون وهو من الاشياء التى نفخر بها حيث يكفى الانتاج للسوق المحلية ، ولكن لماذا لا تفكر شركات الصابون فى الاسواق الخارجية .

سياسة التصدير

معروف طبعا أن الأفضل هو تصدير المواد المصنوعة كالأقمشة أولا .. وان لم يكن فلنصدر نصف المصنوعة كالغزل .. فان زادت الصعوبة فلنصدر المادة الخام . ومعنى هذا أننا نربح ربحا كاملا لو صدرنا أقمشة ونصف الربح لو كان المصدر غزلا ، ولكننا لن نربح شيئا جديدا لو صدرنا القطن فى حالته الخام . وعلى ذلك يكون أمامنا :

١ — زيادة انتاج الغزل فى الوقت الحالى لنستفيد من ربح الغزل قبل التصدير ، وسيفضل ذلك كثير من مستوردى القطن المصرى حيث أن أرقام الغزل محددة ، ولن يكون هناك أى غش أو تلاعب . وواضح أننا لو بعنا انتاجنا أو جانبا كبيرا منه مغزولا تغير ميزاننا التجارى تغيرا كبيرا .

٢ — التوسع فى انتاج الخضراوات والفاكهة .. لقد تطور الطيران الآن وسوف تهبط أسعار النقل التجارى عما هى عليه الآن ، وسنجد فى كل أوروبا أسواقا رائجة لما لدينا من خضراوات وفاكهة تنقل اليها بالطائرات

٣ — زيادة انتاج الحلوى .. فمصنوعاتنا من الحلوى التقليدية لها شهرة كبرى فى أنحاء الشرق الاوسط والانواع الحديثة تماثل الانواع الاوروبية فى الجودة وبزيادة انتاجها للبيع [illegible] بلا شك أسواقا جديدة .

٤ — العناية بصادرات السجاير المصرية ، ولا تزال سجايرنا تحتل مكانتها فى أسواق سويسرا وبعض دول أوروبا .

٥ — انشاء مصنع لأجهزة الراديو لكفاية الانتاج المحلى وللتصدير .

وهناك أنواع أخرى يمكن أن نستفيد منها لتنويع صادراتنا .. [illegible]

الاقتصاد فى أسبوع

[illegible]

الدين

الانجليز يعتنقون الاسلام

يواجه المسلمون الانجليز فى انجلترا الآن مشكلة من اعقد المشاكل .. فقد ازداد عددهم بين عامى ١٩٣٩ و١٩٤٥ زيادة كبيرة ، ثم أخذت الزيادة فى اطراد حتى أصبح فى لندن وحدها مئات من الاطفال المسلمين الذين لا يعلمون شيئا عن دينهم ..

واتضح ان فى جزء صغير من «ايست لندن » يوجد ١٢٠٠ طفل مسلم بالمدارس ، ومئات اخر لم يبلغوا بعد سن الالتحاق بها . ومع ذلك فهم لا يعلمون سوى أنهم مسلمون .. ولا شىء غير ذلك ..

وقد دعت هذه الاحصاءات الدكتور عبد القادر امام احد أساتذة الازهر ورئيس المركز الثقافى الاسلامى فى لندن الى اتخاذ اجراءات سريعة حاسمة لتعليم هؤلاء الاطفال قواعد دينهم الحنيف ..

فاتصل الدكتور عبد القادر امام بالجمعية الاسلامية لتعمل على تجميع الاطفال المسلمين وارسالهم الى المركز الثقافى الاسلامى فى « ايست لندن » ليتلقوا أصول الدين وقامت الجمعية بواجبها خير قيام فقسمت الاطفال الى مجموعات حسب السن .. ووفرت لهم سبل الوصول الى المركز الثقافى الاسلامى من بيوتهم والعودة اليها .. كما قررت الجمعية أن تقدم للاطفال الشاى والحلوى بعد تلقينهم الدروس الدينية ..

احتفال العبيدية

تحت هذا العنوان نشرت مجلة الجيل الجديد فصلا اشتمل على كثير من الأخطاء .. ويسرنى أن أنشر ردا على هذا الكلام :

يقول الكاتب ان أهل عمان ومسقط ومن على دينهم لهم مذهب خاص ، يحتفلون بمؤسسه عبيد المكيت ، وقال أنه يوجد فى الجزائر وزنجبار اتباع لهذا المذهب .. وقد يقصد الكاتب الاباضية — لا العبيدية — والاباضية هم أهل مذهب تابعى يعتمد على الكتاب والسنة لا يحيدون عنهما قيد أنملة . ويعتبر الخروج على الكتاب والسنة عندهم مروقا من الدين . ولهم مؤلفات منذ عهد التابعين فى الحديث الى يومنا هذا . وكذلك فى أصول الدين والفقه المعتمد على الكتاب والسنة .. وهى متداولة بين أيدى العلماء شرقا وغربا .. ولهم علماء ولهم امامة شرعية فى عمان ببيعة اختيارية . أمامها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان الازدى . وهم يفتخرون بأن الامامة العظمى لا تزال فيهم دون سواهم من الأمة . ويوجد منهم فى شمال افريقيا (الجزائر وتونس وطرابلس) وسلطنة شرق افريقيا « زنجبار » و سلطانها خليفة بن حرب الابوسعيدى الازدى . وهو منحدر من العائلة المالكة بمسقط وعمان . وسلطانهما اليوم هو السيد سعيد بن تيمور بن فيصل بن تركى .

أما الاعتقاد عندهم فهو التنزيه الخالص لله لا تشوبه شائبة التشبيه . ومن وصف الله بصفة المخلوق فقد أشرك .. وعقيدتهم أساسها قوله تعالى : « ليس كمثله شىء » وقوله : « لم يكن له كفوا أحد » وقوله تعالى : « وهو معكم أينما كنتم » .. فكل عقيدة تخالف هذا عندهم غير مقبولة . فكيف يصفهم هذا الكاتب بمجلتكم بالتجسيم والعياذ بالله . وهم أشد ما يكونون حرصا على التنزيه المطلق لله عن كل صفة لمخلوق .

وأما دعوى احتفالهم بميلاد عبيد المكيت فلا توجد الا فى مخيلة هذا الكاتب . وأتحدى أيا كان أن يأتينى بشىء مما ذكره فى حق الاباضية المحافظين على روح الاسلام الصحيح .

والاباضية الذين أطلق عليهم ذلك الكاتب العبيدية لا يحتفلون بشىء من الاحتفال غير شرعى كالعيدين ورمضان والمولد النبوى وأول السنة الهجرية فقط . أما سائر الاشخاص مهما عظم شأنهم فلا يجوز الاحتفال بموالدهم .

ابراهيم اطفيش الجزائرى
بدار الكتب المصرية

سورة الفاتحة مكتوبة باللغة الانجليزية على السبورة ، والاطفال الصغار

ثقة الجماهير تعود للفيلم المصرى
انتصار ساحق ونصر مبين

الفيلم الغنائى الاستعراضى الكبير
جنة ونار
بطولة : نعيمة عاكف - عبد العزيز محمود
تأليف واخراج : حسين فوزى
توزيع : أفلام الهلال
بسينما الكورسال بالقاهرة وسينما ريتس باسكندرية
وسينما الأهلى بدمنهور و اللبان بدمياط

قريبا
يصدر كتاب
جعبة الصياد
للكاتب الساخر
سعيد فريحه

الآداب الشين ... مولود جديد ..

انتهى الدكتور ابراهيم نصحى عميد الآداب بجامعة ابراهيم من وضع القواعد الاساسية لقسم الدراسات الاجتماعية . وعرض هذه القواعد على كثير من الاساتذة فكان كل من يقرؤها ينهض واقفا ويهنىء العميد ويتمنى له وللقسم التوفيق .

وكان ذلك بمثابة « مباركة » للمولود الجديد .. أعنى قسم الدراسات الاجتماعية .

وبعد ذلك راح العميد يبعث برسائل وبرقيات الى الخارج .. الى لندن .. الى باريس .. الى واشنطون ، يطلب اساتذة وعلماء اجانب ليحاضروا فى القسم الجديد وفى العلوم الجديدة التى ستدرس لاول مرة فى مصر

وقد حضر بعض هؤلاء الاساتذة الاجانب الى مصر ، وبعضهم الآخر سوف يحضر في العام المقبل .. والعام الذى يليه .. وهكذا .. وحينئذ يستمع طلبة قسم الدراسات الى محاضرات بالعربية والفرنسية والانجليزية فى موضوعات عملية كلها حيوية ومرتبطة بحياة الافراد والجماعات ارتباطا وثيقا ..

ولم يكد الطلبة فى كلية الآداب يسمعون بهذا القسم .. حتى اخذوا يتساءلون عن علومه وعن المواد التى ستدرس فيه وعن الاساتذة وعن مستقبلهم وما يمكن ان يقدموا لمصر عن طريق هذا القسم من خدمات ..

فكلهم يتجه الى مكتب العميد ... ومكتب العميد هو الحجرة الوحيدة التى لها ثلاثة ابواب وكلها مفتوحة للطلبة واولياء امورهم من الرجال والنساء على السواء ..

تزاحم الطلبة

وتزاحم الطلبة : هذا يطلب وذاك يريد ان يحول من قسم آخر الى قسم الدراسات الاجتماعية لانه كان يحلم بالدراسة فى هذا القسم ..

وما زال العميد يقبل طلبات التحويل والطلبات الجديدة حتى لم يعد هنالك مكان لأحد .. فاوصد باب الطلبات وباب الهجرة الداخلية من اقسام الكلية الى هذا القسم الجديد ..

ولكن فوجىء الطلبة بأن العميد قد قرر استثناء صارخا فى هذه الناحية ! فقد رفض كل الطلبات ثم قبل طلبا لسيدة امريكية وليست مصرية !

وكم كانت دهشة الطلبة حين علموا ان هذه السيدة الامريكية التى قبلها العميد بعد اقفال باب الالتحاق ، هى زوجة الدكتور دوجلاس الاستاذ بقسم الدراسات الاجتماعية ، وقد وافق العميد على أن تلحتق هذه السيدة بالقسم لتستمع الى محاضرات زوجها !

وحينئذ ادرك الطلبة ان العميد لايزال مصرا على عدم قبول اى استثناء ولا اية وساطة ولا الاعتراف باية حواجز بينه وبين الطلبة ..

ممنوع الوساطة

والطلبة يتندرون بما حدث ذات يوم ، ويحدث مئات المرات فى اليوم الواحد ، بين العميد وبين احد اولياء الامور

فقد دخل احد هؤلاء ومعه ابنه الى مكتب الدكتور ابراهيم نصحى. وقال له يا سعادة العميد انا معى ابنى وعندى « واسطة » كبيرة لك

فقال العميد : مفيش « واسطة » هنا خالص .. انا موجود علشانك وعلشان ابنك وجميع اولياء الامور وجميع الطلبة ..

فقال الرجل : انا عندى « واسطة » كبيرة جدا وانت لاتستطيع ان ترفضها ابدا .

فقال : مفيش « واسطة » مطلقا ..

فقال الرجل : انا واسطتى ربنا

فرد العميد: انى اقدس هذه الوساطة وانا تحت أمرك ..

ودهش الرجل حين قبل العميد ابنه فى احد الاقسام وقرر له المجانية فورا ..

وفى مكتب عميد الآداب لاترى الايدا ترتفع بالشكر واخرى ترتفع بالتحية ... كلهم طلبة وكلهم اولياء أمور ..

وفوجىء الطلبة منذ انشئت هذه الكلية بأن العميد يبتسم للناس جميعا .. ولا يكاد الواحد منهم يتقدم اليه ببطاقة او بخطاب توصية حتى يقول : أنا آسف

ثم يتناول البطاقة او خطاب التوصية ويمزقه .. وبعد ذلك يبدأ نقاشا مع الطلبة فى صبر عجيب .

رسالة الجامعة

وقد سألت العميد مرة : لماذا لاتترك بعض مشاكل الطلبة الى موظفى الكلية لتتفرغ انت لمشاكل اكبر ..

فقال : ليس عندى مشاكل اهم ولا اكبر من مشاكل الطلبة . اننى هنا من اجلهم .. اننى ابوهم واخوهم وصديقهم واستاذهم وولى امرهم ... يجب الا تكون هنالك حواجز بين الاستاذ وتلميذه .. بل يجب ان يكون الاحترام متبادلا والصداقة قائمة والا كانت الجماعة شيئا كريها عند الطلبة ... ونحن نريد أن نجعل الجماعة مصدرا للحب والصداقة والخير للطلبة وللبلاد .. وسترى ان قسم الدراسات الاجتماعية هذا سيكون نواة صالحة للمصلحين الاجتماعيين والباحثين المدققين .

ومضى يقول : ان مصر فى أشد الحاجة الآن الى رجال عمليين ، الى رجال يعيشون فى المجتمع ليصلحوه وليرفعوا مستواه وليصفوا له الدواء ..

هذه هى رسالة قسم الدراسات الاجتماعية ، ورسالة الجامعة كلها .

وقال : ان التلميذ الذى يطلب الى النصيحة فى امر من الامور ، أحبه وأقدره .. على الانسان ان يجعل من استاذه صديقا وابا .

وسألنا الدكتور مصطفى زيور الطبيب والعالم النفسى عن الاسس التى قام عليها هذا القسم بوصفه اول رئيس له فقال: ان هذا القسم يقوم على اسس اشتراكية خالصة ، تتمشى تماما مع روح العصر الحديث ، ومع روح النهضة المصرية الاخيرة .. وان الطلبة سيجدون فى الدراسات الاجتماعية الكثير مما يتجاوب مع آمالهم وآمال البلاد فيهم ..

وقال العميد : تستطيع ان تقول اننى فخور بهذا القسم وفخور كذلك برسالته الاجتماعية الانسانية الكبيرة .

كمامة من القش للكلاب

من الغرب ماعرض فى معرض الكمامات والاطواق الخاصة بالكلاب الكمامة المصنوعة من القش .. انها تخفى الرأس وجزءا من الرقبة وتمنع الكلب من أن يعقر احدا ...

وكان من بين المعروضات سلسلة للكلاب مصنوعة من الذهب الخالص

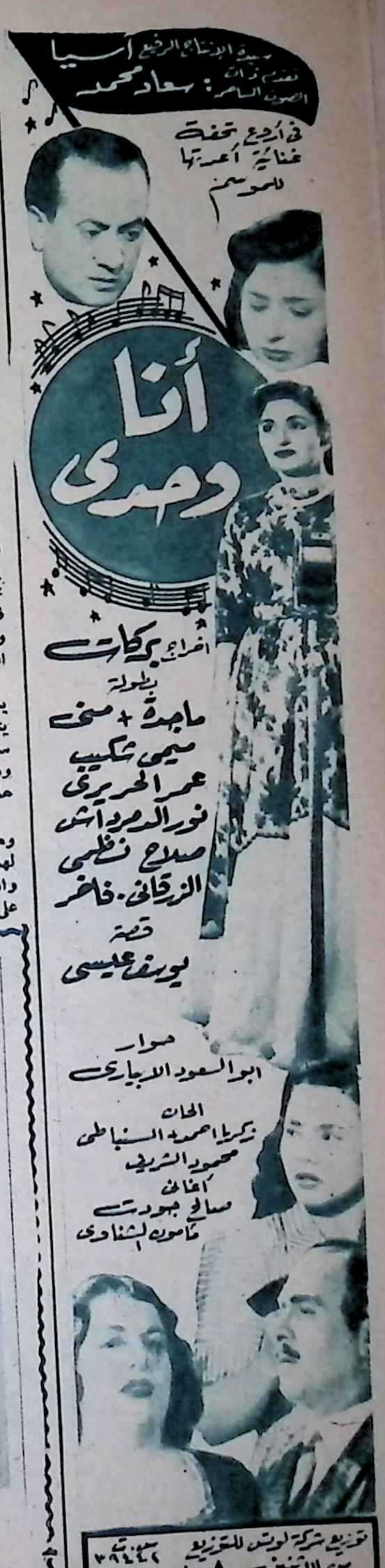

الفنون

للسينما والمسرح والموسيقى

سمراء السينما .. الحسناء مديحة يسرى فى أحدث أفلامها

تصوير سعيد بكر

مصادفات !

وقعت عدة حوادث لممثلي مسرحية « غروب الاندلس » في أيام متلاحقة كادت تؤدي الى وقف تمثيلها ..

فقد أصيب أحمد علام فجأة بارتفاع في ضغط الدم هدد عينيه تهديدا مباشرا ، وقال الطبيب الذي أجرى له عملية انفصال الشبكية مرتين : انه اذا لم يلزم الراحة التامة فقد بصره ، فأسند الدور الى مخرج المسرحية فتوح نشاطي ..

ومثل فتوح الدور يوما واحدا فقط ، أصيب بعده بانفلونزا حادة الزمته الفراش ، ولما كان جميع ممثلي الفرقة لهم أدوار في الرواية ، بل أن الفرقة استعانت بممثلين من الخارج لكثرة شخصيات الرواية ،

امينه رزق
تكتة الاسبوع

نكتة الاسبوع

قالت امينة رزق عن ممثل مشهور بقبح وجهه تزوج اخيرا ، انها سمعته يقول لزوجته :

– ياعزيزتي انني اعرف ان وجهي ليس جميلا .. وان ...

فقاطعته زوجته مطيبة خاطره :

– لا يهم ياعزيزي .. فانك ستكون مشغولا طول الوقت في الاستديو ..

ويروي هذه النكتة محمد عبد الوهاب :

كان بخيل يعطي ولده الصغير قرشا في المساء لكي ينام ، فاذا ما استغرق الولد في النوم اخذ الرجل القرش من بين اصابعه وفي الصباح يسأله عن القرش ، ثم يضربه لانه اضاعه ... !

فقد وزع كلام دور علام على ثلاثة من ممثلي الرواية ، وهو ترقيع لم يكن منه بد ليفهم النظارة حوادث القصة ..

وفجأة أيضا وقع حسين رياض مريضا ، فاستدعى المخرج لانقاذ الموقف ، وكان فتوح قد بدأ يتماثل للشفاء وتزول عنه آثار الحمى ، واراد أن يستقل الترام في طريقه الى المسرح فزلت قدمه واصيب بالتواء فيها واصبح لا يستطيع المشي الا مستندا الى عكاز ..

وظهر فتوح على المسرح في دور الحبر رئيس وزراء الاسبان متحاملا على عكاز .. !

انها مصادفات يسميها بعض الناس نحسا .. !

شروع في استقالة !

في الاجتماع الاخير لمجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما راس الجلسة محمود اسماعيل احد وكيلي النقابة لغياب النقيب سراج منير .

وحدث ان سأل محمود اسماعيل محسن سرحان عما تم في المسألة التي كلفه بها المجلس خاصة بمقابلة المسئولين في الاذاعة لاقناعهم بايثار الممثلين العاطلين عن العمل من أعضاء النقابة في مسرحيات الاذاعة بدلا من الممثلين غير النقابيين الذين تستخدمهم الاذاعة في تمثيلياتها ، فأجاب محسن بأنه آثر الانتظار حتى تتم لجنة تنظيم الاذاعة عملها وتستتب الامور ويعرف المسئول عن هذه المسألة فيتوسط لديه ، أما الآن فقد يتوسط عند شخص تخرجه لجنة التنظيم بعد ايام .. !

وخيل الى محسن سرحان ان محمود اسماعيل يلومه بأسلوب غير لائق ، فقدم استقالته من سكرتيرية النقابة ، ومن المجلس ..

ولكن أعضاء المجلس استطاعوا بعد الجلسة ازالة كل اثر من سوء التفاهم واكد محمود لمحسن أنه يكن له كل احترام وتقدير فسحب محسن استقالته

صندوق الزكاة

اقترح فريد شوقي الممثل الذي تخصص في تمثيل أدوار الشر والشريرين على الستار الفضي مشروعا فيه سمات الخير والبر ، على مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما اسماه « صندوق الزكاة » .

و« صندوق الزكاة » هذا صندوق مغلق في وسطه فتحه يوضع في حجرة

فتوح نشاطي
سقط من الترام !

سكرتير النقابة ، ويضع فيه اعضاء النقابة وزائروها من الفنانين والادباء ما تجود به نفوسهم كلما زاروا النقابة او دخلوا حجرة السكرتير .

ويدعو فريد لمشروعه قائلا اننا مسلمون وديننا يحض على الزكاة : واعتقد ان اخواننا وزملاءنا من الممثلين الفقراء والمرضى والمتعطلين احق بزكاتنا واولى من الفقراء والمرضى من غير الممثلين الذين جعل ديننا لهم في اموالنا نصيبا ..

ويقترح فريد ان يفتح الصندوق كل ستة اشهر وتوزع حصيلته على المتعطلين والمحتاجين من اعضاء النقابة في الاعياد والمواسم .

خمر أو لا خمر !

قدم محمود اسماعيل اقتراحا بمنع الخمر في نقابة ممثلي المسرح والسينما فلما عرض الاقتراح على مجلس النقابة في اجتماعه الاخير انقسم الاعضاء الى فريقين : فريق يحبذ الاقتراح وفريق يرى فيه حجرا على حرية الاعضاء ، وتزمتا لا داعي ولا مبرر له

وعند اخذ الرأي رجحت كفة الفريق الموافق على الاقتراح بصوت واحد هو صوت رئيس الجلسة محمود اسماعيل الذي راس الجلسة لغياب سراج منير رئيس المجلس

وما ان اذيع في النقابة نبأ موافقة المجلس على منع الخمر حتى ثار الاعضاء محتجين على تقييد حريتهم مهددين باثارة الموضوع في اجتماع الجمعية العمومية في ١٩ الجاري

ومن حجج انصار عدم التحريم ان نادي النقابة يعتبر بيتهم الثاني : يباح لهم فيه ما يباح لهم في بيوتهم : وان تحريم الخمر في النقابة ، سيجعل بعض الاعضاء الذين يترددون كثيرا على النقابة الان يهجرونها الى المقاهي والمحال العامة

فضلا عن ان المشروبات في النقابة مراقبة بعكس المشروبات في الخارج فكأن القرار يقصد به الاضرار بصحة الاعضاء لا المحافظة على صحتهم

أول الغيث

قدمت الى لجنه التنظيم الثانية بوزارة المعارف مستندات تثبت ان معظم الكتب الموسيقية التي تدرس في المدارس الابتدائية والثانوية ورياض الاطفال غير صالحة للدراسة وانها فرضت على المدارس فرضا دون ان تكون مقررة في منهج التعليم .. !

وقد ارسلت لجنة التنظيم خطابا الى المراقبة العامة للموسيقى ، تستفسر فيها عما اذا كانت الكتب المذكورة مقررة ام لا ، واذا كانت غير مقررة ، فهل يعلم المسئولون في المراقبة بأمر توزيعها طوال السنوات الماضية ؟ !

فأجابت المراقبة ، او القائم بأعمالها الآن بأن هذه الكتب ليست مقررة بالمدارس وانها كانت توزع بمعرفة اصحابها .

وبمناسبة الحديث عن فوضى شراء الكتب بوزارة المعارف نذكر ان ادارة معهد الموسيقى المسرحية اشترت في السنين الماضية كتبا ومطبوعات موسيقية بمبالغ طائلة ، ليست لموضوعاتها اية صلة بمنهج الدراسة بالمعهد ، ولا تفيد الطلبة في اى مرحلة من مراحل تعليمهم ، وقد اشتريت لسبب واحد هو استنفاد المبالغ الزائدة في الميزانية .

كريمة اسمهان تتزوج

تلقى فريد الاطرش منذ ايام خطابا من احد افراد اسرته في جبل الدروز يخبره ان كاميليا كريمة شقيقته اسمهان عقد قرانها في الاسبوع الماضي على شاب من اسرة الاطرش

ويقول فريد انه ذهل عندما اطلع على صورة كاميليا ابنة اسمهان في الخطاب الذي ارسله اليه قريبه ، فان الفتاة تشبه امها شبها عجيبا حتى ظن في اول الامر ان الصورة صورة شقيقته اسمهان

ويؤكد قريب فريد الاطرش في خطابه ان لكاميليا صوتا كالماس ، وهو لا يبالغ اذا قال انه اجمل من صوت المرحومة اسمهان واكثر عذوبة ، وصفاء

أخبار السينما

✵ انتقلت هيئة اخراج فيلم « الله معنا » يوم الجمعة الماضى الى « نادى الضباط » بالزمالك لتسجيل المشاهد الخاصة بحركة الجيش فى هذا الفيلم وهى تصور انتخابات مجلس ادارة النادى التى أسفرت عن فوز الرئيس اللواء محمد نجيب رئيسا لهم ، وفزع الملك السابق من ظهور هذه النتيجة التى كانت سببا فى خلعه عن العرش .

✵ سجل محمد عبد الوهاب اللحن السابع من فيلمه الجديد اول امس وعنوانه « الصبر والايمان » ولم يبق له بعد ذلك سوى تسجيل لحن واحد اذ أن الفيلم يشتمل على ثمانى أغنيات فقط .

✵ اتفقت ادارة الشئون العامة مع ستديو مصر على انتاج ثلاثة أفلام قصيرة على غرار أفلام « سير الزمن » الامريكية واسندت اخراجها الى عز الدين ذو الفقار الذى بدأ اخراج الفيلم الاول منها بعنوان « التحرير » وهو يشن حربا على الشائعات المغرضة ومن طريف ما يذكر أن بعض النجوم المعروفين كانوا يزورون الاستديو مصادفة فتطوعوا بالظهور فى مشاهد صامتة فى الفيلم لاظهار ايمانهم العميق بالحركة واهدافها وهم شادية وعماد حمدى وعمر الحريرى وفريد شوقى

✵ شاهد الرئيس اللواء محمد نجيب بعض مشاهد من فيلم « الله معنا » أثناء زيارته لستديو مصر ، ولم يعلق على الفيلم أو على شخصيته التى يمثلها فى الفيلم زكى طليمات بشىء

✵ قدمت نقابة عمال السينما احتجاجا الى غرفة صناعة السينما على التفكير فى تخفيض أجور أعضائها بمناسبة ضغط ميزانيات الانتاج تمهيدا لتخفيض أثمان تذاكر دور السينما قالت فيه أن عمال السينما هم الفئة المهضومة الحق فى صناعة السينما ، لان اجور العمال فى الفيلم الواحد وهم يزيدون على خمسين عاملا لاتزيد على خمسمائة جنيه بينما ميزانية الفيلم تتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين الف جنيه .

✵ ارسلت اميرة امير خطابا للرئيس محمد نجيب تهنئه بنجاح حركته العظيمة التى تمت دون أن تراق نقطة دم واحدة وتبدى ملاحظات وآراء على شئون الفن فى مصر ، وما يجب أن يتبع لتساير النهضة الفنية النهضة الوطنية الجديدة

✵ تحدد يوم ١٠ يناير لبدء تصوير فيلم عبد الوهاب الجديد فى الوقت الذى لم يتم فيه الاتفاق بعد مع ابطال الفيلم ، ولكن المعروف حتى الآن ان

زكى طليمات
فى شخصية الرئيس محمد نجيب

ممثلى وممثلات هذا الفيلم قد وقع الاختيار عليهم جميعا ولم يبق سوى اختيار الممثلة الاولى وهذه هى المشكلة

✵ تالفت شركة سينمائية باسم « شركة الافلام القصيرة » لانتاج أفلام لا يستغرق عرض الفيلم منها اكثر من نصف ساعة .

✵ قال لنا ابراهيم لاما انه سيستأنف انتاجه هذا العام ابتداء من شهر يناير بفيلم بدوى من تمثيل نجله سمير عبد الله

✵ رشحت احدى الشركات السينمائية الشاعر الغنائى حسين السيد لتمثيل الدور الاول فى فيلم من تاليفه .

✵ سئل زكى طليمات عن اتجاهه الجديد بعد اعتزاله المسرح فقال : كل ما استطيع أن أقوله الآن هو اننى اعتزلت المسرح المصرى بعد ان تركت له مؤسسات وارجو ان اوفق الآن فى خدمة السينما المصرية كما خدمت المسرح .

✵ وضع احد الصحفيين قصة سينمائية بعنوان « شهيد الارض » عن المرحوم عنانى عواد الذى قتل فى حادثة كفور نجم المشهورة

✵ اعتاد عباس كامل فى أفلامه ان ياخذ الحان عبد الوهاب ويقدمها باسلوب كوميدى ساخر مثل « اسنانى يا دكتور » فى فيلم « خد الجميل » و « حياتى انت » فى فيلم « حضرة المحترم » وفى فيلمه الجديد « القدر والمكتوب » اختار أغنية « عاشق الروح » التى تغنيها سعاد مكاوى فى هذا الفيلم باللهجة الصعيدية ، باسم « عاشج الروح »

✵ اختير السيد بدير لتمثيل دور « عم عبده » فى فيلم حسين فوزى الجديد « عفريت عم عبده »

من كل فيلم لقطة :

فيلم حائر بدون عنوان

كلما التقى المخرج كمال الشيخ بصديق له فى هذه الايام ، يبادره بقوله : هل عندك عنوان جذاب لفيلمى الجديد؟ فيسرد عليه الصديق عشرات الاسماء والعنوانات ولكنه لا يلبث فى كل مرة ان يهز راسه قائلا : لا .. ليس هذا ما اريده !!

وهذه القصة التى حيرت كمال الشيخ فى العثور على عنوان لها ، والتى يخرجها الآن فى ستديو مصر من وضع على الزرقانى وتدور حول فتاة من أسرة كريمة « مديحة يسرى » افتقرت بعد غنى ، وتخلى عنها خطيبها « محمد السبع » بعد وفاة والدها الذى لم يترك لها من حطام الدنيا شيئا سوى أخ صغير « الوجه الجديد وجيه الاطرش » فى حاجة الى العطف والرعاية .

لتنزل الفتاة الى ميدان الحياة لتكافح من اجل لقمة العيش فيلتقى بها شاب عريق الاصل والنسب « يحيى شاهين » ويعطف عليها فى الوقت الذى كان يعد فيه العدة للزواج من فتاة ارستقراطية من طبقته « امينة نور الدين » التى تعود للسينما لاول مرة فى هذا الفيلم بعد ان اعتزلتها منذ سنوات .

وهنا يقف يحيى حائرا بين الاثنتين ، ولكنه يكتشف أن مديحة مهددة بمرض يكاد يودى بحياتها فيعقد قرانه عليها لكى يسعدها خلال الايام الباقية لها فى هذه الحياة ، فى الوقت الذى تشن فيه غريمتها امينة عليها الحرب وتتهمها بالخيانة الزوجية ، حتى يتخلى عنها الزوج وهى تجتاز محنة المرض الذى سيقضى عليها ، غير أن الحقيقة لاتلبث أن تظهر فى النهاية ، ويتضح للزوج براءتها من المؤامرة التى دبرتها لها غريمتها .

وهذا الفيلم هو ثانى فيلم يخرجه كمال الشيخ وكان الاول هو فيلم « المنزل رقم ١٣ » وكمال دخل ميدان الاخراج السينمائى عن طريق صناعة المونتاج فقد قام بعملية المونتاج لاكثر من مائة فيلم ، وهذا الفيلم الحائر بغير عنوان هو باكورة انتاج « افلام محمد احمد حماده » الذى درس السينما كصناعة من ناحية فن الانتاج السينمائى ويلاحظ ان هذا الفيلم الذى ينزل به ميدان الانتاج لاول مرة يعتمد على القصة الكاملة لا على الرقص والغناء والتهريج .

كلمة الحق

وفى ستديو مصر كذلك بدأ المخرج فطين عبد الوهاب فى اخراج فيلم « كلمة الحق » من انتاج أفلام العالم الجديد « مصطفى حسن » وابطال هذا الفيلم ، شادية وعمر الحريرى وميمى شكيب وسراج منير واسماعيل يس وثريا حلمى وثريا فخرى

ولون قصة « كلمة الحق » من اللون المرح الساخر الذى اعتاد أن يقدمه فطين فهى تصور صراعا بين مدرستين من مدارس التجارة والاقتصاد ، يتزعم المدرسة الاولى وهى المدرسة الرجعية « سراج منير » وهو مدير شركة ، يعمل فيها ابن عمه الشاب الجامعى « عمر الحريرى » الذى يتزعم المدرسة الجديدة ، وهى أن النجاح فى التجارة لاياتى الا بالامانة والنزاهة والشرف بينما عمه يتزعم المدرسة التى تقول ان النجاح لاياتى الا بالغش والنصب والاحتيال ، ثم تنتهى القصة بانتصار مبادىء الشاب على مبادىء عمه ويتزوج من ابنته « شاديه » بعد ان يفوز فى رهان عجيب بينهما على أن يقول « كلمة الحق » لمدة اربع وعشرين ساعة وقد بر بوعده فى النهاية بالرغم مما جره عليه قول الحق من مصائب ونكبات .

وفطين عبد الوهاب بدأ حياته مساعد مخرج ثم تحول الى الاخراج منذ أخرج فيلم « نادية » للمرحومة عزيزه امير ثم أخرج الى الآن خمسة أفلام ، ويقوم بتصوير الفيلم الحاج مصطفى حسن مؤسس شركة أفلام العالم الجديد منتجة الفيلم

مديحة يسرى
فى الفيلم الحائر بدون عنوان

شاديه وعمر الحريرى
فى فيلم « كلمة الحق »

نقابة الممثلين تثبت وجودها

قرر مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما فى اجتماعه الاخير صرف معاش شهرى لمحمود التونى الممثل بالمسرح الشعبى قدره عشرة جنيهات .

والتونى مريض من بضعة أشهر ، وقد نقل أخيرا من مستشفى مبرة محمد على الى منزله ، وأصيب بعد نقله بأيام بكسر فى ساقه فازدادت امراضه وعلله مرضا جديدا .

وقرر المجلس فى نفس الجلسة صرف معاش شهرى قدره عشرة جنيهات كذلك لاسرة المرحوم على هلالى مدير مسرح حديقة الازبكية الذى انتقل الى رحمة الله منذ اسبوعين .

وهذه مأثرة للمجلس الجديد نسجلها له مع الشكر والتقدير فقد أثبت أنه جدير بالثقة الاجماعية التى أولته اياها الجمعية العمومية .

للموسيقيين مطالب

قدم جلال حرب ، بوصفه سكرتيرا عاما لنقابة الموسيقيين خطابا الى وزير الارشاد القومى يتضمن قرارات نقابة الموسيقيين ومطالبها وتتلخص فيما يلى :

● ترى النقابة أن يكون المشرفون على قسم الموسيقى بالاذاعة من ذوى المؤهلات أو الخبرة الفنية .

● اعادة النظر فى أجور الفنانين والفنانات بوساطة لجنة تضم أعضاء من النقابة ويعهد الى هذه اللجنة الحكم على أصحاب المواهب الجديدة من المطربين والموسيقيين .

● توزيع مختارات الاذاعة والبرامج الخاصة بطريقة عادلة على المطربين .

● تأليف لجنة للحكم على المؤلفات الغنائية يكون من بين أعضائها شعراء وزجالون وموسيقيون والاخذ بغالبية الاصوات اذا حدث خلاف فى الحكم .

● تحديد أجر خاص لكل تسجيل يذاع أكثر من مرة

● تخصيص مهندس بكل استوديو تكون مهمته وضع الميكروفون فى المكان الصحيح بالنسبة للمطرب والموسيقيين حتى يخرج الصوت سليما

● اعداد حفلات خاصة داخل الاستوديوهات واباحة الدخول للجمهور بتذاكر مع اذاعة هذه الحفلات فى نفس الوقت أسوة بما هو متبع فى الاذاعات الاجنبية .

على هلالى
قررت النقابة معاشا لاسرته

فصل ٨٠٠ عامل لمنع بيع المشروبات فى السينما

قدمت نقابة عمال المحال العامة بالقاهرة احتجاجا الى الجهات المختصة على قرار مدير بلدية القاهرة الذى اصدره بمنع بيع المشروبات السائلة داخل صالات العرض بدور السينما ، ويقول العمال فى مذكرتهم أن هذا القرار كان سببا فى فصل ثمانمائة عامل من العمال الذين يقدمون تلك المشروبات بدور السينما .

ويرأس هذه النقابة جرسون بأحد المقاهى اسمه طه سليمان حسين أمضى عشرين عاما فى تلك المهنة ، وكان سكرتيرا لتلك النقابة منذ انشئت فى عام ١٩٤٢ وهى تضم حوالى ١٠٠٠ عامل .

تنظيم الاذاعة

يقولون ان الاذاعة ستنظم من جديد وان بعض من أدينوا فى التحقيقات أو مستهم شبهات من قريب أو بعيد ، سيفصلون أو ينقلون الخ ..

حسن كل هذا ، ولكن أحسن منه اختيار الاشخاص الصالحين فنيا وخلقيا للوظائف الرئيسية فى هذه الاذاعة التى لاتعرف التخصص ولا الكفايات الفنية ..

ان اكبر قسم فى الاذاعة وهو قسم الموسيقى يديره نفر من الكتبة والمذيعين ، وكذلك قسم التمثيليات والبرامج الخاصة والتسجيلات .. والاحاديث الخ ..

ليست المسائل الخلقية هى كل شىء فى مؤسسة فنية ضخمة كالاذاعة فانها يجب ان تطهر من الجهل والفوضى فى الوظائف الفنية فى نفس الوقت الذى تطهر فيه من العابثين والمستهترين بالقيم الاخلاقية .

المذيعة التى دخلت الإذاعة بدون امتحان تروى :
قصة أغانى الليل .!

تتولى الآنسة ساميه صادق الآن اذاعة برنامج « مايطلبه المستمعون » احد البرامج التى كان يقدمها اسماعيل عبد المجيد قبل تقديم استقالته من الاذاعة

وساميه صادق فى الثالثة والعشرين من عمرها لم يمض على التحاقها بالاذاعة أكثر من عامين اذ انها التحقت بها عقب تخرجها فى كلية الآداب قسم الادب الانجليزى مباشرة وبدأت عملها فى قسم العلاقات الخارجية دون ان يجرى لها امتحان قبول كالمعتاد ثم وجدت نفسها فجأة تقف أمام الميكروفون مشتركة فى برامج القسم ، وبرزت فى تقديم برامج اذاعية عن الاقطار العربية ، كان من بينها لبنان حتى انها عندما زارت لبنان فى الصيف الماضى كان هذا البرنامج قد لفت اليها أنظار رجال اذاعة لبنان فطلبوا منها اذاعة برنامج من هذا النوع من هناك ، فقدمت برنامجا طريفا عن مصر والدول العربية ، يتناول الروابط الثقافية والفنية التى تربط تلك البلاد بعضها ببعض عن طريق شعرائها وموسيقييها وفنانيها .

ولما ألغيت برامج العلاقات الخارجية عقب حوادث ٢٦ يناير انتقلت الى قسم المتنوعات وبدأت تقدم برامج موسيقية مختارة من الحان البرامج الخاصة ، حتى استنفدت جميع تلك البرامج واضطرت أن تستعين ببعض الالحان الاخرى من البرامج العامة فأنشأت برنامجا جديدا بعنوان « ماوراء الالحان » تتناول فيه بالعرض والتعليق أشهر الالحان وفى الحلقة الثالثة من هذا البرنامج الذى ستقدمه فى مساء يوم السبت القادم ، ستروى قصة أغنية « الخطايا » لعبد الوهاب تأليف الشاعر كامل الشناوى

ومن أشهر برامج ساميه برنامج عن « الليل » قدمت فيه أشهر الاغانى التى تروى سحر الليل مثل أغانى فى « الليل لما خلى » و « سجى الليل » لعبد الوهاب و « ياليل نجومك شهود » لام كلثوم و « كلمنى ياقمر » لليلى مراد و « أمانه ياليل » لكارم محمود ، وفى النهاية قدمت أغنية « دعاء » لفايده كامل قائلة ان الليل ليس جمالا وسحرا كله وانما لايخلو من الخطايا ولذلك اختتم هذا البرنامج بأغنية « دعاء » لكى يغفر الله تلك « الخطايا » .

آهات لم يوافق عليها الرقيب

آه من نعيم الروح
آه من دموع العين
آه من فؤاد مجروح
وآه ماتدرى منين

هذه الآهات كانت سببا فى وقف المطربة برلنتى عن الغناء فى الاذاعة فترة طويلة حتى ظهرت براءتها بعد التحقيق الذى أجرى معها بسبب هذه الآهات

فقد كانت برلنتى قد تقدمت بهذه الاغنية لاذاعتها وأعلن عنها فى برنامج الاذاعة ، ولكن الرقيب لم يوافق على اذاعة هذه الآهات ، ولذلك عندما وقفت أمام الميكروفون ، وأجرت التدريبات مع الموسيقيين على اذاعتها فوجئت بالمذيعة وهى تقدمها للمستمعين فى أغنية أخرى لم تكن تعرف شيئا عنها ، فأشارت للمذيعة لكى تقطع الاذاعة ، لانها لم تستعد لهذه الاغنية ، ولكن المذيعة ، أصرت على أن تغنى هذه الاغنية ، ثم تركتها أمام الميكروفون

وكان أحرج موقف مر بها فلم تستطع أن تفعل شيئا سوى أن تغنى أغنية « السر فيك ياليل » وتردد الآهات الممنوعة التى كانت سببا فى وقفها

وبرلنتى اسمها الكامل برلنتى حسن محمد وهى من بلدة طنطا ووالدها مهندس ميكانيكى ولها شقيق موظف بوزارة الداخلية والسبب فى اشتغالها بالغناء هو أن أحد هواة الغناء سمعها تغنى فى فرح أخيها فأقنعها باحتراف الغناء وقدمها الى عبد الوهاب فرشحها للغناء فى الاذاعة

سجلت هذا الاسبوع نشيدا جديدا « يامصرى قوم للعمل »

برلنتى
خالفت تعليمات الاذاعة !

ساميه صادق
تروى قصة أغانى الليل !

هناك .. وهنا !

طالع المخرج المعروف محمد كريم فى مجلة « أوند مودا ريفى » وهى من كبريات المجلات الفنية فى المانيا الخبر الطريف التالى :

استعرض بعض النقاد الالمان ٢٢ فيلما كبيرا عرضت فى المانيا فى السنة الماضية فلاحظوا أنها احتوت على ما يأتى :

٢٦ وفاة
١٨ ـ حادثة قتل
٣ مرضى بأمراض عقلية خطيرة
١٢ مريضا بأمراض عقلية بسيطة
٣ حوادث انتحار
١٣٥ سكيرا
١ قديس
١ مريض بشذوذ جنسى

وقد اتفقت كلمة النقاد على ان هذا الاحصـــاء يدل على ضعف القصص الالمانية ، وضيق حدودها

ويتنفس كريم الصعداء ثم يحمد الله لان الافلام المصرية لا تعرض فى المانيا !!

ولعل كاتبا يقوم بمثل هذا الاحصاء فى الافلام المصرية فيخرج بهذه النتيجة :

٥٠ فتاة فقيرة تحب شابا وارثا
٣٥ والدا غنيا يحرم ولده من الميراث لرفضـــه الزواج من الفتـــاة التى اختارها له
٢٠ سائق سيارة يحب ابنة مخدومه
٢٠ فتاة تهرب مع ســائق سيارة أبيهـا
٦٧ زواج ام او عم ، او خال يسرق او يبدد ثروة الفتاة اليتيمـــة على عشيقته من الراقصات !!

شهادة لها قيمتها !

أرسلت احـدى شركات الســينما الامريكية احد مصـوريها الى مصر لالتقاط فيلم اخبارى ملون عن مصر الحديثة بمناسبة تطورات الاحداث الاخيرة ..

واراد المصـور أن يحمض الفيلم فى أحد الاستديوهات المصرية ، وكان ستديو نحاس من الاستديوهات التى زارها فاعجب به كثيرا ، وقال للاستاذ جبريل نحاس أحد أصحاب الاستديو مهنئا :

ـ ان هذا الاسـتديو من احسن الاسـتديوهات التى رايتهـا تنسيقا واستعدادا ، وأؤكد لك أنه أحسـن من اى اسـتديو فى أوروبا ، بل ان بعض آلاته ومعداته تعتبر أحدث المخترعات الفنية التى لا توجد الا فى بعض ستديوهات هوليوود ..

وهذه شهادة لها قيمتها لا لاستديو نحاس فحسب ، ولكن لصناعة السينما المصرية ايضا ..

طـرائف

* كان العـرب يستعملون أول ما ظهـر الغناء العربى فى الجزيرة العربية من الآلات الموسيقية المعروفة الدف والمزمار البسيط فقط ، وكانت النغمات المعروفة فى الغنـاء البدوى القديم ثلاث نغمات هى الثقيل والخفيف والهزج

* **يقول اوسكار وايلد الفنـان شخصية شـاذة متمردة لا تقيـدها اصطلاحات ولا نماذج ولا بيئـات ، يستمد صاحبها الوحى من الهامه الخاص ويبلوره فى أى عمل فنى من حلية تافهـة الى انشودة موسيقية الى قصيدة شعرية**

* تستعمل بعض مســتشفيـات نيويورك الموسيقى العاطفية بدلا من «البنج» فى حالة التخدير قبل اجراء العمليات الجراحية وخاصة اذا كان المريض من الجنس اللطيف

* **بدأ نجيب الريحـانى حيـاته ممثلا تراجيديا ، وبعـد أن اشتهر كممثل كوميـدى عاوده الحنين الى الدراما فسقط سقوطا شنيعا اضطره الى ان يوقف الرواية ويعـود الى ادواره الكوميدية**

* مثلت امينة رزق دور الفتى فى مسرحية السلطان عبـد الحميـد عند ظهورها لاول مرة بفرقة رمسيس

* **يعتبر القصصى الانجليزى الكبير سومرست موم أكثر المؤلفين ربحا من السينما فى الوقت الحاضر**

* اشترى يوسف وهبى مسرحية قمبيز من امير الشعراء احمد شوقى بمائتى جنيه

* **اشترك الممثلون فى المظاهرات التى قامت عقب الافـراج عن سعد زغلول فخرجت من مسرح برنتانيـا مظاهرة فنية تتوسطها مركبة فرعونية تستقلها السيدة روزاليوسف فى زى ملكة فرعونية يحف بها عبد الرحمن رشدى وعبد العزيز هيكل ويتقدمها زكى طليمات مرتديا لباس قائد فرعونى يحمل علما كبيرا**

نجيب الريحانى
بدأ حياته ممثلا تراجيديا

الجمهور يحيط بابطال فيلم « حلال عليك » فى حفلة العرض الاولى ويرى المخرج عيسى كرامة بين الكوكبين هدى شمس الدين وثريا حـلمى

حلال عليك !

هذا فيلم توافرت فيه جميع عوامل الكوميديا الناجحة ، وروعى فى اخراجه الاسس الفنية التى يجب توافرها فى الفيلم الكوميدى المبنى على فهم وادراك صحيح للسينما كفن وصناعة

كتب قصـة الفيلم والسـيناريو واخرجه عيسى كرامة ، وقد وفق فى المهمات الثلاث الى ابعد الحدود ، وكان العامل الاول لنجاحه انه فهم المهمة التى قام بها فالفيلم الكوميدى يجب ان يعتمد على الحوادث ، وعلى النكته التصويرية ، لا على الحوار ، والقافية لذلك نجح المخرج ونجح الفيلم ، وشجعه الجمهور .

أن قصة الفيلم قصة طريفة محبوكة الاطراف تزخر بالمفاجآت والمـواقف السـاخرة الضاحكة ، ومع أنها قصة فكاهية الغرض الاول منها أضـحاك الجمهور فان لها مغزى وفيها عظات وعبـر ..

والفيلم يجمع بعد هذا نفـرا من أقدر ممثلى الكوميديا فى مصر نذكر منهم اسماعيل يس والياس مؤدب ، وهدى شمس الدين وثريا حلمى ، واستفان روستى وعمر الجيزاوى ،

وقد أستطاع المخرج عيسى كرامة أن يفصل الادوار عليهم تفصيلا ، وأن يضع كلا منهم فى الشخصية التى يصلح لها وتصلح له

انى اهنىء المخرج والشركة منتجة الفيلم بهذا الفيلم الكوميدى الناجح واقول لهما الى الامام .

« ا »

لوريال
باريس
ايميديا
أجمل ألوان صبغات الشعر
اطلبوها من
الحوا بطلبها من
صالونات التجميل
س ت ٨٠٢٠٠ ت ٥٥٠٨٩

أخبار الفنون

✱ تجتمع الجمعية العمومية لنقابة ممثلي المسرح والسينما يوم ١٩ ديسمبر القادم ، للنظر في الحساب الختامي للنقابة لسنة ١٩٥٢ .

✱ قدم عبد العليم خطاب استقالته من مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما دون ابداء الاسباب ، ولم يبت المجلس في الاستقالة بعد .

✱ تكونت لجنة من محمود المليجي وفاخر فاخر وعماد الدين حمدي وحسن اسماعيل وعباس يونس ، لمقابلة المسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية ، لبحث ومناقشة اللائحة الخاصة بصندوق المعاشات .

✱ كان الرأى قد استقر على الاتفاق مع احدى شركات التامين لتنفيذ مشروع الضمان الاجتماعي لأعضاء نقابة ممثلي المسرح والسينما ، ولكن رؤى في اللحظة الأخيرة الاتصال بجميع شركات التامين لاختيار أحسن عرض تتقدم به .

✱ جاءنا خطاب من عايدة كامل ، الطالبة بالمعهد العالي لفن التمثيل العربي ، تقول فيه : ان عملها بكازينو اوبرا كان في الروايات القصيرة التي تقدمها الفرقة ، وكلها تعالج موضوعات اجتماعية باسلوب خفيف .

✱ استقال محمد حسن الشجاعي من أمانة صندوق نقابة الموسيقيين ، وهو يقول في استقالته : « شعرت في الأيام الأخيرة بعدم مقدرتي على الاستمرار في أداء واجبي نحو النقابة ، ولكني آثرت التريث حتى ننتهي من وضع مواد القانون الجديد ، والآن وقد انتهيتم من النظر في المواد الاساسية لهذا القانون .. فاني أتشرف بتقديم استقالتي من عضوية مجلس الادارة وأمانة الصندوق »

✱ يقدم محمد الكحلاوي فصلا من أوبريت « شمشون ودليلة » في حفلة

محمد حسن الشجاعي
استقال من مجلس الادارة

محمد الكحلاوي
يغني في ذكرى داود حسني

ذكرى المرحوم داود حسني التي يقيمها معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية يوم ١٩ ديسمبر الجاري .

✱ قررت نقابة الموسيقيين صرف اعانة قدرها ١٠٠ جنيه لموسيقى كبير اقعده المرض اخيرا .

✱ اتضح ان النشيد الذي لحنه رياض السنباطي لشهرزاد ، وسجله في الاسبوع الماضي بدار الاوبرا الملكية مع عدد كبير من الموسيقيين ورجال الكورس .. اتضح ان التسجيل غير صالح ، بسبب الوزيع الموسيقى وكثرة عدد الموسيقيين .

✱ تسجل أم كلثوم في شهر يناير القادم خمس أغنيات لحساب شركة كايروفون ، وهي : « سهران لوحدى » و « جددت حبك ليه » وقصيدة « عرفات » و « مصر تتحدث عن نفسها » و « صوت الوطن »

✱ تدور المفاوضات بين احد المتعهدين والموسيقار فريد الاطرش على اقامة بضع حفلات في باريس ، ثم في الامريكتين ، تبدأ في الصيف القادم . وقد اشترط فريد أن تكون هذه الحفلات في مسرح كبير ، وأن يصحبه فيها بعض الموسيقيين المصريين .

✱ يشكو أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين المصريين من أن مكتب جمعية باريس في مصر امتنع عن تسليمهم المبالغ المحصلة باسمهم منذ شهر اكتوبر عام ١٩٥١

وقد وردت اليه مبالغ كبيرة منذ هذا التاريخ ، واتخذت الاجراءات اللازمة لتحويل الفرنكات الى عملة مصرية باسم المؤلفين والملحنين المصريين .

ولكن المكتب ينكر حتى الآن وجود نقود باسمهم ، ويرفض تسليمهم النقود

✱ قدم احد اعضاء نقابة الموسيقيين اقتراحا لمجلس الادارة باصدار مجلة شهرية تستخدمها في تحقيق أهدافها ورسالتها الفنية ، وتكون لسان حال الموسيقيين .

فريد الاطرش
مشروع غناء في باريس وأمريكا

✱ وقع خلاف بين فريد الاطرش وشركة بيضافون حول العقد المبرم بينهما ، الخاص بتسجيل الاسطوانات . وينص هذا العقد على أن تحتكر الشركة صوت المطرب لمدة خمس سنوات تبدأ في عام ١٩٥٠

✱ ارسلت الفرقة المصرية خطابا الى زهرة العلا بكير بالموافقة على صرف مرتبها عن شهرى اكتوبر ونوفمبر .. والاستغناء عن خدماتها .

✱ وضع ركن العمال بالاذاعة سياسة ثابتة للركن لمدة ثلاثة أشهر ، تعالج ثلاث مسائل هامة ، وهي : التحول الصناعي والانتظام النقابي .. ثم الانتاج ، وبدأ في تنفيذ هذه السياسة بتنظيم حملة عن التحول الصناعي .

✱ دعا موظفو الاذاعة الى تاليف اتحاد لهم للدفاع عنهم ، وتالفت لجنة مؤقتة للتمهيد لهذا الاتحاد من حضرات : صلاح عامر وعبد الحميد يونس وعبد الحميد الحديدى وعبد الفتاح زكي وصلاح عبد القادر .

✱ نظمت الاذاعة حملة واسعة على الشائعات لمدة أسبوع بدات من يوم السبت الماضي .

✱ افرجت الاذاعة هذا الاسبوع عن انشودة « فلسطين » لعبد الوهاب للمرة الثانية ، حيث أذيعت في برنامج « ما يطلبه المستمعون » .. وكانت هي الأغنية الفائزة ، ويلاحظ أن التسجيل الذي صرح باذاعته في هذه المرة هو التسجيل الذي حذف منه البيت الذي يقول فيه عبد الوهاب :

« يسوع الشهيد على أرضها
يعانق في جيشه أحمدا »

✱ أرسل محسن سرحان بصفته سكرتيرا لنقابة الممثلين خطابا الى كل من المخرجين عباس كامل وحسن الامام يلفت نظرهما الى أن شريفة ماهر تمثل في فيلميهما وهي غير نقابية وحقوق الزمالة تقضي بأن يلفتا نظرها الى وجوب انضمامها الى النقابة فاذا لم تفعل امتنعا عن التعاون معها ، وقد طلبت النقابة من شريفة الالتحاق بها أكثر من مرة فلم تفعل ، وقد أجاب المخرجان بخطاب لطيف قالا فيه ان شريفة مقتنعة بوجوب انضمامها للنقابة وانها في سبيل اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

✱ يدخل محمد عبد الجواد ستديو شبرا في يناير القادم لاخراج باكورة انتاج « افلام عظيم » والفيلم من نوع الكوميدى دراماتيك ويشترك في تمثيله شادية وكمال الشناوى ومحمود المليجي وينتجه نقيب السينمائيين محمد عبد العظيم

✱ شهد بعض الفنانين في عرض خاص أفلاما هندية ، ويقول محمد كريم ان الهند تفوقت علينا في السينما صناعة وفنا ، وان النبوغ في الممثلات الهنديات أكثر وضوحا ويمتاز الهنود برقص الباليه الذى لم تمارسه الراقصات المصريات حتى الان .

✱ تقوم زهرة العلا بدور « الممرضة » في فيلم « اللقاء الاخير » الذى سيخرجه السيد زيادة باستديو الاهرام

✱ استدعى أوركستر الاذاعة لتسجيل نشيد افتتاح فيلم « الله معنا » وبعض القطع الموسيقية الاخرى التي لحنها مدحت عاصم في الفيلم ، وقد قام بالتوزيع الموسيقى عازف البيانو جوليو بارنتي .

محمد عبد الوهاب
افرجت الاذاعة عن اغنيته « فلسطين »

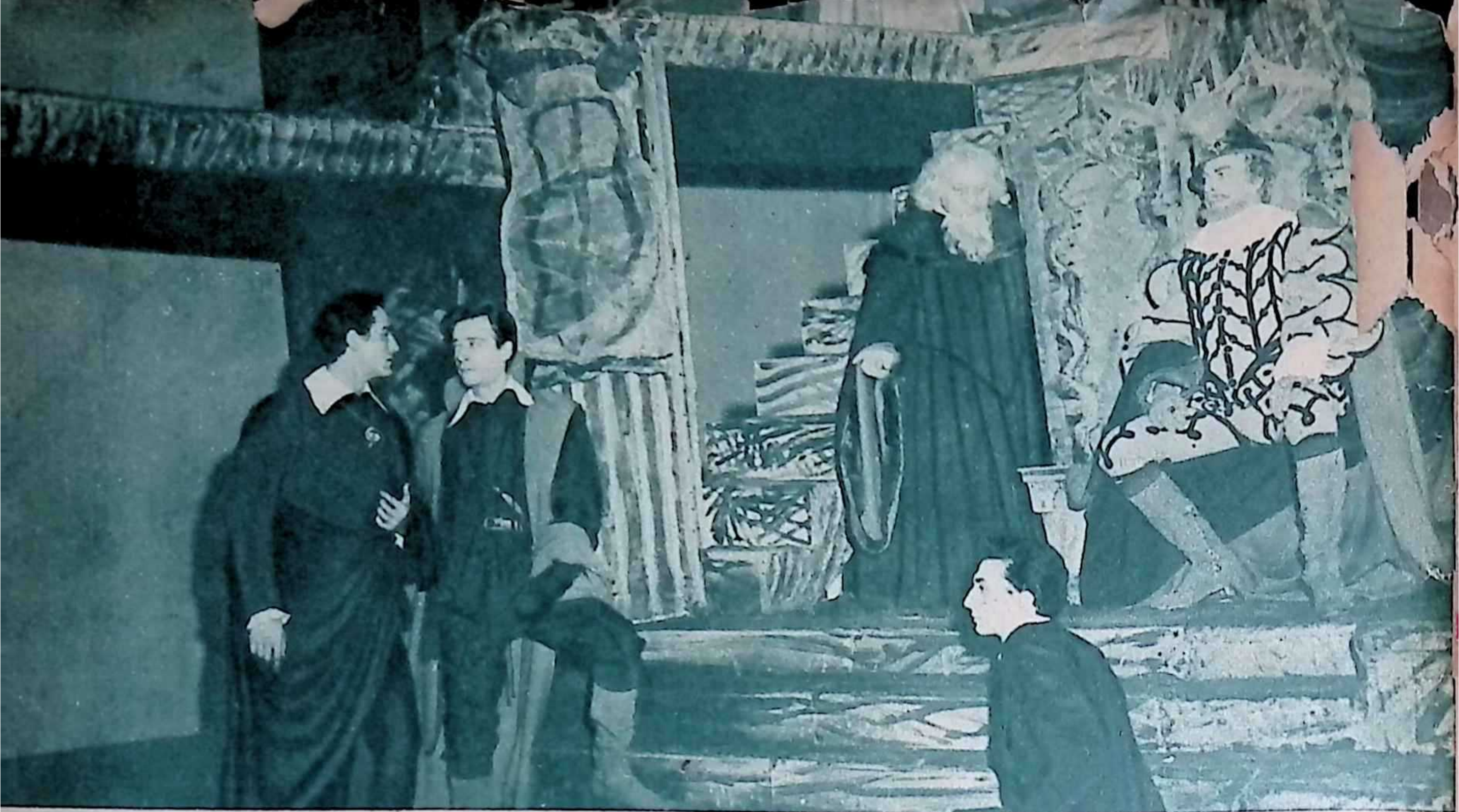

هملت في روما

مثلت في مدينة روما يوم ٢٨ نوفمبر الماضى مسرحية هملت للشاعر الانجليزى العظيم وليم شيكسبير . ويرى فى الصورة من (اليسار الى اليمين) فيتوريو جاسمان الذى قام بدور هملت وكارلو دانجيلو الذى قام بدور هوراسيوس وجيانى كافلييرى الذى قام بدور بولونيوس ثم ماريو فليتشيانى بدور الملك .. ويرى كما الى اليمين لويجى فانوكى الذى قام بدور لاريتس ابن بولونيوس واخو أوفيليا .

كما يرى فى اعلى الصورة (اليسار الى اليمين) انا بروليمر التى تقوم بدور اوفيليا ثم ايلينا زاريشى التى مثلت دور الملكة . ومما يذكر ان فيتوريو جاسمان هو زوج الممثلة الامريكية شيللى ونترز، وهو الى جانب ذلك يعد من اكبر الممثلين الايطاليين ..

خطوط الزمن على وجه سوزان

انها اليوم تغلق على نفسها باب قصرها الانيق فى هوليوود .. تفكر فى هذه النهاية السريعة التى اختارها القدر لجمالها الباسم. وتجلس «سوزان هيوارد » وحدها بعيدا عن نوادى هوليوود .. تستعيد ذكريات الماضى القريب فمنذ عشر سنوات فقط كانت صحف العالم كلها تتحدث عن هذه الزهرة الجميلة التى ظهرت فجأة فى مدينة الاضواء ..!

اما اليوم فقد امرها ماكيير الشركة التى تعمل بها ان تتبع نظاما خاصا فى الحياة لان التجاعيد بدات تظهر بوضوح على وجهها وأصبح الماكياج لايستطيع ان يفعل شيئا لهذه الزهرة الذابلة وتبتسم سوزان فى هدوء وهى تقرا هذا التقرير وتقول . اننى اعلم ان جمالى لن يدوم فهذه هى قوانين الحياة !.. وهكذا اخذت زهرة هوليوود تختفى من سهراتها نزولا على حكم السن !

تزوج زوجته للمرة الثانية !

تزوجت الممثلة الامريكية فرجينيا بروس من احد الاثرياء الاتراك واسمه « على ايبار » وذلك يوم ١٣ نوفمبر الماضى . وقد اقام الثرى التركى حفلة متواضعة فى قصره باسطنبول .

ومن الطريف أن الزوجين قد طلقا فى العام الماضى ليتمكن « على ايبار » من دخول الجيش . وذلك لان القانون العسكرى فى تركيا يمنع المتزوجين من الاجانب من الانخراط فى سلك الجندية .

وقد تقابل الزوجان المطلقان بعد ذلك ببضعة شهور فى كاليفورنيا ، حيث كان يقوم هو بانتاج بعض الافلام

وقد أعلن الثرى التركى فى الحفلة التى اقامها: اننى عندما كنت عزبا ، لم افكر اننى سأتزوج ، ولما تزوجت لم افكر فى اننى سأتزوج مرة اخرى ، ولما تزوجت مرة اخرى لم اكن افكر اننى سأتزوج من نفس الزوجة !

اخبار هوليوود

ممثلة تتحدى الكونجرس

وقفت الممثلة الامريكية (مارلين مونرو) امام محكمة سان فرانسيسكو في الاسبوع الماضي تقول للقاضي :
ـ اننى اتحدى الكونجرس والقانون ان يثبتا اشتراكي في هذه القضية !
وكانت المحكمة قد استدعت مارلين لسماع اقوالها في القضية التي رفعتها عليها احدى الجمعيات الدينية بامريكا تتهمها فيها باثارة الغرائز وهدم اخلاق الشباب بصورها الفاضحة .. وكان البوليس الامريكي قد قبض منذ شهرين على اثنين من الرسامين يطبعان صورا عارية لها ، وكذلك ضبط كتبا يمنع بوليس الآداب تداولها .. وقد نفت مارلين اية علاقة لها بهذه الاشياء ، وحينما قال لها القاضي : ان الصور تشبهك تماما .. !
اجابت وهي تضحك : يخلق من الشبه اربعين ..
ومما يذكر ان الرقابة صادرت ثلاثة افلام في اسبوع واحد لهذه الممثلة الجريئة !

همسات وأسرار النجوم

كانت همسات النجوم في هذا الاسبوع تدور حول همفرى بوجارت ، وقد بدأت الهمسات بملاحظة أبداها المخرج مان كويكس عن سلوك همفرى في الايام الاخيرة .. وكيف أن الغرور بدأ يركبه منذ فاز بجائزة الاوسكار في الصيف الماضي ، وزاد الهمس حينما قال بعض الاصدقاء : ان زوجته لورين باكال قد تشاجرت معه في احدى الليالى عقب عودته مخمورا قرب الفجر وقالت له انه اصبح لا يطاق .. ومع كل هذا فان همفرى لم يحاول أن يقطع دابر هذه الهمسات .. بل على العكس أكدها بظهوره دائما مع الفاتنة الجديدة (زازا جيبور) !
وعادت الاشاعات من جديد تحاصر روبرت تايلور ، بعد قيامه برحلة في صحراء كاليفورنيا مع الحسناء (دين حاريت) .. وبدأت هذه الاشاعات تتخذ طابع الحقيقية بعد أن قطع روبرت علاقته نهائيا بزوجته السابقة بربارا ستانويك .
ويقول جريجورى بيك : ان روبرت بدأ ينهار أمام اغراء جاريت .. وحينما سئل تايلور عن صحة هذه الاشاعات قال :
ـ ربما كان بعضها صحيحا ، وربما كانت كلها كاذبة .. ولكننى على أية حال لا أفكر في الزواج !

بيير انجيلي وجين كيلي

وخلال هذه الدوامة من الاشاعات تناثرت اشاعة جديدة ، وكانت قادمة من المانيا في هذه المرة ، حيث يتم تصوير المناظر الخارجية لفيلم بيير انجيلي وجين كيلي الجديد .. وتتلخص هذه الاشاعة في أن أعراض الحب بدأت تظهر فجاة على بيير وكيلي .. وان كيلي يصحبها كل ليلة الى الأندية الليليه ، وقد انتهز هذه الفرصة لأنها أول مرة تسافر فيها بيير بدون أمها .. وقد تريث الجميع في انتظار عودة العاشقين !

الاخبار المصورة

● **الخوف من الكلاب** : بينما كانت النجمة جون هافر تقوم بتمثيل دورها في فيلمها الجديد .. فوجئت بالمخرج يطلب منها أن تقبل فم الكلبة (لاسى) لأن المشهد يقضى بذلك ورفضت هافر وقالت : آنها خرجت من المستشفى منذ أيام فقط بسبب « عضة » كلب !
وكاد الفيلم يتوقف عن التصوير لولا ان النجم الصغير بل جراى سارع الى (لاسى) وقبلها .. وهنا فقط اطمانت (هافر) ودارت الكاميرا من جديد !
● **غرام بسبب التنس** : طلبت ايمى جونسون الطلاق من زوجها (فان جونسون) بحجة أنه يسىء معاملتها وانه مغرم بالوجه الجديد (اولجا سميث) .. لبراعتها في « التنس » !
وضحك فان وهو يقول : اننى واولجا نحب الرياضة وايمى تكرهها .. ولذلك نقضى معظم وقتنا معا . وهذا هو كل شىء
ورفض القاضى بعد ذلك طلب الطلاق !

الدنيا برد

قابلت (هيلدا جاردنف) صديقتها « آفا نورنج » في احد شوارع هوليوود ولاحظت أن شعرها غير منسق والريح تتلاعب به فسالتها : لماذا لاتذهبين الى « الحلاق » .. في هذه الأيام ؟
فأجا[illegible] آفا) على الفور : لأن الد[illegible] زيادة با[illegible] .. !

ممثلات المستقبل

احتفظ بهذه الصورة.. وتذكر جيدا هذه الوجوه الحلوة البريئة انها لفتيات صغيرات لم يتجاوزن الرابعة عشرة من عمرهن .. يتلقين مبادىء فن السينما والتمثيل على الشاشة وعلى المسرح في مدرسة ايدا فوستر .. ان السنوات العشر أو الخمس القادمة خليقة بان تكشف لك عن انجريد برجمان أو بيتى ديفز أو ريتا هيوارث بين هذه الافصان الفضة !

اخبار من هناك

✵ تم في هذا الاسبوع زواج (ميكى رونى) من عارضة الأزياء ايلين منكين وهذه هى الزوجة الرابعة لميكى رونى بالرغم من انه لا يتجاوز الخامسة والعشرين وهو أب لثلاثة اولاد .. !
✵ وقعت « اليزابيث تايلور » عقدا جديدا مع شركة مترو جولدوين بعد أن رفعت أجرها الى الضعف .. وفي نفس الوقت ألغت الشركة عقدها مع آفا جاردنر لتمثيلها افلاما لشركات اخرى !
✵ احتفل جيمس ستيوارت مع زوجته جلوريا بعيد ميلاد ولديهما التوأمين كيلى وجودى في حفلة كبيرة بقصرهما بضاحية (بيفرلى هيلز) .
✵ زار النجم ماريو لانزا .. عائلته المكونة من زوجته (بيتى) وولديها أثناء عمله في فيلمه الجديد (لأنك حبيبى) .. ومما يذكر ان العائلة قدمت منذ اسبوعين فقط من ايطاليا .. !
✵ اعتذرت جين كرين عن تمثيل دور البطولة في فيلمها الجديد بعد أن نصحها الأطباء بالراحة التامة بعد المجهود الشاق الذى بذلته أثناء ولادتها الاخيرة .. وقد أسند الدور الى (بات نيل) !
✵ عادت الى هوليوود لندادارنل بعد رحلتها الى ايطاليا التى أثارت ضجة كبيرة .. وكذلك عادت (جودى جارلاند) من مزرعتها بتكساس استعدادا لوضع مولودها الجديد .. !

جون هافر
تخاف من الكلاب

فان جونسون
غرام مع نجمة جديدة

مغامرات الضابط ابراهيم

كيف بدات القصة ؟

حدد ابراهيم وفاطمة موعد الزفاف .. ومرت الايام والعروس السعيدة عاكفة على اعداد الجهاز .. وقبل الزفاف ببضعة ايام تشبثت فاطمة بابراهيم وقالت بصوت مرتجف انها خائفة .. وانها تشعر بخطر لا تدرى كنهه يتهددهما .. وطمانها ابراهيم .. ولكن شعور فاطمة كان صادقا ففى ليلة الزفاف قبض البوليس السياسى على ابراهيم بتهمة الشيوعية ..

١ – واسرع الجميع الى فاطمة يسعفونها حتى افاقت ، فارتمت على صدر ابراهيم باكية تقول : « ألم [illegible] لك ان ثمة خطرا يهددنا وانك لن تكون [illegible] ابدا ؟ ! » ... فاخذ ابراهيم يطمئنها [illegible] انه لابد أن يكون فى الامر خطأ ما ، [illegible] تقوم بكل ما قام به من مخاطرات ضد [illegible]يوعية ثم يتهم بانه شيوعى !

٢ – وذهب ابراهيم مع الضابط الى[illegible] حيث وجد لجنة من ضباط البوليس السياسى قد استعدت للتحقيق معه ! .. انهم يتهمونه بالشيوعية وهو يصر على عكس ذلك ، الى أن وضعوا امامه عدة وثائق واردة من تشيكوسلوفاكيا تثبت بوضوح ان نشاطه وراء الستار الحديدى كان فى صالحها لا ضدها كما يريد ان يوهمهم ! بل انهم قدموا له ورقة تثبت انه كان عضوا فى الحزب الشيوعى ذاته !

٣ – ولم يجد ابراهيم ازاء هذه الوثائق الغريبة الا أن يصفها بالتزوير وان عدوا له قد تعمد تقديمها للكيد له ...... فتبادل الضباط الابتسامات وقالوا ان هذا مايزعمه كافة المذنبين عندما تمسك بهم يد العدالة !. فقال لهم ابراهيم انه يريد الاتصال بقيادة الجيش فابتسم الضباط من جديد وقالوا : « ولم العجلة أن امامك اياما طويلة قد يخطر لك فيها أن تعترف بالحقيقة ! »

٤ – وفى اليوم التالى كان ابراهيم فى المعتقل ! .. وهناك وجد صديقا قديما من اصدقاء الدراسة اقبل عليه يعانقه ويساله عما اتى به فقال ساخرا « الشيوعية يا صديقى ! » فهتف الصديق « انت ايضا !! ... هذا ماحدث لى انا الآخر منذ شهور ، اذ كنت فى الفراش ذات ليلة فحملت الى هنا بتهمة الشيوعية وفى عينى اثر من النوم !.. هل كنت انت نائما ايضا ؟ » فبدا الحزن فى وجه ابراهيم وقال : « كلا .. كننت اعقد قرانى » ...

٥ – ومر اسبوع كامل لم تتلق فيه فاطمة اى نبأ عن ابراهيم ، فذهبت الى قيادة الجيش حيث وقفت امام رئيس ابراهيم تكفكف دمعها وتسال عما حدث لخطيبها .. فقال لها الضابط أن البوليس السياسى قد قدم اليه عدة وثائق تدين ابراهيم ، وانها موضوعة تحت الفحص الدقيق .. ثم ودعها وهو يدعو الله معها بان يثبت التحقيق براءة الضابط الشجاع ..

٦ – وبعد أيام جلس الضابط الكبير من البوليس السياسى امام رئيس ابراهيم وقد بدا عليه الخجل الشديد ، اذ اثبت الفحص الدقيق ان الوثائق كلها مزورة قام بتزويرها اعداء ابراهيم وراء الستار الحديدى ، اولئك الذين قام بنسف مصانعهم وشن عليهم الحرب العوان ! ... فقال ضابط البوليس السياسى « هل نفرج عن الضابط اذن ؟ » .. ولشد ماكانت دهشته حينما قال رئيس ابراهيم فى جد واضح « كلا بالطبع .. اتريد ان تفرج عن ضابط شيوعى ؟ ! »

(البقية فى العدد القادم)

جمال محتشم
جانيس دول
كوكب م.ج.م